الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: العلوم الاقتصادية

مذكرة مكملة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

الشعبية علوم اقتصادية

تخصص: اقتصاد كمي

مذكرة بعنوان:

دور تمكين المرأة في نية ريادة الاعمال لدى طالبات جامعة الوادي: مقاربة باستخدام الغابة العشوائية

إعداد الطالبين:

سليمة بن عمر

عبد الرزاق لعويد

إشراف الأستاذ الدكتور:

أ–د لطفي مخزومي

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
عمر عطا الله	أستاذ التعليم العالي	رئيسا
لطفي مخزومي	أستاذ التعليم العالي	مشرفا ومقررا
وهيبة خزازنة	أستاذ التعليم العالي	مناقشا

السنة الجامعية: 2024 / 2025

في ربوع العلم تزهر الاوطان

الإهداء

الحمد لله الذي أتم علينا نعمته، وبلغنا بعونه الغاية،

حمداً يليق بجلاله وعظيم فضله.

" وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين" ، ومن قال: "أنا لها " ... نالها .

ها أنا اليوم أقطف أولى ثمرات جهدي، بعد رحلة لم تكن قصيرة ولا سهلة، لكنها مضت بما فيها من تحديات وأحلام، لأصل إلى لحظة طالما انتظرتها ،لحظة توهجت فيها الروح بالسعادة، وامتلأ القلب بالامتنان.

إلى من كانا السبب بعد الله في وجودي، إلى سندي الأول، فخري وعزي، والديّ الكريمين ...أطال الله في عمركما ، وألبسكما لباس الصحة والعافية، وأدامكما نوراً وهداية في حياتي. أهدي إليكما هذا الإنجاز عربون محبة ووفاء.

إلى أخواتي، ضلعي الثابت، وأمان أيامي كنتم دائماً النور في عتمة دربي، والسند الذي لا يميل لكم كل الامتنان والمحبة.

إلى خوالي الأعزاء ، عزوتي وسندي، من كنتم ظلاً في الشدة ودعماً في الخفاء... دمتم فخراً ومحبة لا تزول.

إلى رفاق دربي، من كانت صحبتهم زاداً وكلماتهم عزاء وضحكاتهم نوراً... شكراً لكل لحظة في قلبي.

وإلى كل من كان له في طريقي لمسة، أو كلمة، أو دعوة صادقة... أهديكم هذا العمل، سائلة المولى أن يوفقني وإياكم لما يحب ويرضى.

سليمة

الإهداء

إلى من غرست في قلبي القوة، وسقت طريقي بالدعاء والصبر ، إلى أمي ،
من كانت في كل لحظة نورًا يهديني ، ودفئًا يحتويني ، وملاذًا أعود إليه حين يشتد
التعب... شكرًا لكِ يا من لا توفيك الكلمات حقك.

وإلى أبي ، من علّمني أن الرجولة موقف ، وأن الطريق لا يُعبّد إلا بالإصرار ،
من كان سندًا لا يميل ، وظهرًا لا ينكسر... شكرًا لأنك كنت دومًا هناك ،
تؤمن بي حتى حين شككت بنفسي.

إلى أختي ، تلك الروح القريبة من قلبي ، اللتين لطالما شاركتاني لحظات القلق ، والفرح
بعد النجاح ، واللتين كانتا تزرعان الأمل بكلمة ، وتخففان الثقل بابتسامة...

إلى صديقي ، رفيق الدرب ، الذي شاركني الضحك والتعب ، وكان دومًا عونًا وقت
الشدة ، وضواء حين يبهت كل شيء... شكرًا لأنك كنت أكثر من مجرد صديق.

وأخيرًا ... إلى نفسي ، التي وقفت رغم التعب ،
ومضت رغم العثرات ، وواصلت حتى وصلت.

هذا الإنجاز ليس إلا بداية لحلم أكبر ، وحياة أوسع...
فالحمد لله أولًا وآخرًا.

عبد الرزاق

الشكر والحمد لله حمدًا طيبا كثيرًا مباركا فيه، كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه.

اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد إذا رضيت، ولك الحمد بعد الرضا.

الحمد لله الذي وفقنا وأعاننا على إتمام هذا العمل، ومن لا يشكر الناس لا يشكر الله.

أتوجه بجزيل الشكر والتقدير والعرفان لأستاذنا القدير الدكتور **لطفي مخزومي**

على ما قدمه من دعم وتوجيه، وما منحه لنا من وقته وجهده وخبرته، فكل كلمات الثناء تقف عاجزة أمام عطاءه، فجزاه الله عنا خير الجزاء، وجعل ذلك في ميزان حسناته. كما نتقدم بخالص الشكر والتقدير الأعضاء لجنة المناقشة الكرام، على تكرمهم بقبول مناقشة هذه المذكرة، وإثرائها بملاحظاتهم القيمة، ومداخلاتهم التي أضافت للعمل الكثير.

ولا ننسى أن نعبر عن امتناننا لكل من ساهم في هذا العمل، من قريب أو بعيد، ولكل من تعلمنا على يديه في مختلف مراحل مسيرتنا العلمية. جزاكم الله عنا خير الجزاء.

الملخص

تهدف هذه الدراسة تحليل أثر تمكين المرأة من خلال أبعاده المتعددة النفسية، والاجتماعية، والاقتصادية، والتعليمية على نية ريادة الأعمال لدى طالبات جامعة الوادي بالجزائر. استندت الدراسة إلى منهجية كمية، تم تنفيذها عبر استبيان إلكتروني وُزّع على عينة طبقية قصدية شملت 550 طالبة من مختلف التخصصات والمستويات الأكاديمية، وتم تحليل البيانات باستخدام خوارزميات أشجار التصنيف والانحدار (CART) والغابات العشوائية (Random Forest).

اكدت الدراسة أن العوامل النفسية، ولا سيما التمكين النفسي والكفاءة الذاتية والدوافع الريادية، هي الأكثر تأثيرًا في تشكيل نية ريادة الأعمال لدى الطالبات، تليها البيئة الجامعية والخبرة التعليمية والتدريبية. في المقابل، تبين أن العوائق الاجتماعية والبيئية مثل الأعراف، وصعوبة التمويل، وضعف الدعم المؤسسي، تؤثر سلبًا على النية الريادية، وإن كان تأثيرها أقل من العوامل النفسية والدافعية. كما كشفت النتائج عن محدودية تأثير المتغيرات الديموغرافية (العمر، الحالة الاجتماعية، التخصص) مقارنة بالعوامل النفسية والسلوكية.

خلصت الدراسة إلى أن تعزيز برامج التمكين النفسي والتدريب الريادي داخل الجامعات، وتطوير البيئة الجامعية لتكون أكثر دعمًا للمبادرات النسائية، وتوفير الدعم المالي والمؤسسي، يمثلان ركائز أساسية لتعزيز ريادة الأعمال النسائية في البيئة الجامعية الجزائرية، بما يسهم في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة.

الكلمات المفتاحية: تمكين المرأة، ريادة الأعمال، نية ريادية، طالبات الجامعة، أشجار التصنيف والانحدار CART.

Abstract

This study analyzed the impact of women's empowerment across its multiple dimensions—psychological, social, economic, and educational—on the entrepreneurial intentions of female students at El Oued University in Algeria. The study relied on a quantitative methodology, implemented through an electronic questionnaire distributed to a stratified, purposive sample of 550 female students from various disciplines and academic levels. The data were analyzed using Classification and Regression Trees (CART) and Random Forest algorithms.

The study confirmed that psychological factors, particularly psychological empowerment, self-efficacy, and entrepreneurial motivation, are the most influential in shaping female students' entrepreneurial intentions, followed by the university environment and educational and training experience. Conversely, social and environmental barriers, such as norms, funding constraints, and weak institutional support, negatively impact entrepreneurial intentions, although their impact is less than that of psychological and motivational factors. The results also revealed limited influence of demographic variables (age, marital status, specialization) compared to psychological and behavioral factors. The study concluded that strengthening psychological empowerment and entrepreneurship training programs within universities, developing the university environment to be more supportive of women's initiatives, and providing financial and institutional support are essential pillars for promoting women's entrepreneurship in the Algerian university environment, contributing to achieving sustainable economic and social development.

Keywords: Women's Empowerment, Entrepreneurship, Entrepreneurial Intention, Female University Students, Classification and Regression Trees (CART)

الفهارس

فهرس المحتويات

الإهداء..... II

الإهداء..... III

شكر وتقدير..... IV

الملخص..... V

فهرس المحتويات..... VIII

مقدّمة..... أ

الفصل الأول

الأدبيات النظرية والتجريبية (أو التطبيقية) لتمكين المرأة ونية ريادة الاعمال

تمهيد..... 7

المبحث الأول:الإطار المفاهيمي لتمكين المرأة وريادة الأعمال..... 8

المطلب الأول: مدخل نظري لتمكين المرأة..... 8

المطلب الثاني: مدخل إلى نية ريادة الأعمال:..... 16

المطلب الثالث: العلاقة بين تمكين المرأة ونية ريادة الاعمال:..... 20

المبحث الثاني:العلاقة الوظيفية بين إشكالية البحث والتراث العلمي..... 23

المطلب الأول: الدراسات السابقة لموضوعي تمكين المرأة ونية ريادة الأعمال.. 23

المطلب الثاني: العلاقة بين إشكالية البحث والدراسات السابقة..... 38

خلاصة الفصل الأول:..... 41

الفصل الثاني:

دراسة قياسية لتمكين المرأة في نيةريادة الأعمال لدى طالبات جامعة الوادي

تمهيد..... 43

المبحث الأول:الطريقة والأدوات..... 44

المطلب الاول: متغيرات الدراسة والمعطيات المجمعة..... 44

الفرع الاول: مجتمع الدراسة وعينتها..... 44

الفرع الثاني: تحديد المتغيرات وطرق جمع البيانات:..... 45

المبحث الثاني:تقدير النماذج ومناقشة وتحليل النتائج 55
المطلب الاول: أشجار التصنيف..... 55
المطلب الثاني: تصنيف الغابة العشوائية Random forest classification ومناقشة النتائج 77
خلاصة الفصل الثاني:..... 93
الخاتمة 94
قائمة المصادر والمراجع..... 96

فهرس الجداول

الجدول(01): متغيرات الدراسة 45
الجدول (2): الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة 55
الجدول رقم (3): معاملات التعقيد الشجرة للنموذج الأول EI1 57
الجدول رقم (4): معاملات التعقيد الشجرة للنموذج الثاني EI2 61
الجدول رقم (5): معاملات التعقيد الشجرة للنموذج الثالث EI3 64
الجدول رقم (6): معاملات التعقيد الشجرة للنموذج الرابع EI4 68
الجدول رقم (7): معاملات التعقيد الشجرة للنموذج الخامس EI5 71
الجدول رقم (8): معاملات التعقيد الشجرة للنموذج السادس EI6..... 74

فهرس الأشكال

الشكل رقم (1): رسم بياني لتحديد حجم الشجرة الأمثل للنموذج الأول بالاعتماد EI1 على (xerror) 58

الشكل (2) الشجرة المقلمة للنموذج الأول EI1 59

الشكل رقم (3): اعمدة بيانية توضح اهمية المتغيرات للنموذج الأول EI1 60

الشكل رقم (4): رسم بياني لتحديد حجم الشجرة الأمثل للنموذج الثاني EI2 بالاعتماد على (xerror) 62

الشكل (5) الشجرة المقلمة للنموذج الثاني EI2 62

الشكل رقم (6): اعمدة بيانية توضح اهمية المتغيرات للنموذج الثاني EI2 63

الشكل رقم (7): رسم بياني لتحديد حجم الشجرة الأمثل للنموذج الثالث EI3 الاعتماد على (xerror) 65

الشكل (8) الشجرة المقلمة للنموذج الثالث EI3 66

الشكل رقم (9): اعمدة بيانية توضح اهمية المتغيرات للنموذج الثالث EI3 67

الشكل رقم (10): رسم بياني لتحديد حجم الشجرة الأمثل للنموذج الرابع EI4 بالاعتماد على (xerror) 68

الشكل (11) الشجرة المقلمة للنموذج الرابع EI4 69

الشكل رقم (12): اعمدة بيانية توضح اهمية المتغيرات للنموذج الرابع EI4 70

الشكل رقم (13): رسم بياني لتحديد حجم الشجرة الأمثل للنموذج الخامس EI5 بالاعتماد على (xerror) ... 72

الشكل (14) الشجرة المقلمة للنموذج الخامس EI5 72

الشكل رقم (15): اعمدة بيانية توضح اهمية المتغيرات للنموذج الخامس EI5 73

الشكل رقم (16): رسم بياني لتحديد حجم الشجرة الأمثل للنموذج السادس EI6 بالاعتماد على (xerror) .. 75

الشكل (17) الشجرة المقلمة للنموذج السادس EI6 75

الشكل رقم (18): اعمدة بيانية توضح اهمية المتغيرات للنموذج السادس EI6 76

الشكل رقم (19): رسم بياني يوضح أهمية المتغيرات للنموذج الأول EI1 79

الشكل رقم (20): رسم بياني يوضح أهمية المتغيرات للنموذج الثاني EI2 81

الشكل رقم (21): رسم بياني يوضح أهمية المتغيرات للنموذج الثالث EI3 83

الشكل رقم (22): رسم بياني يوضح أهمية المتغيرات للنموذج الرابع EI4 85

الشكل رقم (23): رسم بياني يوضح أهمية المتغيرات للنموذج الخامس EI5 87

الشكل رقم (24): رسم بياني يوضح أهمية المتغيرات للنموذج السادس EI6 89

مقدّمة

مقدّمة

يشكّل موضوع تمكين المرأة وتعزيز نيتها في ريادة الاعمال ركيزة أساسية لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، لاسيما في المجتمعات التي تشهد تحولات اقتصادية وثقافية متسارعة مثل الجزائر. حيث بات تمكين المرأة شرطا أساسيا لتحقيق التنمية المستدامة، من خلال تعزيز مشاركتها الفاعلة في سوق العمل، وتوفير الفرص المناسبة لها لتأسيس مشاريعها الخاصة، مما يساهم في تحقيق الاستقلال المالي والاجتماعي لها ولمجتمعها، وفي هذا الإطار، تبرز أهمية البحث في العوامل المؤثرة على نية ريادة الأعمال لدى الطالبات الجامعيات، باعتبارهن الفئة الأكثر قدرة على الاستفادة من فرص التعليم والتدريب، والأكثر استعدادًا لخوض غمار الريادة في المستقبل القريب.

الإشكالية:

مع تنامي الوعي بأهمية تمكين المرأة وتعزيز مشاركتها في تحفيز ريادة الأعمال، خاصة في البيئات الجامعية. أصبح موضوع تمكين المرأة وريادة الأعمال مجالًا مهمًا في النقاشات السياسية والأكاديمية الحديثة. وبناء على ما سبق نطرح الاشكالية التالية:

1.المشكلة الرئيسية:

ما الأهمية النسبية لمساهمة الابعاد المختلفة لتمكين المرأة في تشكيل نية ريادة الاعمال لدى طالبات جامعة الوادي؟

2.التساؤلات الفرعية:

من التساؤل الرئيسي السابق يمكننا أن نثير مجموعة من الأسئلة الجزئية تسهيلا للإجابة عن المشكلة الرئيسية:

1. ما هو مستوى تمكين المرأة (النفسي، الاجتماعي، الاقتصادي) لدى طالبات جامعة الوادي؟
2. ما مدى استعداد الطالبات الجامعيات لخوض تجربة ريادة الأعمال؟
3. ما هي العوامل الدافعة والمعيقة لنوايا ريادة الأعمال لدى الطالبات؟
4. كيف تسهم الخبرة التعليمية والتدريبية على توجه الطالبات نحو الريادة؟
5. إلى أي درجة يمكن للبيئة الجامعية أن تكون حاضنة لأفكار الطالبات الريادية؟

3.فرضيات الدراسة:

وكإجابة مؤقتة على التساؤلات السابقة نعتمد الفرضيات الآتية:

1. توجد علاقة إيجابية بين مستوى تمكين المرأة (نفسياً، اجتماعياً، اقتصادياً) والنية الريادية لدى الطالبات الجامعيات.

2. يوجد استعداد مرتفع لدى الطالبات الجامعيات لخوض تجربة ريادة الأعمال، ويتأثر هذا الاستعداد بمستوى التمكين النفسي والاجتماعي والاقتصادي.

3. تمثل العوامل النفسية (الثقة بالنفس، الكفاءة الذاتية) والدوافع الريادية المحددات الأكثر تأثيرًا في تشكيل النية الريادية.

4. تسهم الخبرة التعليمية والتدريبية السابقة في رفع توجه الطالبات الجامعيات نحو ريادة الأعمال بشكل ملحوظ.

5. تسهم البيئة الجامعية الداعمة (من خلال توفر الحاضنات، الأنشطة الريادية، الدعم المؤسسي، وبرامج التدريب) بشكل إيجابي وملموس في تعزيز نية الطالبات الجامعيات لتأسيس مشاريع ريادية وتحويل أفكارهن إلى مبادرات واقعية.

4.مبررات اختيار الموضوع:

- ارتباط الموضوع بالتخصص والرغبة في دراسة موضوعات تخص الاقتصاد الكمي.
- حداثة الموضوع في البيئة الجامعية الجزائرية، وندرة الدراسات التي تناولت العلاقة بين تمكين المرأة ونية ريادة الأعمال بين الطالبات الجامعيات في الجزائر.
- أهمية المرحلة الجامعية في تشكيل التوجهات المهنية والريادية لدى الشابات.

5.أهداف الدراسة وأهميتها:

1.5أهداف الدراسة:

نسعى الى تحقيق الأهداف التالية:

- تحليل أثر أبعاد تمكين المرأة على نية ريادة الأعمال لدى الطالبات الجامعيات.
- تحديد العوامل الدافعة والمعيقة لتوجه الطالبات نحو الريادة.
- تقديم توصيات عملية لتعزيز بيئة ريادة الأعمال النسائية في الجامعات الجزائرية.

2.5 أهمية الدراسة:

تم تناول موضوع تمكين المرأة ونية ريادة الأعمال لدى طالبات جامعة الوادي نظراً للاعتبارات الآتية:

- تقدم الدراسة نموذجًا تحليليًا حديثًا يربط بين تمكين المرأة بمختلف أبعاده (النفسي، الاجتماعي، الاقتصادي، التعليمي) ونوايا ريادة الأعمال، مما يساهم في فهم معمق للعوامل المؤثرة في توجه الطالبات نحو الريادة. وقد اعتمدت الدراسة على عينة كبيرة ومنهجية كمية دقيقة (استبيانات وتحليل إحصائي متقدم باستخدام خوارزميات CART وRandom Forest)، ما يعزز مصداقية النتائج وقابليتها للتعميم ضمن البيئة الجامعية الجزائرية. كما توفر الدراسة معطيات علمية دقيقة تسهم في دعم جهود صانعي السياسات والجامعات نحو تطوير برامج تدريبية موجهة لتلبية طموحات واحتياجات الطالبات الرياديات، خاصة في المناطق الداخلية مثل ولاية الوادي.

وايضا تتيح الدراسة إمكانية تقديم توصيات عملية مبنية على نتائج علمية دقيقة لدعم وتعزيز ريادة الأعمال النسائية في الجامعات الجزائرية، بما يعزز التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

5.الإطار الزماني والمكاني: إن الدراسة الميدانية أو ما يُعرف بدراسة الحالة، تفرض علينا تحديد الإطار الزمني والمكاني الذي سندرس من خلاله متغيرات البحث، وتحليل البيانات. وعليه فإن:

- **الإطار الزماني:** تم إجراء الدراسة خلال السنة الجامعية 2025/2024، وهي الفترة التي تم من خلالها جمع البيانات وتحليلها.
- **الإطار المكاني:** فقد وقع اختيارنا على جامعة الوادي في الجزائر، حيث تم التركيز على طالبات الجامعة من مختلف الكليات والتخصصات الأكاديمية. وكان اختيارنا بناءً على تمثيلها لمؤسسة تعليمية جزائرية تقع في منطقة داخلية، وتُمثّل بيئة مناسبة لدراسة تمكين المرأة ونواياها الريادية، ضمن سياق اجتماعي وثقافي واقتصادي جزائري مميز.

6.المنهج والأدوات المستخدمة:

تحددت المناهج البحثية التي سنعتمدها في بحثنا بناء على طبيعة وطريقة معالجة الإشكالية الرئيسية؛ وقد اعتمدنا على منهجية IMRAD أو الكلاسيكية للإجابة عن إشكالية الدراسة الرئيسية والإشكاليات الفرعية ومن ثم فرضيات الدراسة. وتبعا لذلك اعتمدنا على مجموعة من عدة مناهج بحثية، أهمها:

- **المنهج الوصفي:** يعتمد هذا المنهج على وصف الظاهرة، حيث حاولنا وصف الأجزاء النظرية المتعلقة بموضوعات تمكين المرأة وريادة الأعمال، كما سهل لنا هذا المنهج ضبط متغيرات الدراسة استعانة بالأدبيات النظرية والدراسات السابقة في الموضوع.
- **المنهج التقويمي:** حيث استخدمنا منهج التقويم لتحديد وتثمين أهم الجوانب الإيجابية الناتجة عن الدراسة التطبيقية بهدف الخروج باستنتاجات يمكن تعميمها.
- **المنهج التجريبي:** برز هذا المنهج في حيز الدراسة التطبيقية، من خلال بناء نماذج إحصائية (أشجار التصنيف والانحدار CART والغابات العشوائية Random Forest) لتحليل أثر المتغيرات المستقلة على نية ريادة الأعمال.
- **أداة الدراسة:** الاستبيان الإلكتروني، صُمم وفق مقياس ليكرت السباعي، ووزع على عينة طبقية قصدية من 550 طالبة من مختلف التخصصات والمستويات الأكاديمية.

8.صعوبات الدراسة:

إن عميلة الإنشاء. لا سيما البحثية منها تكتنفها مصاعب عدة بدأ بصعوبة تحصيل اجابات الاستبيان، كذلك طبيعة الموضوع وتشعباته وصولا لتشابك الأهداف المراد تحقيقها من وراء ذلك، بالإضافة إلى ذلك، عانت الدراسة من محدودية الأدبيات السابقة حول الموضوع في السياق الجامعي الجزائري، وأخيرًا، واجهت الدراسة بعض من العوامل التي تعتبر تحديا أو تهديدا يواجه المنجز، كضيق الوقت، وعدم كفاية الموارد والإمكانات، وغيرها.

9.محتوى البحث:

قمنا المذكرة إلى فصلين، وسمي الأول بالأدبيات النظرية والتجريبية (أو التطبيقية) لتمكين المرأة ونية ريادة الأعمال، ويندرج تحته مبحثين، المبحث الاول الإطار النظري والمفاهيمي لتمكين المرأة ونية ريادة الأعمال، وتحليل العلاقة بينهما، أما المبحث الثاني فعنوناه العلاقة الوظيفية بين إشكالية البحث والتراث العلمي.

وخصصنا الفصل الثاني للدراسة القياسية الميدانية، ويتضمن منهجية البحث، وصف العينة، أدوات جمع البيانات، النماذج الإحصائية المستخدمة، وتحليل النتائج ومناقشتها في ضوء الأدبيات السابقة.

أما خاتمة بحثنا لخصت النتائج الرئيسية للدراسة، وتقدمت توصيات العملية، واقتراح آفاق للبحوث المستقبلية لعلها تكون إضافة علمية وعملية في هذا المجال.

الفصل الأول

الأدبيات النظرية والتجريبية (أو التطبيقية)
لتمكين المرأة ونية ريادة الاعمال

تمهيد

يُعد تمكين المرأة من المواضيع الجوهرية في النقاشات التنموية الحديثة، إذ يمثل ركيزة أساسية لتعزيز مشاركتها الفاعلة في المجالين الاقتصادي والاجتماعي. ويسهم الدور الريادي للمرأة في سوق العمل والمشاريع الريادية دورا محوريا في دعم النمو الاقتصادي، وتحقيق تنويع أكبر في مصادر الدخل. وفي هذا السياق، برزت نية ريادة الأعمال كإحدى الأدوات الأساسية التي تدعم تمكين المرأة، خاصة مع تنامي الاهتمام بها كوسيلة لخلق فرص العمل وتعزيز الابتكار، خصوصا بين الفئات الشابة والنساء الطموحات لريادة الاعمال. وتُعد نية ريادة الأعمال مؤشرًا رئيسيا على استعداد الأفراد، وخاصة النساء للانخراط في المشاريع الريادية؛ حيث تتأثر هذه النية بمستوى التمكين الذي تحظى به المرأة داخل المجتمع. كما أن نية ريادة الأعمال لدى الطالبات تعد مؤشرًا مهما يعكس مدى استعدادهن لخوض تجربة تأسيس مشاريعهن الخاصة، ومدى تأثرهن بالعوامل الاجتماعية، والاقتصادية، والتعليمية المحيطة بهن. بناء على ذلك تسعى هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على دور تمكين المرأة في تعزيز نية ريادة الأعمال لدى طالبات جامعة الوادي، من خلال تحليل الإطار المفاهيمي لتمكين المرأة ونية ريادة الأعمال بالإضافة إلى استعراض الأدبيات التطبيقية التي تناولت هذه العلاقة. ولتحقيق هذا الهدف، ينقسم هذا الفصل إلى مبحثين رئيسيين:

- ✓ **المبحث الأول: الإطار المفاهيمي لتمكين المرأة ونية ريادة الأعمال.**
- ✓ **المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية: العلاقة الوظيفية بين إشكالية البحث والتراث العلمي.**

المبحث الأول:

الإطار المفاهيمي لتمكين المرأة ونية ريادة الأعمال

مع اندماج المرأة في سوق العمل المأجور ومبادرتها في تأسيس مشاريعها الخاصة، شهدت المفاهيم الاجتماعية تحولًا تدريجيًا، حيث تزايدت الدعوات من قبل المنظمات والمؤسسات الدولية لتعزيز تمكين المرأة وضمان مشاركتها الفاعلة في مختلف المجالات، لاسيما في المجال الاقتصادي. وفي هذا السياق، يهدف هذا المبحث إلى استعراض الإطار المفاهيمي لكل من تمكين المرأة ونية ريادة الأعمال، مع تسليط الضوء على طبيعة العلاقة التي تربط بينهما.

المطلب الأول: مدخل نظري لتمكين المرأة

شهد مفهوم تمكين المرأة في السنوات الأخيرة اهتمامًا متزايدًا ودعمًا ملحوظًا، مما يؤكد أهمية فتح آفاق جديدة للنساء لتطوير مهاراتهن وتحقيق استقلالهن الاقتصادي. وقد انعكس هذا التطور الكبير في المستوى العلمي والمهني للمرأة، حيث أصبحت النساء تشغل مناصب قيادية وتشارك بشكل فعال في دفع عجلة النمو الاقتصادي. وجاء هذا التمكين كنتيجة مباشرة لتوفير الإمكانيات والفرص اللازمة، مما سمح لنساء بإطلاق مشاريعهن الخاصة والمساهمة بشكل إيجابي في تنمية المجتمع.

1. **التمكين:** التمكين أحد المفاهيم البارزة التي حظيت باهتمام واسع من الباحثين، ونظرا لارتباط هذا المفهوم مع عدة مجالات تحمل أبعادًا سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية، هذا الارتباط أدى إلى تنوع التعريفات التي تناولت مفهوم التمكين لذلك، ارتأينا أن نستعرض بعض هذه التعريفات والتي من أهمها:

❖ التمكين في القرآن الكريم: فقد وردت كلمة التمكين بمشتقاتها ومرادفاتها في القرآن الكريم كما يلي:

في سورة النور: "**وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا ومن كفر بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون** ".[1]

ورد مصطلح التمكين في الآية السابقة حرفياً أما مضمونه فهو يشير إلى الاستحلاف في الأرض، أي تكليف الله للإنسان بإدارة شؤون الأرض وتنميتها القوة التي يكتسبها من منح له التمكين بهذا الشكل، يُصبح التمكين مزيجًا من السلطة والالتزام الأخلاقي، حيث ترتبط القوة المكتسبة بمسؤولية كبيرة نحو إقامة مجتمع قائم على العدل والتوازن.

[1] القرآن الكريم، سورة النور، الآية 55.

وكذلك أشار المولى عز وجل في سورة الكهف إلى تمكينه لذي القرنين في قوله تعالى: "**إنا مكنا له في الأرض واتيناه من كل شيء سببا**".[1]

وفي سورة الأعراف لقوله تعالى: "**ولقد مكناكم في الأرض وجعلنا لكم فيها معايش قليلا ما تشكرون**".[2]

في الآيتين المذكورتين سابقًا وردت كلمة التمكين حرفيًا، لكن ضمنيا تعني منح القدرة والتيسير، لكنه مرتبط بتحمل المسؤولية والاستخدام الصحيح للموارد والنعم.

❖ التمكين في الأدبيات الغربية: من أهم التعريفات للتمكين وأدقها هو ما جاء في الأدبيات الغربية والتي تذكرها كما يلي:

تعريف Bowen and Lawler: الذي يرى بأن: "التمكين يتمثل في إطلاق حرية الموظف، وهذه حالة ذهنية، وسباق إدراكي لا يمكن تطويره بشكل يفرض على الإنسان من الخارج بين عشية وضحاها. التمكين حالة ذهنية داخلية تحتاج إلى تبني وتمثل لهذه الحالة من قبل الفرد، لكي تتوافر له الثقة بالنفس والقناعة بما يمتلك من قدرات معرفية تساعده في اتخاذ قراراته، واختيار النتائج التي يريد أن يصل اليها".[3]

كما ورد التمكين في اللغة الانجليزية في بعض القواميس بمفهوم التفويض حيث يكون التعريف المقابل لكلمة التمكين كما يلي: التمكين: هو إعطاء شخص ما السلطة الرسمية، والحرية بالقيام أو بالجاز شيء ما.[4]

❖ التمكين في الادبيات العربية: من أهم التعاريف المتداولة في الأدبيات العربية نذكرها كالآتي:

التعريف الأول: التمكين هو استراتيجية تنظيمية ومهارة تهدف إلى إعطاء العاملين الصلاحيات والمسؤوليات والحرية في أدائهم للعمل دون تدخل مباشر من الإدارة وتوفير الموارد وبيئة العمل المناسبة لتأهيلهم مهنيا ومسلكيا.[5]

التعريف الثاني: هناك من يرى بان أهم التعريفات الخاصة بالتمكين يمكن حصرها في الآتي: [6]

1. التمكين هو عملية إعطاء الأفراد سلطة أوسع في ممارسة الرقابة وتحمل المسؤولية وفي استخدام قدراتهم، ومن خلال تشجيعهم على اتخاذ القرارات.

---

[1] القرآن الكريم سورة الكهف، الآية 84.

[2] القرآن الكريم، سورة الأعراف الآية 10.

[3] بية، إيمان. المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كأداة للتمكين الاقتصادي للمرأة في الجزائر (دراسة ميدانية شملت صاحبات مؤسسات صغيرة ومتوسطة خاصة من ولاية ورقلة)، مذكرة ماستر في علوم التسيير، تخصص تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، جامعة قاصدي مرباح – ورقلة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، 2011-2012، ص5.

[4] Empower to give someone official authority or the freedom to do something

[5] أبو مثلة خالد سعيد، اثر السياسات التنظيمية على التمكين الوظيفي، بدون طبيعة، دار المأمون، الأردن، 1430 هـ، ص 27.

[6] أفندي عملية حسين، تمكين العاملين مدخل للتحسين والتطوير المستمرة المنظمة العربية للتنمية الإدارية، بحوث ودراسات، القاهرة، مصر، 2003، من (10،11).

2. التمكين هو منهج الإدارة الأفراد يسمح لأعضاء الفريق بأن يمارسوا صنع القرار، فيما يتعلق بشؤونهم اليومية في عملهم؛

3. التمكين هو تشجيع الأفراد على تحمل المسؤولية الشخصية لتطوير الطريقة التي يؤدون بها عملهم من خلال تفويض السلطة في اتخاذ القرارات على المستوى الأدنى؛

4. التمكين مفهوم يشير إلى مجال واسع من ممارسات التي تعطي مسؤولية للأفراد العاملين في المستويات دون القيادية.

- كما يرى البنك الدولي بان التمكين: "هو عملية تهدف إلى تعزيز قدرات الأفراد أو الجماعات لطرح خيارات معينة وتحويلها إلى إجراءات أو سياسات تهدف في النهاية إلى رفع الكفاءة والنزاهة التنظيمية المؤسسة أو تنظيم ما".[1]

من خلال هذه التعاريف السالفة الذكر يمكننا الوصول إلى أن التمكين هو عملية منح الأفراد أو الجماعات الصلاحيات والموارد والحرية اللازمة لاتخاذ القرارات وتحمل المسؤولية، ويشمل التمكين توفير بيئة داعمة، وتعزيز الثقة بالنفس، وتطوير القدرات، مما يتيح للإفراد تحقيق أهدافهم الشخصية أو التنظيمية بشكل فعال، مع الالتزام بالقيم الأخلاقية والمسؤولية تجاه المجتمع.

2. تمكين المرأة:

تمكين المرأة هو عملية تهدف إلى تعزيز قدراتها ومشاركتها الفاعلة في مختلف المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. يُشير التمكين إلى منح المرأة الفرص والموارد اللازمة لتعزيز قدراتها، واتخاذ قراراتها بحرية، والمشاركة الفاعلة في جميع جوانب الحياة كما يسهم في تحقيق المساواة بين الجنسين، وتعزيز التنمية المستدامة، ورفع مستوى المعيشة للمجتمعات. ومن خلال تمكين المرأة، يمكن للمجتمعات أن تستفيد من طاقاتها وإبداعاتها، مما يؤدي إلى تحقيق تنمية شاملة ومستدامة تعود بالنفع على الجميع.

1.2. مفهوم تمكين المرأة:

من بين أهم التعاريف التي قدمها الباحثون والمؤسسات الدولية في هذا السياق ما يلي:

التعريف الإجرائي: ويقصد بتمكين المرأة إجرائيا بأنه عملية مقصودة تستهدف تحقيق المساواة من خلال مشاركة المرأة السعودية وتنمية قدراتها ورفع مستوى وعيها وثقتها بنفسها وتحقيق ذاتها من خلال تدريبها وثقلها

[1] بن يرة يوسف، **التمكين السياسي للمرأة وأثره في تحقيق التنمية الإنسانية في العالم العربي**، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة الحاج الخضر، بانة ، الجزائر ، 2010 ، ص20.

بالمهارات والمعرفة حتى تصبح قادرة على الاختيار واتخاذ القرار والسيطرة على الموارد المتاحة والمشاركة الفاعلة في التنمية.[1]

تعريف اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) (2012): ترى الإسكوا أن تمكين المرأة هو العملية التي تصبح من خلالها المرأة واعية فرديًا وجماعيًا بطريقة تؤثر على علاقات القوة في حياتها، مما يعزز ثقتها بنفسها، ويمنحها القوة للتصدي لعدم المساواة بينها وبين الرجل.[2]

تعريف قنديل (2004): هو القضاء على كل مظاهر التمييز ضد المرأة من خلال آليات تمكنها من تقوية قدراتها والاعتماد على الذات"، وهنا يسعى التمكين إلى تمليك النساء لعناصر القوة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية لتمكينهم من التأثير في العملية التنموية.[3]

كما تم تعريف تمكين المرأة على أنه: كل تلك التحولات التي تساهم في نمو وعي المرأة وتعزيز دورها ثقافياً وسياسياً واقتصادياً واجتماعياً ومعرفياً، وتحررها من التبعية والاعتماد على الغير بما يساهم في زيادة مشاركتها الإيجابية في تنمية المجتمع.[4]

من خلال ما سبق بإمكاننا القول بأن تمكين المرأة بأنه عملية تهدف إلى تعزيز وعيها وقدراتها، ومنحها الفرص للمشاركة الفاعلة في جميع جوانب الحياة، الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية، الامر الذي يعزز استقلاليتها ويساهم في تحقيق المساواة والتنمية في المجتمعات.

2.2. أهمية تمكين المرأة:

- عن طريق التمكين الاقتصادي تستطيع المرأة أن تعيل نفسها دون الحاجة لأحد من جهة، وأن تلبي احتياجات أبنائها وأسرتها من جهة أخرى.
- كما أن تمكين المرأة اقتصادياً واجتماعياً يحد من العنف الموجه ضدها بكافة أشكاله، والذي يُمكن أن يكون ناتجاً عن الفقر، والصراع على الموارد، وما يرتبط بهما من ضغوط نفسية، أو قد يكون ناتجاً عن انتشار

[1] أحلام العطا مُحَمَّد عمر، "التمكين الاقتصادي للمرأة السعودية (الأبعاد والمعوقات)"، مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية، المجلد 12، العدد 2، قسم الدراسات الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة الملك فيصل، رجب 1441هـ / مارس 2020، ص 11.

[2] حنان عطا شملاوي، ونهيل إسماعيل سقف الحيط، "محددات تمكين المرأة في الدول العربية"، مجلة دراسات: العلوم الإنسانية والاجتماعية، عمادة البحث العلمي في الجامعة الأردنية، العدد 46، ملحق 1، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن، 2019، ص 52.

[3] نمر ذكي شلبي عبد الله، "التمكين الاجتماعي والاقتصادي للمرأة العاملة بالقطاع التعليمي"، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، المجلد 53، العدد 1، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بدمنهور، يناير 2021، ص 390.

[4] هيفاء بنت فهد المبيريك، وندى بنت عبد الله بن سعود التميمي، "دور برامج التعليم المستمر في تمكين المرأة في ضوء التجارب الدولية"، مجلة آفاق جديدة في تعليم الكبار، مجلة علمية نصف سنوية محكمة، يصدرها مركز تعليم الكبار، العدد 28، جامعة عين شمس، يونيو 2020م، ص 22-23.

العنف كثقافة مجتمعية، أو أسرية، أو قد يكون قائماً على النوع الاجتماعي، وهنا ستكون قادرة غالباً على الدفاع عن نفسها عند التعرض له.

- من جهة أخرى يُمكن للتمكين الاقتصادي والاجتماعي تعزيز قوة المرأة في سعيها للحصول على حقوقها كاملة، حتى تلك التي لا ترتبط بالمجال الاقتصادي والاجتماعي بشكل مباشر، مثل: المشاركة في الحياة السياسية، والقدرة على اتخاذ القرارات التي تخص حياتها الشخصية، والقدرة على التنقل، وغيرها.
- أما على المستوى المجتمعي، فتكمن أهمية التمكين الاقتصادي والاجتماعي للمرأة في تنمية اقتصاد المجتمع، عن طريق انخراط النساء في العمل في الوظائف المختلفة، وما يرتبط به من تعزيز الإنتاجية، إلى جانب إمكانية إنشائهن المزيد من الأعمال التجارية، والاستثمارية التي تدر دخلاً، وتنعش الأسواق، وإن زيادة الأعمال التجارية، تعني في المقابل زيادة فرص العمل، وتقليل البطالة.
- يُعزز ازدهار المجتمع؛ إذ يُصبح بمقدورها المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة، وما يرتبط بها من معالجة المشكلات البيئية، والتقليل من الفقر، ونشر العدالة الاجتماعية.[1]

3.2. مبادئ تمكين المرأة: يعتمد تمكين المرأة على مجموعة من المبادئ الأساسية تتجلى في:

أ. **مبدأ المشاركة:** هذا المبدأ يبني أساس عملية المشاركة من جهة المرأة والإحساس بمشكلاتها والمشاركة في حلها بناء على قدراتها واستثمار مواردها.

ب. **مبدأ الاعتماد على الذات:** يسعى مدخل التمكين إلى العمل على تنمية قدرات المرأة الشخصية لكي تتمكن من مواجهة مشكلاتها بنفسها وبأقل الإمكانيات المتاحة لها.

ج. **مبدأ العدالة المجتمعية:** إن مدخل التمكين يسعى إلى إحداث وتحقيق المساواة والعدالة بين أفراد المجتمع، والعمل على الدفاع عن الأفراد المحرومين والضعفاء ويتم ذلك بأسلوب موضوعي بعيداً عن التحيز الشخصي.

د. **مبدأ البدء مع المجتمع من حيث هو:** يتعامل التمكين مع المرأة من حيث هي ثم محاولة مساعدتها لتنمية قدراتها والتعامل معها حسب مواردها المتاحة فقط ثم يحاول تنميتها وإيجاد مصادر أخرى لتدعيمها.

هـ. **مبدأ المسؤولية:** بعد الوصول للمعلومات والحصول عليها شرطا من شروط المسئولية، وإعطاء الفرص للمواطن المراقبة أداء الحكومة، كما أن المسؤولية أداة فعالة لتصحيح الأداء والمطالبة وتبني مطالب وحاجات المواطنين.

[1] سمور إسلام. "امرأة قوية، مجتمع قوي: ما أهمية التمكين الاقتصادي والاجتماعي للمرأة؟ وكيف يكون؟" الشارقة 24، 29 أكتوبر 2024، https://sharjah24.ae/ar/Articles/2024/10/30/NJ1105 ، تم الاطلاع في 11مارس 2025 على الساعة 00:23.

و. **مبدأ العدالة والمساواة القانونية:** التي ترتبط بحقوق المواطنة والحقوق والواجبات، مما يتطلب المساواة والعدالة في التشريع بين المواطنين جميعاً بتباين انتماءاتهم الفئوية أو الجنسية أو المبنية ... الى غير ذلك من جوانب انتماءات أفراد المجتمع.[1]

4.2. أبعاد تمكين المرأة: هناك محاولات مختلفة في الادبيات لتطوير فهم شامل للتمكين من خلال تقسيم العملية الى مكونات رئيسية، وتقترح الأطر التي قدمها العديد من الباحثين ان تمكين المرأة يجب ان يحدث وفقا للأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والشخصية والقانونية والسياسية والنفسية، ومع ذلك فان هذه الابعاد واسعة النطاق للغاية وداخل كل بعد هناك مجموعة من المجالات الفرعية التي يمكن من خلالها تمكين المرأة.

أ. **التمكين الاقتصادي:** ويتم هذا التمكين عن طريق النصيب النسبي لكل من الرجل والمرأة في مختلف الوظائف.

ب. **التمكين الاجتماعي:** يرى دعاة هذا التمكين ان تمارس المرأة جميع صلاحياتها وقدراتها بغية بناء ثقافة اجتماعية.

ج. **التمكين السياسي:** وحسب اراء الداعي لهذا النوع من التمكين فانه يقاس بعدد المقاعد البرلمانية المتوافرة او المتاحة للرجال.

د. **التمكين القانوني:** يركز هذا المجال على مجموعة القوانين والتشريعات التي تتعامل مع المرأة على اساس المواطنة القائمة على المساواة.

هـ. **التمكين التربوي:** ويركز على اهمية ادخال مفاهيم النوع الاجتماعي وعدم التمايز الجنسي في المناهج الدراسية والتوسع في فتح دور الحضانة ورياض الاطفال.

و. **التمكين البيئي:** يتمثل في هذا النوع بضرورة مشاركة المرأة للجهات المعينة في بعض برامج حماية البيئة لرفع مستوى الوعي البيئي.

ز. **التمكين الصحي:** وينطوي هذا البعد على الاهتمام بصحة المرأة والتزامها بتوصيات المؤتمر العالمي للسكان عام 1994م ومؤتمر1995 بكين.

[1] رشيدة بوجحفة وحليمة قيداري، "تمكين المرأة العربية في ظل التنمية المستدامة بين الطرح النظري والواقع العملي"، مجلة حقوق الإنسان والحريات العامة، المجلد 7، العدد 2، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، ديسمبر 2022، ص 477-507.

ح. **التمكين النفسي:** ان التمكين النفسي هو مزيج او توليفة من تقدير الذات وكفاية الذات وحرية الارادة والثقة بالنفس والوعي بالذات والتفكير الايجابي وهو بالنهاية يعود الى السعادة.[1]

5.2 معوقات تمكين المرأة: هناك بعض المعوقات التي تواجهها المرأة عند انخراطها بسوق العمل وتلك المعوقات قد تتعلق بالمرأة من تلقاء نفسها أو بالمجتمع أو بيئة العمل.

أولا: ما يتعلق بالمرأة نفسها (معوقات ذاتية):

قامت الباحثة بتلخيص وإعادة صياغة هذه المعوقات كما يلي:

- الضغوط النفسية التي تواجهها المرأة للالتحاق في الأعمال غير التقليدية.
- عدم قدرة المرأة على اتخاذ قرار التحاقها ببعض الأعمال.
- طول ساعات العمل خاصة في القطاع الخاص يحرم المرأة من الاهتمام بأسرتها.
- خضوع المرأة في معظم الاحيان السلطة الذكور والقرارات التي تخص تعليمها وعملها.

ثانيا: ما يتعلق بالمجتمع:

- ضعف الوعي الاجتماعي بأهمية دور المرأة في التنمية.
- تحد العادات والتقاليد من التحاق المرأة بالكثير من المهن.
- عدم اقتناع المجتمع بانخراط المرأة في الأعمال التي يزاولها الرجال.
- ترفض أغلب الأسر السماح بالعمل في الأعمال التي فيها اختلاط بين الجنسين.

ثالثا: ما يتعلق ببيئة العمل (المعوقات التنظيمية والإدارية):

- تعقيد الإجراءات الإدارية والأنظمة عند البحث عن عمل.
- الافتقار للإرشاد المهني المناسب.
- عدم توفر المعلومات بسهولة وبدرجة كافية بالنسبة لاحتياجات سوق العمل.

✓ **المعوقات الاقتصادية**

- انخفاض مستوى الأجور المقدمة في القطاع الخاص مقارنة بالقطاع الحكومي.
- منافسة العمالة الوافدة على سوق العمل بسبب انخفاض رواتبها.
- عدم تناسب الراتب المعروض مع الجهد المبذول.

[1] مريم هاشم البدري وقاسم أرزوقي قاسم الزبيدي، "تمكين المرأة... الفرص والتحديات"، مجلة جامعة دهوك، المجلد 26، العدد 1 (عدد خاص: المؤتمر العلمي الرابع "دور القانون والعلوم الإنسانية في حماية المرأة وتمكينها")، جامعة دهوك، 6 آذار 2023، ص 1380.

- عدم توافر المكافآت والحوافز المادية.[1]

6.2 التوصيات والحلول من اجل تمكين المرأة:

- التطور الاجتماعي والانفتاح الثقافي: من المهم تبادل الثقافات والمعارف من اجل التخلي عن التعصب، فتغير العقيدة يساهم في تحسين وضع المرأة العاملة فتتلاشى النظرة السلبية مما يفتح مجالا اوسع للمرأة
- التنظيم بين الواجبات المنزلية والعمل: من أهم الخطوات لحل مشاكل المرأة وهي معرفة كيفية ادارة الوقت لتنظيم الاعمال المنزلية من خلال وضع جدول زمني ويمكن تسجيل الاطفال في معاهد أو نشاطات الثناء فتره العمل.
- اثبات النفس: أهم نصيحة للمرأة ان تكون قادره على اثبات نفسها في ميدان العمل، لان الشخصية القوية تجعلها رائدة في مجالها ومتميزة بين زملائها لذلك من المهم التخلي عن الضعف والخوف والتحلي بالثقة بالنفس.
- تحلى المرأة بالاستقلالية وفهم الافكار النمطية والتحيزات الثقافية السائدة وتخطيطها.
- الحوار مع الآخرين وطرح الاسئلة وتكرار المحاولات والاستفادة من الاخطاء التي تم الوقوع فيها.
- اكمال التعليم الرسمي.
- استخدام الانترنت اداة لتمكين المرأة: في الوقت الحاضر أصبح بإمكان النساء الدراسة من منازلهن وذلك بسبب سهوله الوصول للمتعلم الالكتروني وقلة تكلفته والتمكين التعليمي للمرأة من خلال التقنيات الجديدة، كالتعليم الالكتروني بكسبها مهارات جديدة. كما تستطيع النساء من خلال مواقع التواصل الاجتماعي اتصال مطالبهن وتمكين أنفسهن من خلال تنظيم الحملات فيما يخص تساوي الحقوق بين الرجل والمرأة.
- تعلم التخطيط الفعال للمستقبل واهميته للمرأة وتعلم اساليب الاتصال المختلفة.
- تمكين المرأة اقتصاديا: تعد حقوق ملكية الأرض طريقة هامة لتحقيق تمكين المرأة اقتصاديا واعطاء النساء الثقة بالنفس وبالتالي تكون لديهن القدرة على اثبات أنفسهن في مجالات عدة سواء في خارج المنزل أو داخله.
- إعطاء النساء المسؤوليات التي تقع على عاتق الرجال، فإشراك النساء كجزء من المجتمع يترتب عليه كثير من الآثار الإيجابية.
- المشاركة السياسية: ان القدرة على التصويت والتعبير عن الرأي أو القدرة على الترشيح.
- اتخاذ القرارات الشخصية في المنزل والمدرسة.

[1] مخلف وداد، إمكانيات ومعوقات إنشاء مجلس توفير فرص العمل: تمكين المرأة في محافظة ظفار، ريسيرش جيت، https://www.researchgate.net/publication/279942287,accessed ، تم الاطلاع عليه في 11مارس 2025 على الساعة 21:30.

- اعطاء القروض الصغيرة للنساء تعد احدى وسائل تمكين المرأة لأداء وظائفهن في الاعمال والمجتمع.[1]

المطلب الثاني: مدخل إلى نية ريادة الأعمال:

شهدت نية ريادة الأعمال في السنوات الاخيرة اهتماما متزايدا وتشجيعا كبيرا، باعتبارها المرحلة الذهنية والنفسية التي تسبق السلوك الرادي الفعلي. وتعد نية ريادة الاعمال مؤشرا قويا على استعداد الافراد للانخراط في أنشطة ريادية فعلية، فهي تعكس مدى التزامهم وثقتهم في قدرتهم على تحويل الافكار الى مشاريع ناجحة. وتتميز هذه النية بكونها مرنة ومتأثرة بعدة عوامل، مثل الخصائص الشخصية والدعم المجتمعي والظروف البيئية، ما يعني إمكانية تطويرها من خلال التعليم والتدريب وبرامج التحفيز. تلعب نية ريادة الأعمال دورًا حيويًا في تعزيز ثقافة الابتكار والإبداع، إذ تحفز الأفراد على التعرف على الفرص، وتعبئة الموارد، والتغلب على المخاطر والتحديات التي تواجههم في مسيرة ريادة الأعمال. وتفسر نظريات نفسية مثل نظرية السلوك المخطط كيف تتشكل هذه النية عبر التفاعل بين المواقف الشخصية، الدعم الاجتماعي، والإدراك الذاتي للقدرة على النجاح.

بالتالي، فإن فهم نية ريادة الأعمال وأسبابها يعد أساسًا لتصميم برامج وسياسات فعالة تهدف إلى تنمية روح المبادرة وتشجيع الشباب والنساء على دخول عالم ريادة الأعمال، مما يسهم في دفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتحقيق الاستقلالية والتمكين.

1.مفهوم الريادة: تعددت التعريفات المتعلقة بمفهوم وطبيعة الريادة ومن بينها نذكر:

عرفت الريادة بانها العملية التي من خلالها الفرد أو مجموعة من الافراد يستخدمون الجهد المنظم ووسائل للسعي وراء الفرصة لتامين القيمة والنمو للمشروع للتجاوب مع الرغبات والحاجات من خلال الابداع والتفرد والابتكار.

وقد عرفت الريادة أنها إيجاد سلوك إداري يهدف إلى استثمار الفرد بهدف تحقيق نتائج تفوق قدرات وإمكانيات المنظمة وتتطلب هذه العملية وجود أفراد مبتكرين ومغامرين يؤمنون بالتغيير ويقودون الدفة لتحقيقه.[2]

وهي أيضا "الجهود الواعية، والأنشطة الإبداعية التي تقوم بها المنظمات لامتلاك ميزة تنافسية تؤهلها للسبق والقيادة والتفوق على غيرها من المنظمات".[3]

---

[1] هدى خالد شعبان موسى العطية، تمكين المرأة في المجتمع وأهم المعوقات، جامعة البصرة، كلية الآداب، قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية، مارس 2023، ص14، ص15، https://www.researchgate.net/publication/369595658_tmkyn_almrat_fy_almjtm_wahm_almwqat ، تم الاطلاع غليه في 11 مارس 2025على الساعة 21:30.

[2] بلمصطفى هشام أمير، تعزيز ريادة الأعمال للمساهمة في التنمية الاقتصادية في الجزائر، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، تخصص إدارة أعمال، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، جامعة ابن خلدون –تيارت، 2023–2024، ص 7.

[3] رياحين رياض، فاضل الشيخ عيسى، إثر أبعاد الريادة في أداء الاعمال الصناعية الصغيرة العاملة، رسالة ماجستير في إدارة الاعمال، كلية الدراسات الإدارة والمالية العلياء جامعة عمان العربية، الأردن 2010 ص 15.

2. مفهوم النية:

- يعرفها بيرد النية بأنها "عملية تنشأ من الاحتياجات والقيم والعادات والمعتقدات الفردية". ويعتبر المؤلف أن إنشاء الأعمال هو نتيجة مباشرة لنيات الأفراد، والتي تتأثر بالتأكيد بالعوامل البيئية. بالتأكيد، النية هي في الأساس إرادة فردية، لكنها تعتمد على المتغيرات السياقية.1
- وفقًا لغوثييه وتار، تعتبر النية عاملًا في نجاح التفكير المتعلق بفعل مستقبلي. يعتبر بوبيه النية إرادة شخصية، "موقف إيجابي يظهر ميلاً إيجابياً للفاعل نحو حالة مستهدفة من العالم".2
- ويصف نيفو النية بأنها 'تمثيل معرفي لهدف محدد والوسائل لتحقيقه.' ووفقًا لكارسود وكروجر، وتوبي وآلبيرت، فإن النية هي بناء معرفي يُدخل الأهداف والوسائل اللازمة. إنها تهيكل وتوجه الفعل." 3

3. مفهوم ريادة الأعمال:

كلمة ريادة الأعمال هي كلمة فرنسة ظهرت لأول مرة خلال العصور الوسطى وبالتحديد سنة 1473 في قاموس اللغة الفرنسية، حيث كانت تدور كلمة ريادة الأعمال حول ما يفعله رواد الأعمال، بالمعنى الأكثر شيوعا فهي تعني الإشارة إلى شخص نشط يحقق شيئا ما. فهذا المفهوم أبدى تطورا مع مرور الزمن في بدايات القرن السابع عشر كان ينظر إلى رائد الأعمال على انه الشخص الذي يخاطر لكن لم يعتبر جميع الأشخاص الذين يتحملون المخاطر رواد أعمال، أما خلال القرن الثامن عشر تطور المفهوم ليشمل الشخص الذي تم التعاقد معه لأداء مهمة معينة عموما للدولة وذلك بسعر ثابت.[4]

بعد هذا التطور التاريخي لمفهوم ريادة الأعمال، يمكننا الآن تناول بعض تعريفاته الحديثة كما يلي:

- يعرفها بيرش (Burch, 1986) بأنها: "مجموعة أنشطة تقدم على الاهتمام، وتوفير الفرص، وتلبية الحاجات والرغبات من خلال الابداع وانشاء المنشآت."[5]
- يعرفها فينكاتارامان وشين (Venkataraman and Shane, 2000) بأنها: "ذلك المجال الذي ينطوي على عمليات الاكتشاف، التقييم، واستغلال الفرص، بغرض خلق سلع وخدمات مستقبلية.[6]

1 Bird, Barbara J. "Implementing Entrepreneurial Ideas: The Case for Intention." Academy of Management Review, vol. 13, no. 3, 1988, pp. 442–453.

2 Gauthier, Isabel, and Michael J. Tarr. "Becoming a 'Greeble' Expert: Exploring Mechanisms for Face Recognition." Vision Research, vol. 37, no. 12, 1997, pp. 1673–1682.

3 Neveu. La Démission du Cadre d'Entreprise, Etude sur L'intention de Départ Volontaire, éditions Economica, collection Recherche en Gestion. 1996

4 Paul westhead and Mike Wright, Entrepreneurship a very short introduction, Oxeford university press, Great, Britain, edition 1, 2013, P 22.

5 العربوي خالدة، وجامع حوسنة، تأثير الذكاء الاصطناعي التوليدي على ريادة الأعمال: دراسة تحليلية وصفية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، تخصص إدارة أعمال، قسم علوم التسيير، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة، 2023-2024، ص 33.

6 Sankaran Venkatarman, Scotte Shane, The promise of entrepreneurship as a field of research, Academy of management review, Vol 25, N°01, 2000, P 218.

❖ ويعرفها كروتشي وباروت (Croci, 2016; Barot, 2015) بأنها: "مجال مستقل يجمع بين الممارسة والنظرية، حيث تتضمن اكتشاف الفرص، وإنشاء منظمات جديدة، وإدارة الموارد بكفاءة لتحقيق النمو الاقتصادي والابتكار".[1]

من خلال ما سبق بإمكاننا القول بأن ريادة الأعمال هي عملية اكتشاف الفرص واستغلال الموارد المتاحة بطرق مبتكرة، من خلال تطوير او إنشاء مشاريع جديدة مع تحمل المخاطر، مما يساهم في تحقيق النمو الاقتصادي والاجتماعي.

أ. مفهوم نية ريادة الاعمال:

من الضروري التعرف على أبرز التعريفات التي تناولت مفهوم نية ريادة الأعمال:

❖ تعرف نية ريادة الأعمال بأنها "الوعي الذاتي للشخص بنيته في بدء عمل تجاري جديد في المستقبل القريب".[2]

❖ وتُعرَّف نية ريادة الاعمال بأنها الانتقال إلى الفعل، أي عملية اتخاذ القرار التي تسبق الفعل. يوضح الشكل أدناه أن النية تسبق القرار والفعل.[3]

❖ **تعريف نفسي وسلوكي:** نية ريادة الأعمال هي الحالة النفسية التي تسبق وتحفز قرار بدء مشروع جديد، وتعكس مدى التزام الفرد واستعداده لمتابعة العمل الريادي. وهي تعبر عن استعداد الفرد لأداء سلوك ريادي معين، وتعتبر العامل السابق مباشرة للسلوك الريادي الفعلي[4]

من خلال ما سبق بإمكاننا القول بأن "نية ريادة الاعمال هي الاستعداد الذهني والسلوكي لدى الفرد لاتخاذ قرار مقصود ومدروس للانخراط في إنشاء مشروع جديد أو ممارسة نشاط ريادي مستقبلاً، وتمثل التزامه الذاتي باتخاذ قرار ريادي في المستقبل القريب، وتُعدّ العامل المباشر السابق للسلوك الريادي الفعلي."

[1]Diandra D., Azmy A., Understanding Definition of Entrepreneurship, International Journal of Management, Accounting and Economics, Vol 7, No 5, 2020, P 236.
[2] Muhammad Farrukh, et al. "Entrepreneurial Intentions: The Role of Personality Traits in Perspective of Theory of Planned Behaviour." Asia Pacific Journal of Innovation andEntrepreneurship, vol. 12, no. 3, 2018, p. 400.
[3] IntechOpen. IntechOpen – Open Access Publisher of Scientific Books. www.intechopen.com. Accessed 22 May, 2025 , p3.
[4] Al Hammadi, Fatima Saeed, and Dina Zainal. Entrepreneurial Intention and UAE Youth: Unique Influencers of Entrepreneurial Intentions in an Emerging Country Context. arXiv, 2024,

ب. أهمية نية ريادة الاعمال:

- نية ريادة الأعمال مهمة لأنها مؤشر قوي لسلوك ريادة الأعمال، مثل التعرف على الفرص، وتعبئة الموارد، وإنشاء المشاريع.
- تعزيز ريادة الأعمال مهم بشكل خاص، لأنه يساهم في تطوير الاقتصاد من خلال تشجيع التوظيف، وإنشاء منظمات جديدة، وتحقيق أفكار الأعمال من خلال النشاط الريادي.
- النية في أن يصبح الشخص رائد أعمال هي على الأرجح أفضل مؤشر معروف للسلوك اللاحق.
- قرار الانخراط في إنشاء مشروع جديد يمكن تفسيره، على الأقل جزئيًا، من خلال نية الشخص للقيام بذلك.[1]

ج. العوامل المؤثرة على نية ريادة الاعمال:

وفقاً لأجزين (1991)، فإن نية الفرد في أداء سلوك معين، مثل بدء عمل تجاري، تتحدد بثلاثة عناصر: الموقف تجاه السلوك، والمعايير الذاتية، والسيطرة السلوكية المدركة.

- الموقف تجاه السلوك: يشير إلى الدرجة التي يكون لدى الشخص فيها تقييم إيجابي أو سلبي للسلوك.
- المعايير الذاتية: تُعرف بأنها الضغط الاجتماعي المتصور لأداء السلوك أو عدم أدائه.
- السيطرة السلوكية المدركة: هي إدراك سهولة أو صعوبة أداء السلوك، والتي يُفترض أن تعكس الخبرات السابقة والعوائق المتوقعة.[2]

د. أهم النظريات المفسرة لنية ريادة الاعمال:

- **نظرية السلوك المخطط:** طوّرها أجن (Ajzen) في عام 1991 هي واحدة من النماذج الأكثر استخدامًا على نطاق واسع في مجال نية ريادة الأعمال. وفقًا لهذه النظرية، فإن نية الفرد لأداء سلوك معين هي أفضل مؤشر على ما إذا كان سيقوم بذلك السلوك أم لا. تقترح النظرية أن النية تتأثر بثلاثة عوامل: الموقف تجاه السلوك، والمعايير الذاتية، والسيطرة السلوكية المدركة. يشير الموقف تجاه السلوك إلى الدرجة التي يحمل فيها الشخص تقييمًا إيجابيًا أو سلبيًا تجاه السلوك المعني. أما المعايير الذاتية فتشير إلى الضغط الاجتماعي المتصور لأداء أو عدم أداء السلوك. السيطرة السلوكية المدركة تشير إلى التصور الذاتي للفرد حول مدى سهولة أو صعوبة تنفيذ السلوك، وهي تعكس تجارب الماضي بالإضافة إلى العقبات المتوقعة.

[1] Alicia Martín Navarro, Félix Felicia Martín, José Aurelio Medina Garrido, and Pedro R. Palos Sánchez, "The Impact of Actual Inclination on Entrepreneurial Intention," Business Research Journal, January 2023.
[2] Brito, Bárbara Alessandra Vieira de, et al. "Determining Factors of Entrepreneurial Intention: A Study with Entrepreneurs and Potential Entrepreneurs of the State of Acre." Revista de Administração da UFSM, vol. 15, no. 2, 2022, p.300.

- **نموذج الحدث الريادي:** يشير نموذج الحدث الريادي إلى أن قرار بدء مشروع جديد يتأثر بشكل أساسي بالإدراك الشخصي للرغبة في التصرف (نية ريادة الأعمال) والقدرة على التصرف (إدراك القدرة الذاتية). يقترح شابيرو وسوكول أن الحدث الذي يغير الحياة (حدث محفز)، مثل فقدان الوظيفة أو الانتقال إلى مكان جديد، يمكن أن يؤدي إلى إعادة تقييم للفرد لوضعه الحالي، مما قد يؤدي إلى نية ريادة الأعمال.
- العوامل الرئيسية في نموذج الحدث الريادي تشمل:
- الإدراك للمرغوبية: مدى جاذبية ريادة الأعمال للفرد.
- الإدراك للجدوى: مدى اعتقاد الفرد بقدرته على تنفيذ مشروع جديد بنجاح.
- الميل نحو التصرف: الاستعداد الشخصي للفرد لاتخاذ إجراء عند مواجهة فرصة ريادية.
- تؤثر هذه العوامل الثلاثة بشكل مباشر على نية ريادة الأعمال، والتي بدورها تؤثر على السلوك الريادي الفعلي.

على عكس نظرية السلوك المخطط التي تركز على النية كعامل وسيط بين المواقف والسلوك، يركز نموذج الحدث الريادي بشكل أكبر على دور الأحداث المحفزة في دفع الأفراد نحو ريادة الأعمال.[1]

المطلب الثالث: العلاقة بين تمكين المرأة ونية ريادة الاعمال:

تمثل ريادة الأعمال أداةً فعالةً لتحقيق التمكين الاقتصادي والاجتماعي للمرأة، حيث تمنحها فرصة لتعزيز قدراتها في اتخاذ القارات وتحقيق الاستقلال المالي، مما يسهم في ازالة العقبات وانتقالها من موقع التبعية الى موقع أكثر قوة في المجتمع. كما أن نجاحها في عالم الأعمال لا ينعكس فقط على وضعها الاقتصادي، بل يعزز استقلاليتها وقدرتها على اتخاذ القرارات. ومع ذلك، فإن البيئة الثقافية والاجتماعية قد تشكل تحديًا أمام رائدات الأعمال، مما يجعل العلاقة بين نية ريادة الأعمال وتمكين المرأة معقدة ومتأثرة بعدة عوامل تحتاج إلى تحليل معمّق. وفي هذا الإطار، سيتناول هذا المطلب تحليل هذه العلاقة من خلال استعراض تأثير نية ريادة الأعمال على تمكين المرأة، والتحديات التي تواجهها في هذا المجال.

– تشكل رائدات الأعمال جزءا حيويا من الحملة العالمية من أجل التنمية الاقتصادية المستدامة والتقدم الاجتماعي. ونتيجة للتصنيع المتزايد والتحضر والتشريعات الاجتماعية وبانتشار التعليم العالي والوعي، فإن ظهور الشركات المملوكة للنساء يتزايد بشكل كبير في اقتصادات جميع البلدان تقريبا. وبحلول العقد الأخير من القرن العشرين ركزت المناقشات بشكل مكثف على ريادة الأعمال لدى النساء، والاعتماد على الذات، والإنتاجية، والاختيار الفردي. ومن بين التغييرات العديدة في أنماط الحياة والأنماط السلوكية، تغير تنظيم وقت الفراغ والعلاقات بين الجنسين. حيث أن ظهور رائدات الأعمال في المجتمع يعتمد إلى حد كبير على عوامل اقتصادية ودينية وثقافية

[1] Daryal Pholtha Anal,Dr. Kh. Tomba Singh,"Entrepreneurial Intention Theories." EPRA International Journal of Multidisciplinary Research, vol. 9, no. 4, Apr.2023, pp.152.154.

واجتماعية ونفسية ومجموعة من العوامل الأخرى بالنسبة للبلدان النامية مثل الهند، بعد وجود رواد الأعمال، وكذلك رائدات الأعمال، ضرورة حيوية لتحقيق نمو اقتصادي سريع ومتوازن على المستويين الإقليمي والاجتماعي من خلال التصنيع، كما أنها تساعد في استغلال المواهب المتأصلة السائدة بينهم، وتكون بمثابة الدواء الشافي للعديد من المشاكل التي تواجههم مثل انخفاض الاعتراف بهم في المجتمع، والفقر والبطالة، والاعتماد المفرط على الأعضاء الذكور، وهناك دينامية أكبر في معدل نمو عمالة الإناث، يجب أن ينظر إلى ظهور سيدات الأعمال على أنه تحرر اجتماعي واقتصادي للمرأة وتنخرطن رائدات الأعمال في الأعمال التجارية بسبب عوامل الدفع والجذب التي تشجع النساء على الحصول على مهنة مستقلة والوقوف على أقدامهن، وتحت تأثير هذه العوامل تختار رائدات الأعمال مهنة ما باعتبارها تحديا وحافزا للقيام بشيء جديد، ويوصف مثل هذا الموقف بعوامل الجذب، بينما في عوامل الدفع انخرطت النساء في أنشطة تجارية بسبب اجبار الأسرة والمسؤولية الملقاة على عاتقهن فالتغيير الذي حدث في المجتمعات الحديثة يفرض ضغوطا أكبر على النساء؛ مما جعل النساء تريدن الحصول على كل شيء، وهذا هو السبب الاجتماعي الرئيسي لإنشاء الأعمال التجارية، وخاصة في البلدان المتقدمة. وبينما تريد النساء العمل؛ إلا أنهن في الوقت نفسه غير راغبات في قبول شروط التوظيف التي يتم تحديدها لهن، وبالتالي يرغبن في المرونة والتحكم التي توفرها لهن ريادة الأعمال، كما أن الدوافع الشخصية والتي تتمثل في الرغبة في الاستقلال والسيطرة على المصير الشخصي، وكذلك الحاجة إلى تحقيق الذات هي أيضا جزء من عوامل الدفع والجذب.

- وتشير بعض الدراسات الى ان ، الدافع الشخصي هام لرائدات الأعمال وخاصة تحقيق الذات؛ لأنهن من خلال إنشاء عمل تجاري لم يعدن معتمدات ماليا على الرجال أو الحكومة. وبعد النمو الشخصي والتصميم أحد العوامل المحفزة للنساء لبدء أعمالهن التجارية الخاصة وكذلك السيطرة على مصيرهن الشخصي، ومع ذلك، تختلف الدوافع من بلد إلى آخر. وفي البلدان المتقدمة مثل الولايات المتحدة وأستراليا، كانت الاستقلالية وتحقيق الذات والإنجازات والرغبة في الحصول على تقدير من الآخرين هي الدوافع الرئيسية التي دفعت النساء إلى الانخراط في الأعمال التجارية بينما في البلدان النامية كان الدافع الاقتصادي هو الأكثر أهمية لعوامل الدفع والجذب تعمل على تمكين المرأة في ريادة الأعمال، حيث أنها تساهم بدور هام في تفعيل طاقاتها، وزيادة مسؤولياتها وثقتها بنفسها، وتحويلها إلى عنصر إيجابي في دفع عجلة الاقتصاد والتي تعود بالنفع على المرأة والمجتمع من خلال حل مشكلتي الفقر والبطالة التي تعاني منها الكثير من النساء وما ينجم عنها من أخطار اجتماعية ضارة على المجتمع. ومن ثم، فلن يتم تقدم المجتمع وتطوره إلا بالمشاركة المجتمعية للمرأة باعتبارها ثروة بشرية وقوة دافعة لحركة المجتمع نحو تحقيق مزيد من الإنجازات على المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، وعلى ذلك فالخبرة العملية

والاستعداد الشخصي والقدرات والمهارات الذاتية من أهم العوامل التي تؤثر على القدرة على أداء العمل للنهوض بمستوى الكفاءة الإنتاجية للمرأة المستثمرة، ولابد أن تتوافر لديها الرغبة الجامحة التي تتحكم في مستوى الأداء ودرجة الاستمرارية؛ مما يوضح ضرورة العمل على إعدادها وتنميتها وتوفير المناخ الملائم لها للعمل الجاد والمثمر حتى يتعاظم عطائها وإنتاجها.[1]

- ولتحقيق التمكين الاقتصادي لابد من التغلب على أسباب العزوف عن توجه النساء نحو ريادة الأعمال، وقدم زايد بعضاً من سمات البنية الثقافية العربية التي قد تعمل ككوابح للتمكين الاقتصادي للمرأة، وأبرزها:
  - سيطرة العائلة الممتدة وما أفرزته من ثقافة أبوية ذكورية.
  - وجود تراتبية داخل الأسرة وخارجها في الحياة الاجتماعية، تقوم على التفوق الذكوري والرجالي.
  - انتشار القمع في التنشئة الاجتماعية، وما يفرزه من فقدان الثقة في القدرة على صنع القرارات.
  - سيطرة موروث ثقافي يكبح سد فجوة النوع في المجتمعات.[2]

[1] هبة مُحَمَّد عبد الوهاب، "معوقات ريادة الأعمال النسائية في تمكين المرأة"، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية – جامعة الفيوم، العدد 37، أكتوبر 2024، ص 496-497.

[2] مها عزت أبو رية، دور ريادة الأعمال والتمكين الاقتصادي للمرأة في تحقيق التنمية المستدامة: دراسة تحليلية في المجتمع الإماراتي، مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد 50، العدد 4، 2022، ص 195.

المبحث الثاني:

العلاقة الوظيفية بين إشكالية البحث والتراث العلمي

يعتمد البحث العلمي على تراكم المعارف التي أنتجتها الدراسات السابقة، إذ لا ينطلق الباحث من فراغ، بل يوجه بحثه في ضوء ما توفر من أدبيات سابقة. لذا تم تخصيص هذا الفصل لدراسة وتحليل الدراسات السابقة التي تناولت موضوع تمكين المرأة ونية ريادة الاعمال من خلال إبراز نقاط التقاطع والاختلاف. وقد تم تقسيم المبحث إلى مطلبين؛ تناول المطلب الأول الدراسات التي تطرقت لموضوع تمكين المرأة ونية ريادة الاعمال، بينما ركز المطلب الثاني على العلاقة بين هذه الدراسات وإشكالية البحث.

المطلب الأول: الدراسات السابقة لموضوعي تمكين المرأة ونية ريادة الأعمال.

شهدت نية ريادة الأعمال اهتمامًا متزايدًا في الآونة الأخيرة، باعتبارها مدخل فعال لتحقيق تمكين المرأة على مختلف المستويات. وقد دفعت هذه الأهمية بعدد كبير من الدراسات إلى التركيز على هذه العلاقة التفاعلية بين التمكين ونية ريادة الأعمال، وهذا ما جعلنا نسلط الضوء على أبرز الدراسات التي تناولت العلاقة بين تمكين المرأة ونية ريادة الأعمال. بناء على ذلك، سنستعرض في هذا القسم مجموعة من الدراسات التي تناولت العلاقة بين تمكين المرأة ونية ريادة الاعمال:

1.دراسة "بوبكر يمينة، بوخاتم سناء" (2022)[1]: بعنوان: "تحليل استراتيجيات النجاح لريادة الأعمال النسائية في الجزائر – دراسة حالة"، و**الغرض** من هذه الدراسة تحليل العوامل والاستراتيجيات المؤثرة في نجاح رائدات الأعمال في الجزائر، من خلال دراسة ميدانية لعينة من 30 سيدة أعمال في ولاية تيارت خلال شهري أفريل وماي 2022. وقد اعتمدت هذه الدراسة على أسلوب المقابلة لاكتشاف الدوافع، التحديات، والعوامل التي ساهمت في دخول المرأة مجال ريادة الأعمال ونجاح مشاريعها.

وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من **النتائج** أهمها:

- الدعم العائلي: حيث أظهرت النتائج أن الدعم الأسري، سواء كان مادياً أو معنوياً، مثل تمويل المشروع أو المساعدة في رعاية الأطفال، يلعب دوراً محورياً في تحفيز النساء على إنشاء مشاريعهن الخاصة واستمراريتها.
- الإصرار والتفاني في العمل: أظهرت المقابلات أن الإصرار والعزيمة والتفاني من أهم السمات الشخصية لرائدات الأعمال الناجحات، حيث اعتبرن أن وضوح الرؤية والإرادة القوية لتحقيق الأهداف من العوامل الحاسمة للنجاح.

[1] بوبكر يمينة، بوخاتم سناء، تحليل استراتيجيات النجاح لريادة الأعمال النسائية في الجزائر –دراسة حالة، مذكرة ماستر في علوم التسيير، تخصص إدارة أعمال، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ابن خلدون تيارت، السنة الجامعية 2021/2022.

- المهارات الإدارية والتنظيمية: حيث أظهرت نتائج الدراسة أهمية امتلاك رائدات الأعمال لمهارات التخطيط والتنظيم والإدارة المالية، واعتبرتها شرطاً أساسياً لضمان استمرارية المشروع وتطويره.
- النوايا الريادية: أوضحت المشاركات أن وجود نية واضحة ودوافع قوية، مثل تحقيق الاستقلال المالي، إثبات الذات، أو توفير دخل إضافي للأسرة، كانت من بين المحركات الأساسية لدخول عالم الأعمال.
- ضعف دور الدعم الحكومي: كشفت الدراسة أن معظم رائدات الأعمال بدأن مشاريعهن بتمويل شخصي أو عائلي، مع غياب ملموس لدور هيئات الدعم الحكومي في تحفيزهن أو تمويلهن.
- أظهرت نتائج الدراسة أن أهم العوامل التي ساعدت على نجاح مشاريع ريادة الأعمال النسائية هي الدعم العائلي والإصرار والتفاني في العمل والمهارات الإدارية والتنظيمية بالإضافة إلى النوايا الريادية.

2.دراسة " أ.د. مقدم عبيرات، مسيخ أيوب"(2016)[1]: بعنوان نية ريادة الأعمال في الوسط الجامعي: دراسة عينة من طلبة جامعة 20 أوت 1955 (سكيكدة – الجزائر)"، والغرض من هذه الدراسة التعرف على واقع النية الريادية (نية ريادة الأعمال) لدى الطلبة المقبلين على التخرج في جامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة، وذلك من خلال دراسة عينة من طلبة السنة الثالثة ليسانس والثانية ماستر من مختلف الكليات، بهدف معرفة مدى استعدادهم للشروع في مشاريع ريادية خاصة بعد التخرج، وتحليل العوامل المؤثرة في تكوين هذه النية لديهم.

وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من **النتائج** أهمها:

- أن الطلبة المقبلين على التخرج يمتلكون نية واضحة للشروع في عمل فردي خاص أو مشروع ريادي بعد التخرج، أي أن لديهم ميولاً نحو العمل الحر أكثر من تفضيلهم للعمل لدى الغير في القطاعين العام أو الخاص.
- كما بينت الدراسة وجود تأثير إيجابي وفعّال لكل من: موقف الطالب من العمل الريادي: الرغبة في الاستقلال المالي وتحقيق الذات تعزز النية الريادية، والضغط الاجتماعي (تأثير العائلة والأصدقاء): وجود رياديين في محيط الطالب أو النظرة الإيجابية للأسرة نحو ريادة الأعمال يشكلان دافعاً إضافياً، ايضا الفعالية الذاتية: شعور الطالب بامتلاكه القدرة على بدء مشروع خاص والتحكم فيه عامل أساسي في تكوين النية الريادية.
- كما أوضحت النتائج أن الجامعة لها دور مؤثر في تكوين النية الريادية لدى الطلبة من خلال البرامج التكوينية، والأنشطة الأكاديمية، والتوجيهات المقدمة حول ريادة الأعمال، مما يعزز من وعيهم وإقبالهم على هذا المجال.

[1] مقدم عبيرات، مسيخ أيوب، "نية ريادة الأعمال في الوسط الجامعي: دراسة عينة من طلبة جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة، الجزائر"، مجلة الإداري، المجلد 38، العدد 147، معهد الإدارة العامة – سلطنة عمان، ديسمبر 2016.

- أيضا بينت الدراسة أيضاً أن العوامل الخارجية، مثل الدعم والتحفيزات المقدمة من الدولة (وكالات دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، برامج التمويل، إلخ)، تساهم بشكل ملموس في تعزيز النية الريادية لدى الطلبة.
- لم تُسجل فروق ذات دلالة إحصائية في النية الريادية تعزى لمتغيرات الجنس، التخصص الجامعي، أو المستوى الدراسي، بينما وُجدت فروق مرتبطة بمتغير السن.

3.**دراسة" بوحفص روميلة"(2025)**[1]: تحت عنوان: دور نظام الكوتا في ترقية الحقوق السياسية للمرأة في الجزائر: دراسة تقييمية لمنتخبات المجالس الشعبية الولائية في الجنوب الجزائري (عهدة 2012–2017)"، والغرض من هذه الدراسة تقييم أثر تطبيق نظام الكوتا (الحصص النسائية) على ترقية الحقوق السياسية للمرأة الجزائرية، مع تركيز خاص على منتخبات المجالس الشعبية الولائية في ولايات الجنوب الجزائري خلال الفترة 2012-2017. تنطلق الدراسة من إشكالية ضعف تمثيل النساء في المجالس المنتخبة، وتبحث في مدى نجاح نظام الكوتا كآلية مؤقتة للتمييز الإيجابي في تعزيز مشاركة المرأة السياسية وإفراز قيادات نسوية قادرة على التأثير في العمل السياسي المحلي.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج اهمها:

- أدى تطبيق نظام الكوتا إلى ارتفاع ملحوظ في نسبة تمثيل النساء في المجالس المنتخبة، خاصة في ولايات الجنوب التي شهدت لأول مرة دخول عدد معتبر من النساء إلى المجالس الشعبية الولائية، وتولي بعضهن رئاسة لجان ونيابات داخل هذه المجالس.
- الكوتا ساهمت في كسر الحاجز التقليدي أمام مشاركة المرأة السياسية، لكنها لم تحقق بعد المساواة الكاملة أو النوعية في التمثيل، حيث بقي حضور النساء في بعض الحالات شكلياً أو محدوداً من حيث التأثير الفعلي.
- نجاح نظام الكوتا في تعزيز المشاركة السياسية للمرأة مشروط بتوفر بيئة سياسية وقانونية داعمة، وإرادة سياسية حقيقية لدى الدولة والأحزاب لتذليل العقبات الاجتماعية والثقافية التي تعيق تمكين المرأة.
- هناك ارتباط وثيق بين تمكين المرأة سياسياً وثقافة المجتمع، حيث تظل الأعراف والتقاليد وتوزيع الأدوار بين الجنسين من أبرز التحديات أمام التمكين الفعلي للنساء.
- نظام الكوتا يُعد إجراءً مرحلياً ووسيلة لتسريع دمج المرأة في الحياة السياسية، وليس غاية نهائية، ويجب أن يترافق مع سياسات التكوين والتدريب وبناء القدرات للمنتخبات لضمان فعالية مشاركتهن.

[1] بوحفص، روميلة، "دور نظام الكوتا في ترقية الحقوق السياسية للمرأة في الجزائر: دراسة تقييمية لمنتخبات المجالس الشعبية الولائية في الجنوب الجزائري (عهدة 2012–2017)"، مركز الجزيرة للدراسات، 9 أكتوبر 2024.

4. دراسة" نغم حسين نعمة، حمزة باسم مُحَمَّد الورد، رغد مُحَمَّد نجم الجبوري"(2023)[1]: تحت عنوان: تمكين المرأة من تأسيس مشاريع الأعمال الريادية: الواقع والطموح – دراسة مقارنة بين العراق والأردن، **والغرض** من هذه الدراسة تشخيص مستوى وأهمية تمكين المرأة العراقية والأردنية في مجال ريادة الأعمال، كما سعت إلى: معرفة مستوى ريادة الأعمال في العراق والأردن، ودراسة سبل تعزيز دور المرأة في نشر ثقافة ريادة الأعمال، ايضا قياس مدى تمكين المرأة في تأسيس مشاريع ريادية. كما سلطت الضوء على الأثر الاقتصادي والاجتماعي لمشاريع المرأة الريادية، وبيان التحديات والمشاكل التي تواجه المرأة في هذا المجال واقتراح حلول عملية لمعالجتها.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى مجموعة من **النتائج** أهمها:

- العراق: تعاني المرأة العراقية من ضعف في ثقافة ريادة الأعمال، حيث أن أغلب المشاريع التي تؤسسها النساء تقليدية ومتشابهة مع مشاريع أخرى، ما يؤدي إلى قلة الإبداع والابتكار. يعود ذلك إلى عدة أسباب منها القوانين المقيدة، الأعراف والتقاليد الاجتماعية، ونقص الدعم والتمويل والتدريب.
- الأردن: يعتبر الأردن متقدماً نسبياً في مجال ريادة الأعمال النسوية مقارنة بالعراق، حيث توجد بيئة أكثر دعماً للمرأة من ناحية التشريعات، التدريب، وتوفير القروض الميسرة. لوحظ تطور ملحوظ في نسبة سيدات الأعمال وعدد النساء المعيلات للأسر اللواتي حصلن على قروض لتمويل مشاريعهن خلال فترة الدراسة (2011-2015).
- التحديات المشتركة: تواجه النساء في البلدين تحديات منها صعوبة الحصول على التمويل، ضعف البيئة التشريعية الداعمة، تأثير الأعراف والتقاليد، وقلة فرص التدريب والتأهيل المهني.
- الإمكانات والمهارات: هناك إمكانيات ومهارات جيدة لدى النساء في مجال ريادة الأعمال، وهي في طور التطور، ما يتيح لهن إمكانية المنافسة في المستقبل إذا توفرت البيئة الداعمة.

أهمية المشاريع الريادية: تمثل المشاريع الريادية عاملاً مهماً للاستقرار والتنمية الاجتماعية والاقتصادية، حيث توفر فرص عمل وتساهم في توجيه المدخرات نحو فرص استثمارية مربحة.

5. دراسة"دنيا مفيد علي حسن" (2019)[2]: تحت عنوان "المبادرات المجتمعية وتمكين المرأة لريادة الأعمال في المشروعات الصناعية الصغيرة: 'مبادرة الست المصرية' نموذجًا"، **والغرض** من هذه الدراسة فهم دور المبادرات المجتمعية في خلق وتنمية ريادة الأعمال النسائية، والكشف عن التحديات التي تواجه النساء الرائدات من خلال

[1] نغم حسين نعمة، حمزة باسم مُحَمَّد الورد، رغد مُحَمَّد نجم الجبوري، تمكين المرأة من تأسيس مشاريع الأعمال الريادية: الواقع والطموح – دراسة مقارنة بين العراق والأردن". مجلة القسطاس للعلوم الإدارية والاقتصادية والمالية، المجلد 5، العدد 1، 14 يوليو 2023، الصفحات 47–65.

[2] دينا مفيد علي حسن، "المبادرات المجتمعية وتمكين المرأة لريادة الأعمال في المشروعات الصناعية الصغيرة: 'مبادرة الست المصرية' نموذجًا"، مجلة البحث العلمي في الآداب، كلية البنات، جامعة عين شمس، المجلد 20، الجزء السابع، نوفمبر 2019.

دراسة حالة "مبادرة الست المصرية". ركزت الدراسة على دعم وتمكين المرأة كرائدة أعمال في المشروعات الصناعية الصغيرة والمتناهية الصغر، خاصة في مجال الصناعات اليدوية مثل صناعة المنتجات الجلدية، الخياطة والتفصيل، تجديد الأثاث (الديكوباج)، صناعة الحلي، ومنتجات التجميل والعناية بالبشرة.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج اهمها:

- أهمية المبادرات المجتمعية: المبادرات المجتمعية تمثل آلية أساسية لتمكين المرأة اقتصاديًا ومهنيًا واجتماعيًا، من خلال تنمية المهارات والقدرات المهنية والإبداعية للنساء، وإتاحة الفرصة لهن للتحكم في مواردهن وتوسيع خياراتهن وزيادة قدرتهن على اتخاذ القرارات في العمل والإنتاج والتسويق.
- السمات الشخصية لرائدات الأعمال: تمتع رائدات الأعمال بعدد من الصفات الشخصية التي شكلت عوامل نجاحهن، مثل الفكر الخلاق، وضوح الأهداف، الإصرار والتحدي، القدرة على الإبداع والابتكار المستمر، الذكاء، حل المشكلات، تحمل المسؤولية، المتابعة المستمرة، والتواصل مع الآخرين وتكوين شبكة علاقات اجتماعية.
- دوافع العمل الريادي للمرأة: تمثلت في شغل وقت الفراغ، التغلب على الوحدة والملل، تكوين صداقات وعلاقات اجتماعية، التخلص من ضغوط العمل الوظيفي وعدم القدرة على التوفيق بين الأدوار النمطية والمهنية، الرغبة في تعلم مهارات جديدة واكتساب خبرات، وحب الأعمال الفنية والرغبة في العمل بها، بالإضافة إلى عدم الاستقرار الوظيفي.
- مؤشرات التمكين الاقتصادي والاجتماعي: الانضمام للمبادرة ساهم في تحويل النساء من قوة مستهلكة إلى قوة منتجة، حيث أصبحن رائدات مشروعات متناهية الصغر، وتحكّمن في مواردهن، ونجحن في تسويق منتجاتهن وإدارة مشروعاتهن بشكل مستقل، كما زادت ثقتهن بأنفسهن وقدرتهن على اتخاذ القرار، وارتفعت مشاركتهن في المجتمع والأسرة.
- التحديات التي تواجه المرأة الريادية: جاءت التحديات المادية في الصدارة، مثل صعوبة توفير التمويل وارتفاع تكلفة الخامات، بالإضافة إلى انخفاض مستوى المعرفة بالتسويق والتعامل مع العملاء، وصعوبة التعامل مع التجار للحصول على الموارد. وأشارت بعض الحالات إلى المنافسة في سوق العمل كأحد التحديات، لكن الغالبية اعتبرن المنافسة دافعًا للإبداع والابتكار.
- الدعم الأسري والاجتماعي: لم تظهر تحديات أسرية كبيرة لدى معظم الحالات المدروسة، بل كان هناك دعم من الأسرة، خاصة مع ارتفاع المستوى التعليمي للنساء وانتمائهن لمناطق حضرية.

6. دراسة "Santhosh Kumar, K. & Aithal, P. S "(2024)[1] : تحت عنوان : "ديناميكيات التمكين: استكشاف تأثير مجموعات المساعدة الذاتية على النساء الريفيات"، والغرض من هذه الدراسة تحليل كيف يؤثر كل من التمكين الاجتماعي (Social Empowerment - SE) والتمكين الاقتصادي (Economic Empowerment – EE) على التمكين الكلي للنساء (Total Empowerment - TE)، وذلك باستخدام منهجية كمية تعتمد على جمع البيانات من عضوات مجموعات المساعدة الذاتية (Self-Help Groups - SHGs) في منطقة كوتايام بولاية كيرالا الهندية. تسعى الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين أبعاد التمكين الاجتماعي والاقتصادي ومدى تأثيرهما المشترك على تعزيز تمكين النساء بشكل عام، مع التركيز على أهمية معالجة هذين البعدين معًا لتحقيق نتائج ملموسة في رفاه النساء وتحسين أوضاعهن الاجتماعية والاقتصادية

وقد خلصت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- التمكين الاجتماعي والتمكين الاقتصادي يُعدان من العوامل المؤثرة بشكل كبير في التمكين الكلي للنساء. حيث أظهر نموذج الانحدار الترتيبي وجود ارتباط قوي بين هذه الأبعاد الثلاثة، مما يؤكد ضرورة معالجة الجوانب الاجتماعية والاقتصادية معًا لتعزيز تمكين النساء.
- أوضحت التحليلات الإحصائية أن زيادة وحدة واحدة في التمكين الاجتماعي تؤدي إلى زيادة بمقدار 1.63 في احتمالية ارتفاع مستوى التمكين الكلي، كما أن زيادة وحدة واحدة في التمكين الاقتصادي ترفع الاحتمالية بمقدار 1.19.
- بينت نتائج معامل الارتباط (سبيرمان) وجود علاقة ارتباط إيجابية قوية بين التمكين الكلي والتمكين الاجتماعي (0.639)، وبين التمكين الكلي والتمكين الاقتصادي (0.646)، وبين التمكين الاجتماعي والاقتصادي أيضًا (0.745)، وجميعها ذات دلالة إحصائية عالية.
- تؤكد الدراسة أن التمكين الاجتماعي والاقتصادي ليسا منفصلين، بل متداخلان ومترابطان، وأن العمل على تعزيز أحدهما يدعم الآخر ويقود إلى نتائج إيجابية في تمكين النساء بشكل عام.
- توصي الدراسة بضرورة تصميم وتنفيذ برامج وسياسات تركز على تعزيز كل من التمكين الاجتماعي والاقتصادي للنساء، من خلال توفير التدريب والتعليم والدعم المالي، لتعزيز دور النساء في المجتمع وتحسين أوضاعهن المعيشية والاجتماعية.

[1] Santhosh Kumar K., & P. S. Aithal, "Empowerment Dynamics: Exploring the Impact of Self-Help Groups on Rural Women," International Journal of Case Studies in Business, IT, and Education (IJCSBE), Vol. 8, No. 2, May 2024.

7.دراسة"Liao, X., Wang, Y., & Chen, Z" (2022)[1] : تحت عنوان: نموذج موسع لنظرية السلوك المخطط: دراسة تجريبية عن نية ريادة الأعمال والسلوك الريادي لدى طلاب الجامعات، و**الغرض** من هذه الدراسة معالجة مشكلتين رئيسيتين في مجال بحث نوايا وسلوك ريادة الأعمال لدى طلاب الجامعات:

غياب إطار نظري شامل ومنهجي وتحليل تجريبي يكشف مسارات التأثير على نية ريادة الأعمال، حيث أن معظم الدراسات السابقة تفتقر إلى تحليل متكامل للعوامل المؤثرة على نية ريادة الأعمال لدى الطلاب.

تجاهل الفجوة بين نية ريادة الأعمال والسلوك الريادي الفعلي، إذ أن كثيراً من الطلاب يبدون نية قوية لريادة الأعمال لكن نسبة قليلة فقط منهم تنتقل فعلياً إلى تنفيذ مشاريع ريادية. لذلك، اعتمدت الدراسة على "نظرية السلوك المخطط" كإطار نظري، وأضافت إليها عاملين جديدين هما "العوامل السياقية الريادية" و"نية التنفيذ الريادي"، وبنت نموذجاً موسعاً من خطوتين يربط بين نية ريادة الأعمال والسلوك الريادي الفعلي لدى طلاب الجامعات. كما هدفت الدراسة إلى تحليل العوامل المسببة لتكوين النية الريادية، وتحديد العوامل المؤثرة في تحول النية إلى سلوك فعلي، وتقديم توصيات لتعزيز ريادة الأعمال بين الطلاب.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى مجموعة من **النتائج** أهمها:

- العوامل المسببة لتكوين النية الريادية: الموقف الريادي يتأثر إيجابياً بتوقعات تحقيق مكاسب مادية، السمعة الاجتماعية، التقييم الذاتي، الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية، وتطوير المسار المهني.
- المعايير الذاتية الريادية تتأثر بدعم الأهل والأصدقاء، آراء المعلمين، وجود قدوة ريادية.
- السيطرة السلوكية المدركة تتأثر بالقدرات المهنية، القدرات الريادية، الخبرات السابقة، والسمات الشخصية.
- تأثير العوامل السياقية ونية التنفيذ: العوامل السياقية (مثل السياسات الحكومية، التعليم الريادي، البيئة الاجتماعية) تؤثر بشكل مباشر وقوي على كل من نية ريادة الأعمال والسلوك الريادي الفعلي.
- نية التنفيذ الريادي تلعب دور الوسيط بين النية والسلوك، أي أنها تعزز تحول نية ريادة الأعمال إلى سلوك فعلي لدى الطلاب.
- المسارات المؤثرة في السلوك الريادي الفعلي: خلال مرحلة تكوين النية، تؤثر المواقف الريادية، المعايير الذاتية، السيطرة السلوكية المدركة، والعوامل السياقية بشكل مباشر على النية الريادية.
- في مرحلة التحول إلى السلوك، تؤثر النية الريادية، السيطرة السلوكية المدركة، العوامل السياقية، ونية التنفيذ بشكل مباشر على السلوك الريادي الفعلي.

[1]Liao, X., Wang, Y., & Chen, Z., "An Empirical Study on Entrepreneurial Intention Based on Theory of Planned Behavior," Journal of Entrepreneurship Studies, Vol. 15, No. 3, 2022.

- أهمية التعليم والسياسات: التعليم الريادي والسياسات الحكومية الداعمة يلعبان دوراً محورياً في تعزيز السلوك الريادي وتحويل النوايا إلى أفعال، خاصة في السياق الصيني حيث البيئة والسياسات مشجعة لريادة الأعمال بين الطلاب.
- تأكيد صلاحية النموذج الموسع: أظهرت النتائج أن إضافة العوامل السياقية ونية التنفيذ إلى نظرية السلوك المخطط حسّن من قدرتها على تفسير تحول النية إلى سلوك ريادي فعلي، وسد الفجوة التي لم تكن تفسرها النظرية التقليدية.

8.دراسة "Bigos, Katarzyna, and Anita Michalik" (2020)[1]: تحت عنوان: "هل تؤثر الكفاءات العاطفية على نوايا ريادة الأعمال لدى الطلاب؟" **والغرض** من هذه الدراسة التحقق من تأثير الكفاءات العاطفية على نوايا ريادة الأعمال لدى الطلاب. ركز الباحثان على العلاقة بين خمسة أنواع من الكفاءات العاطفية (الوعي الذاتي، التنظيم الذاتي، الدافعية الذاتية، التعاطف، والمهارات الاجتماعية) ونوايا الطلاب في تأسيس مشاريعهم الخاصة بعد أو أثناء دراستهم الجامعية. كما تهدف الدراسة إلى سد فجوة بحثية في مجال علم نفس ريادة الأعمال، من خلال التركيز على الجانب العاطفي للكفاءات بدلاً من الاقتصار على النظريات السلوكية التقليدية.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى مجموعة من **النتائج** اهمها:

- الكفاءات العاطفية المؤثرة: أظهرت نتائج الدراسة، بناءً على نموذج الانحدار اللوجستي الثنائي، وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الوعي الذاتي والدافعية الذاتية ونوايا ريادة الأعمال لدى الطلاب. أي أن الطلاب الذين يتمتعون بوعي ذاتي مرتفع ودافعية ذاتية قوية كانوا أكثر ميلاً لتأسيس مشاريعهم الخاصة.
- الطلاب ذوو الوعي الذاتي العالي كانوا أكثر احتمالاً بمقدار 2.8 مرة لتأسيس مشروع خاص.
- الطلاب ذوو الدافعية الذاتية العالية كانوا أكثر احتمالاً بمقدار 6 مرات لتأسيس مشروع خاص.
- الكفاءات غير المؤثرة: لم تثبت الدراسة وجود تأثير ذي دلالة إحصائية لكل من التنظيم الذاتي، التعاطف، أو المهارات الاجتماعية على نوايا ريادة الأعمال لدى الطلاب.
- العوامل الديموغرافية: أظهرت النتائج أن الجنس كان عاملاً مؤثراً؛ حيث كان احتمال وجود نوايا ريادية لدى الذكور أعلى بمقدار 2.3 مرة مقارنة بالإناث. بينما لم تظهر المتغيرات الأخرى مثل نمط الدراسة (دوام كامل/جزئي)، المدينة الأصلية، أو وجود خلفية عائلية في ريادة الأعمال تأثيراً معنوياً.

[1] Bigos, Katarzyna, and Anita Michalik, "Do Emotional Competencies Influence Students' Entrepreneurial Intentions?" Sustainability, Vol. 12, No. 23, 2020.

- الكفاءات الفرعية الأكثر تأثيراً: ضمن الوعي الذاتي، كان كل من التقييم الذاتي الدقيق والثقة بالنفس هما الأكثر ارتباطاً بنوايا ريادة الأعمال. أما ضمن الدافعية الذاتية، فكانت المبادرة (القدرة على اقتناص الفرص والسعي لتحقيق الأهداف) هي الأكثر تأثيراً.

9. دراسة" Dragin et al" (2022)[1]: تحت عنوان: "نية ريادة الأعمال لدى الطلاب (المديرين قيد التدريب): الخصائص الشخصية والعائلية"، و**الغرض** من هذه الدراسة تحليل نوايا ريادة الأعمال لدى طلاب إدارة السياحة والفندقة (أي: المدراء قيد التدريب) في صربيا، مع التركيز بشكل خاص على تأثير الخصائص الشخصية والاجتماعية الديموغرافية للطلاب وخصائص أسرهم (وخاصة حالة عمل الوالدين ومستوى تعليمهم) على نواياهم الريادية. كما تسعى الدراسة إلى سد فجوة بحثية من خلال جمع وتحليل هذه المؤشرات معًا في سياق بلد انتقالي يواجه تحديات اقتصادية واجتماعية تؤثر على تطور ريادة الأعمال.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى مجموعة من **النتائج** أهمها:

- الجنس: أظهرت النتائج أن نية ريادة الأعمال أعلى بشكل ملحوظ لدى الطلاب الذكور مقارنة بالإناث. حيث بلغ متوسط نية الريادة لدى الذكور 3.51 مقابل 3.15 لدى الإناث، والفارق ذو دلالة إحصائية.

- حالة عمل الوالدين: الطلاب الذين لديهم والدين (أو أحدهما) من رواد الأعمال أظهروا نوايا ريادية أعلى مقارنة بأقرانهم الذين يعمل آباؤهم في القطاعين العام أو الخاص أو العاطلين عن العمل. كما أن الطلاب الذين آباؤهم متقاعدون أظهروا أيضًا نوايا ريادية مرتفعة نسبيًا.

- مكان الإقامة والخبرة العملية وسنة الدراسة ومستوى تعليم الوالدين: لم تظهر النتائج فروقًا ذات دلالة إحصائية في نوايا ريادة الأعمال بين الطلاب بناءً على مكان الإقامة (ريفي/حضري)، أو الخبرة العملية السابقة، أو سنة الدراسة، أو مستوى تعليم الوالدين.

- دور الأسرة كنموذج: أكدت النتائج أهمية وجود نموذج ريادي في الأسرة في تعزيز النية الريادية لدى الطلاب، خاصة إذا كان الأب أو الأم رائد أعمال.

- متوسط نية الريادة: بشكل عام، أبدى الطلاب اهتمامًا معتدلًا بريادة الأعمال، حيث بلغ متوسط مقياس نية الريادة 3.28 من 5، مع أعلى اتفاق على عبارة "سأبذل قصارى جهدي لبدء وقيادة مشروعي الخاص".

[1] Dragin, Aleksandra, Mijatov, Maja B., Munitlak Ivanović, Olja, and Stoiljković, Aleksandra. "Entrepreneurial Intention of Students (Managers in Training): Personal and Family Characteristics," Sustainability, Vol. 14, No. 12, 2022.

10.دراسة "Bhatti, Saleem, et al (2021)[1]: تحت عنوان: "نوايا ريادة الأعمال لدى النساء: هل يؤثر التعليم والتدريب الريادي؟ (تقييم قبل وبعد للسمات النفسية وتأثيرها على نية الريادة)"، و**الغرض** من هذه الدراسةتقييم الفروق في السمات النفسية (مثل الاحتفاظ بالتدريب، الثقة بالنفس، تحمل الغموض، الابتكار، ودافع الإنجاز) لدى الطالبات السعوديات قبل وبعد مشاركتهن في برنامج تعليمي وتدريبي ريادي. ودراسة أثر هذه السمات النفسية على نية الطالبات في ممارسة العمل الريادي (Entrepreneurial Intention) بعد انتهاء البرنامج.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى الى مجموعة من النتائج أهمها:

- تحسن كبير في السمات النفسية ونية الريادة: أظهرت نتائج الدراسة أن البرامج التعليمية والتدريبية الريادية القائمة على التعلم النشط والمتمركزة حول المتعلم أسهمت بشكل ملحوظ في رفع مستويات السمات النفسية ونية الريادة لدى الطالبات بعد انتهاء البرنامج مقارنة بما قبل البرنامج.
- تأثير إيجابي للسمات النفسية على نية الريادة: بينت الدراسة أن جميع السمات النفسية المدروسة (الاحتفاظ بالتدريب، الثقة بالنفس، تحمل الغموض، الابتكار، ودافع الإنجاز) لها تأثير إيجابي معنوي على نية الطالبات في ممارسة العمل الريادي.
- ارتفاع نسبة الراغبات في بدء مشروع خاص: ارتفعت نسبة الطالبات اللاتي أبدين رغبة في بدء مشروع خاص بهن من 5.8% قبل البرنامج إلى أكثر من 90% بعد البرنامج، مع تنوع الأفكار والمجالات الريادية المقترحة (مثل صالونات التجميل، الصحة واللياقة، الأزياء، المخابز، المقاهي النسائية، وغيرها).
- تفسير النتائج إحصائياً: أوضحت نتائج التحليل الإحصائي أن 68% من التغير في نية الريادة يمكن تفسيره من خلال هذه السمات النفسية، وكل علاقة بين سمة ونية الريادة كانت معنوية إحصائياً ($p<0.001$).
- توصية بتطوير البرامج الريادية: توصي الدراسة بأن تعتمد الجامعات والمؤسسات التعليمية على برامج ريادية تجمع بين التعليم النظري والتدريب العملي، مع التركيز على الأساليب التفاعلية التي تطور السمات النفسية المطلوبة للريادة لدى الطالبات.

[1] Bhatti, Saleem, et al., "Entrepreneurial Intentions among Women: Does Entrepreneurial Training and Education Matter? (Pre- and Post-Evaluation of Psychological Attributes and Its Effects on Entrepreneurial Intention)," Journal of Small Business and Enterprise Development, Vol. 25, No. 2, 2021.

11.دراسة "Seema Bhakuni et al" (2023)[1]: تحت عنوان: ريادة الأعمال النسائية" الحواجز والفرص والتأثير على الاقتصاديات العالمية"، **والغرض** من الدراسة تحليل العوائق التي تواجه رائدات الأعمال، واستكشاف الفرص المتاحة أمامهن، وتقدير الأثر الذي تُحدثه ريادة الأعمال النسائية على الاقتصادات العالمية. التحقيق في دور التعليم وتنمية المهارات في تمكين المرأة من التغلب على تحديات ريادة الأعمال والمساهمة بشكل كبير في النمو الاقتصادي،

وخلصت الدراسة إلى **النتائج** التالية:

- كشف تحليل الحواجز البارزة التي تحول دون تقدم ريادة الأعمال النسائية عبر مختلف الصناعات والمناطق الجغرافية عن تفاعل معقد للعوامل الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والمؤسسية.
- توفر برامج الإرشاد التوجيه والخبرة، مما يمكن النساء من التغلب على تعقيدات ريادة الأعمال.
- تسهل منصات التواصل الوصول إلى الأسواق والموردين والمتعاونين المحتملين. كما أن تمكين النساء كرائدات أعمال يؤدي إلى زيادة خلق فرص العمل.
- تعزيز النمو الشامل والممارسات المستدامة، ويسلط التحقيق في دور التعليم وتنمية المهارات الضوء على أهميتهما الحاسمة في تمكين المرأة من التغلب على تحديات ريادة الأعمال والمساهمة في النمو الاقتصادي.
- الوصول إلى التعليم الجيد يزود النساء بالمهارات التجارية الأساسية، ومحو الأمية المالية، والكفاءة التكنولوجية، وبناء الثقة بالنفس. كما أثبتت مبادرات تنمية المهارات فعاليتها في تضييق الفجوة بين الجنسين في ريادة الأعمال من خلال بناء قوة عاملة نسائية قادرة ومرنة.

12.دراسة " Noor, S., Isa, F. M., & Noor, L. M " (2021)[2]:

تحت عنوان: "تمكين المرأة من خلال ريادة الأعمال النسائية: مقارنة بين رائدات الأعمال وربات البيوت بدوام كامل في باكستان، **والغرض** من الدراسة تحليل دور ريادة الأعمال النسائية في تمكين المرأة الباكستانية، وذلك من خلال مقارنة وضع رائدات الأعمال مع ربات البيوت بدوام كامل في المجتمع الباكستاني. وقد سلطت الضوء على مدى تأثير الانخراط في ريادة الأعمال على سلطة اتخاذ القرار، والاستقلال المالي، والتنقل، والتمكين الشخصي للنساء، كما سعت إلى التعرف على التحديات التي تواجه رائدات الأعمال، مثل ضعف الدعم الحكومي وصعوبة الحصول على التمويل. كما قدمت توصيات لصانعي السياسات لتحسين بيئة ريادة الأعمال النسائية وتمكين النساء اقتصاديًا واجتماعيًا. وخلصت الدراسة إلى **النتائج** التالية:

[1] Seema Bhakuni and al, Female Entrepreneurship: Barriers, Opportunities, and Impact on Global Economies, Remittances Review, Volume: 8, No: 4, June, 2023, ISSN: 2059-6588 (Print) | ISSN 2059-6596 (Online).

[2] Noor, S., Isa, F. M., & Noor, L. M. "Empowering Women through Female Entrepreneurship: A Comparison between Female Entrepreneurs and Full-Time Housewives in Pakistan", Iranian Journal of Management Studies, University of Tehran, Vol. 14, No. 2, 2021.

- أظهرت الدراسة فروق جوهرية بين رائدات الأعمال وربات البيوت في باكستان، حيث أن رائدات الأعمال يتمتعن بقدرة أكبر على اتخاذ القرارات المستقلة، مما يعزز من التمكين الشخصي
- أكدت النتائج على الأثر الإيجابي لريادة الأعمال في تعزيز مكانة المرأة وتمكينها اقتصادياً واجتماعياً. حيث تم التوصل إلى أن رائدات الأعمال أكثر استقلالًا ماليًا مقارنة بنظيراتهن من ربات المنازل. فقد ساهمت المشاريع الريادية في زيادة ثقة النساء بأنفسهن، وتحسين وضعهن المالي، وتعزيز مشاركتهن في الحياة العامة.
- أكدت الدراسة على أن رائدات الأعمال يواجهن عقبات وتحديات كبيرة، والتي تتمثل في نقص الدعم الحكومي، وصعوبة إجراءات الحصول على القروض المصرفية، وضعف البنية التحتية التعليمية في مجال الريادة. بالإضافة إلى عقبات اجتماعية وثقافية إضافية مرتبطة بالأدوار النمطية للمرأة في المجتمع الباكستاني مما يعيق تطور مشروعاتهن.
- قدمت الدراسة عدة توصيات لتعزيز ريادة الأعمال النسائية في باكستان، بما في ذلك تسهيل إجراءات الحصول على القروض وتعزيز برامج التعليم الريادي لتشجيع النساء على الانخراط في ريادة الأعمال وتحقيق التمكين الاقتصادي والاجتماعي. كما شددت على أهمية دور الحكومة في دعم المشاريع النسائية من خلال سياسات وتشريعات فعالة.

13. دراسة"Peiris, P. P. M"(2025)[1]: تحت عنوان: الكشف عن الهويات الريادية: وجهات نظر رائدات الأعمال في الجنوب العالمي، **والغرض** من الدراسة تحليل كيفية تأثير التصورات الاجتماعية والثقافية على تعريف رائدات الأعمال لريادة الأعمال في الجنوب العالمي، من خلال دراسة تجارب 44 سيدة أعمال في سريلانكا. وهدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على كيفية تأثير العوامل الاجتماعية والثقافية على فهمهن لريادة الأعمال، والتحديات التي تواجههن بسبب الصور النمطية حول الأدوار الجنسانية.

وخلصت الدراسة إلى **النتائج** التالية:

- تأثير الهوية الجنسانية، على رائدات الأعمال في الاقتصادات الناشئة، مثل سريلانكا فهن يواجهن تأثير العوامل الاجتماعية والثقافية كأمهات وزوجات وبنات، مما يحد من فهم المجتمع لدورهن في ريادة الأعمال. وكذلك توجد تحديات إضافية تواجه النساء في الريادة تتعلق بالموارد المحدودة، الفرص التدريبية المحدودة.
- تحليل التجارب الحياتية لـ 44 سيدة أعمال في سريلانكا لفهم كيفية بناء هويتهن الريادية، وتسليط الضوء على آليات تكيف مثل الدعم المجتمعي والتعاون مع شبكات نسائية لتحقيق النجاح في بيئة غير مواتية.

[1] Peiris, P. P. M., "Unveiling Entrepreneurial Identities: Perspectives from Women Entrepreneurs in the Global South", Journal of Evolutionary Studies in Business, Vol. 10, No. 1, January-June 2025.

- التفاوت بين السياسة والممارسة فعلى الرغم من أن الحكومات تقدم سياسات لدعم ريادة الأعمال النسائية، إلا أن هذه السياسات غالبًا ما تظل غير فعّالة بسبب عدم وجود موارد كافية أو بنية تحتية لدعم التنفيذ الفعلي. أيضا قدمت الدراسة رؤية أكثر شمولاً لريادة الأعمال تعكس تنوع التجارب النسائية في الاقتصادات الناشئة.

14.دراسة" رايس وفاء"(2024)[1]: تحت عنوان: واقع ومحددات ريادة الأعمال النسائية في الجزائر، **والغرض** من هذه الدراسة هو ريادة الأعمال النسائية في الجزائر، من خلال تحليل واقعها واستكشاف أهم المحددات والعوامل المؤثرة فيها. تركّز الدراسة على تقديم قراءة تحليلية للبيانات والإحصائيات المتعلقة بنشاط النساء رائدات الأعمال في الجزائر، مع إبراز آليات الدعم المتوفرة لهن مثل الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، والصندوق الوطني للتأمين على البطالة. كما تسعى الدراسة لفهم مدى توجه المرأة نحو تنظيم المشاريع الريادية، وتسليط الضوء على أبرز المعوقات والتحديات التي تواجهها، بهدف إعطاء صورة واضحة عن واقع ريادة الأعمال النسائية في الجزائر.

وخلصت هذه الدراسة إلى مجموعة من **النتائج** أهمها:

- محدودية النشاط الريادي النسوي: رغم التوجه الرسمي لتشجيع ريادة الأعمال النسائية وتوفير آليات دعم متعددة، إلا أن النشاط الريادي للمرأة في الجزائر ما يزال محدودًا ويشهد نموًا بطيئًا.
- العوامل المؤثرة: تعود محدودية هذا النشاط إلى عدة أسباب، أهمها: عوامل اجتماعية: مثل الأعراف والتقاليد الاجتماعية التي تقيّد مشاركة المرأة في بعض القطاعات، وضعف الدعم الأسري والمجتمعي، وعوامل مالية: صعوبة الحصول على التمويل والدعم المالي اللازم لإطلاق وتطوير المشاريع، وعدم ثقة البنوك والممولين في مشاريع النساء، كذلك توزيع النشاط: تتركز أغلب مشاريع النساء في قطاعات الخدمات والمهن الحرة والحرفية، بينما تبقى مشاركتهن ضعيفة في القطاعات الصناعية والزراعية ذات القيمة المضافة العالية و دور آليات الدعم: أظهرت الإحصائيات أن نسبة استفادة النساء من برامج الدعم (القروض، التكوين، التمويل) لا تزال منخفضة مقارنة بالرجال، رغم الجهود المبذولة لرفع هذه النسبة و أهمية التمكين والتوعية: أكدت الدراسة على ضرورة تعزيز قدرات النساء الرياديات، وتكثيف حملات التوعية لتغيير الصور النمطية حول أدوار المرأة في المجتمع وسوق العمل.

[1] رايس، وفاء. "واقع ومحددات ريادة الأعمال النسائية في الجزائر." مجلة العلوم التجارية والبيئية، مجلد 3، عدد 1، 2024.

15.دراسة" حفيظة البراشدية واخرون" (2022)[1]: تحت عنوان: واقع ريادة الأعمال النسائية في سلطنة عمان والعوامل المؤثرة عليها وعلاقتها ببعض المتغيرات"، **والغرض** من هذه الدراسة تشخيص واقع ريادة الأعمال النسائية في سلطنة عمان، والتعرف على أهم العوامل المؤثرة على نجاح أو تعثر المشاريع الريادية التي تديرها النساء العمانيات، بالإضافة إلى دراسة العلاقة بين هذه العوامل وبعض المتغيرات الديموغرافية مثل الحالة الاجتماعية، المؤهل الدراسي، نوع القطاع، والمحافظة

وقد خلصت هذه الدراسة إلى مجموعة من **النتائج** اهمها:

- أغلب رائدات الأعمال العمانيات قيمن نجاح مشاريعهن بدرجة "جيد"، بينما قيمت نسبة أقل مشاريعهن بدرجات "جيد جداً" أو "ممتاز"، وهناك نسبة بسيطة قيمت مشاريعها بأنها "ضعيفة"
- تتيح المعارض والفعاليات لرائدات الأعمال فرصة عرض منتجاتهن وخدماتهن لجمهور أوسع، مما يسهم في زيادة الوعي بالعلامة التجارية وبناء شبكة علاقات مهمة مع العملاء والشركاء المحتملين. كما تساعد هذه المشاركات في الاطلاع على تجارب الآخرين وتبادل الخبرات، الأمر الذي يدعم تطوير المشروعات وتوسيع نطاقها.
- تلعب دراسة الجدوى دورًا أساسيًا في تخطيط المشروع بشكل علمي ومدروس، إذ تساعد رائدة الأعمال على تحديد الفرص والتحديات، وتقدير التكاليف والأرباح المتوقعة، وتفادي المخاطر المالية. وجود دراسة جدوى قوية يعزز فرص نجاح المشروع واستدامته
- يوفر البريد الإلكتروني وسيلة تواصل رسمية وفعّالة مع العملاء والمؤسسات، مما يسهل عمليات التسويق وخدمة العملاء، ويعزز من مصداقية المشروع واحترافيته، ويساعد في بناء علاقات عمل قوية ومستدامة
- يعد تدريب العاملين أساسًا لتحسين جودة الخدمات أو المنتجات، ويزيد من كفاءة الفريق وقدرته على التعامل مع التحديات اليومية. الاستثمار في التدريب ينعكس إيجابًا على إنتاجية المشروع ورضا العملاء
- تخصيص ميزانية لتطوير الإنتاج يضمن استمرار تحسين جودة المنتجات أو الخدمات، ويمنح المشروع القدرة على مواكبة التغيرات في السوق وتلبية احتياجات العملاء المتجددة، ما يعزز من تنافسية المشروع
- تساعد وسائل التواصل الاجتماعي والتسويق الإلكتروني في الوصول إلى شرائح واسعة من الجمهور بتكلفة منخفضة نسبيًا، وتُمكّن رائدة الأعمال من التفاعل المباشر مع العملاء والحصول على ملاحظاتهم، ما يدعم تطوير المشروع وزيادة مبيعاته.

[1] حفيظة البراشدية، وباسمة البلوشية، وفاطمة الفورية، ونسيبة الفارسية. "واقع ريادة الأعمال النسائية في سلطنة عمان والعوامل المؤثرة عليها وعلاقتها ببعض المتغيرات." مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، مجلد 36، عدد 8، 2022.

16.دراسة" اريج حسن الصقور واخرون" (2022)[1]: تحت عنوان: "أثر المساندة الاجتماعية للمرأة السعودية في دعم ريادتها للأعمال: دراسة تطبيقية على مدينة أبها"، و**الغرض** من هذه الدراسة التعرف على أثر المساندة الاجتماعية للمرأة السعودية في دعم ريادتها للأعمال، من خلال قياس مستوى المساندة الاجتماعية ومستوى ريادة الأعمال لدى رائدات الأعمال في مدينة أبها والكشف عن العلاقة الارتباطية بين المساندة الاجتماعية وريادة الأعمال لدى رائدات الأعمال، أيضا دراسة الفروق في المساندة الاجتماعية وريادة الأعمال وفق متغيرات: الحالة الاجتماعية، السن، عدد الأبناء، المؤهل العلمي، ونوع النشاط الاقتصادي.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى مجموعة من **النتائج** اهمها:

- مستوى المساندة الاجتماعية: جاء بدرجة متوسطة بين رائدات الأعمال في مدينة أبها، وكان الدعم الأسري هو الأعلى، بينما كان الدعم من الجهات الحكومية الأقل.
- تطبيق مبادئ ريادة الأعمال: أظهرت النتائج أن مستوى تطبيق مبادئ ريادة الأعمال لدى رائدات الأعمال جاء بدرجة كبيرة، خاصة في تشجيع الآخرين على ممارسة ريادة الأعمال، وامتلاك المهارات والمعارف اللازمة، والتخطيط للتوسع وتطوير المشاريع.
- المردود الاقتصادي والاجتماعي: تبين أن مشاريع ريادة الأعمال النسائية تحقق مردوداً اقتصادياً واجتماعياً كبيراً، ينعكس إيجابياً على رائدات الأعمال وأسرهن والمجتمع والاقتصاد الوطني. من أبرز الآثار: تحسين المستوى الاجتماعي للأسر، خلق فرص عمل جديدة، وتعزيز مكانة المرأة في المجتمع.
- العلاقة بين المساندة الاجتماعية وريادة الأعمال: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى المساندة الاجتماعية ومستوى ريادة الأعمال؛ فكلما زادت المساندة الاجتماعية ارتفع مستوى ريادة الأعمال لدى النساء.
- الفروق الإحصائية: لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في المساندة الاجتماعية أو ريادة الأعمال تعزى لمتغيرات الحالة الاجتماعية أو السن أو عدد الأبناء أو المؤهل العلمي، بينما ظهرت فروق لصالح فئة النشاط الزراعي، وأيضاً لصالح فئة العمر (26–40 سنة) وفئة الدراسات العليا فيما يخص ريادة الأعمال.

[1] أريج حسن الصقور، وأمل ظافر العمري، وأمل يحيى سلطان، وعائشة عبد الرحمن العلكمي، ومريم عبد الله الزهراني، وعبد اللطيف إبراهيم الحديثي. "أثر المساندة الاجتماعية للمرأة السعودية في دعم ريادتها للأعمال: دراسة تطبيقية على مدينة أبها." مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، مجلد 6، عدد 2، 30 يناير 2022.

المطلب الثاني: العلاقة بين إشكالية البحث والدراسات السابقة

تزداد الحاجة إلى الأبحاث والدراسات العلمية باستمرار، ولإنجاز دراسة علمية يتطلب ذلك الاطلاع والبحث في الدراسات السابقة. ومن خلال مراجعتنا للدراسات التي اطلعنا عليها وناقشنا نتائجها، فكانت كلّ واحدة منها إضافة علمية إلى حقل البحوث العلمية الحديثة، ونأمل أن تكون دراستنا هذه، وإن كانت متواضعة، إضافة مفيدة لهذا المجال. خاصةً في ضوء حداثة موضوع البحث وتنوع الدراسات التي تناولت تمكين المرأة ونية ريادة الاعمال.

لقد تناولنا في الدراسات السابقة ما مجموعه 16 دراسة تناولت موضوع تمكين المرأة ونية ريادة الأعمال، منشورة بين السنوات 2016 و2025، وقد اختلفت هذه الدراسات من حيث الموضوع، ومن حيث طرق معالجتها، ومن حيث حجم العينة، وكذلك من حيث المنهج المتبع في تفسيرها للظواهر، فضلاً عن قدم وحداثة الدراسة. كانت أقدمها دراسة (مقدم عبيرات، مسيخ أيوب، 2016) التي تناولت نية ريادة الأعمال في الوسط الجامعي في الجزائر، وأحدثها دراسة (Peiris, P. P. M، 2025) التي ركزت على الهويات الريادية لرائدات الأعمال في الجنوب العالمي.

أما من حيث المنهجية، فقد اعتمدت أغلب الدراسات على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أدوات متنوعة مثل المقابلات، الاستبيانات، وتحليل الوثائق، كما هو الحال في دراسات: (بوبكر يمينة وبوخاتم سناء،2022) التي استخدمت المقابلات الميدانية مع عينة من 30 سيدة أعمال في الجزائر،

(دنيا مفيد علي حسن (2019) التي درست حالة "مبادرة الست المصرية" باستخدام دراسة حالة، (حفيظة البراشدية وآخرون، 2022) التي اعتمدت على تحليل ميداني لواقع ريادة الأعمال النسائية في سلطنة عمان، (أريج حسن الصقور وآخرون،2022) التي درست أثر المساندة الاجتماعية لريادة الأعمال في السعودية.

بينما اعتمدت دراسات أخرى على مناهج كمية متقدمة، مثل: دراسة Santhosh Kumar, K. & Aithal, P. S،2024) التي استخدمت منهجية كمية وتحليل إحصائي للبيانات المجمعة من عضوات مجموعات المساعدة الذاتية في الهند، دراسة Liao, X., Wang, Y., & Chen, Z (2022) التي وسعت نظرية السلوك المخطط باستخدام تحليل تجريبي ونماذج انحدار، دراسة Bigos, Katarzyna, and Anita Michalik (2020) التي استخدمت نموذج الانحدار اللوجستي الثنائي لتحليل تأثير الكفاءات العاطفية على نية ريادة الأعمال، دراسة Bhatti, Saleem, et al (2021) التي قيمت الفروق في السمات النفسية قبل وبعد التدريب باستخدام تحليل إحصائي.

أما من ناحية الإطار المكاني، فقد شملت الدراسات دولاً متعددة مثل الجزائر، العراق، الأردن، مصر، الهند، باكستان، سلطنة عمان، السعودية، صربيا، سريلانكا، وغيرها، مع تركيز على بيئات اجتماعية وثقافية مختلفة تؤثر على تمكين المرأة في ريادة الأعمال. فمثلاً: دراسات (بوبكر يمينة وبوخاتم سناء،2022)، (مقدم عبيرات ومسيخ أيوب،2016)، (ورايس وفاء،2024) تناولت السياق الجزائري، دراسة (نغم حسين نعمة وآخرون،2023) قارنت بين العراق والأردن، دراسة Santhosh Kumar & Aithal (2024) ركزت على النساء الريفيات في الهند، (دراسة حفيظة البراشدية وآخرون،2022) تناولت سلطنة عمان، دراسة (أريج حسن الصقور وآخرون،2022) تناولت مدينة أبها في السعودية، دراسة Dragin et al (2022) ركزت على طلاب إدارة السياحة في صربيا، دراسة Peiris (2025) تناولت رائدات الأعمال في سريلانكا.

وفيما يخص الإطار الزماني، فقد تنوعت الدراسات بين فترات زمنية مختلفة، مع بعض الدراسات التي حددت نطاقاً زمنياً واضحاً لجمع البيانات مثل: (دراسة بوبكر يمينة وبوخاتم سناء،2022) التي أجريت خلال شهري أبريل ومايو 2022، (دراسة نغم حسين نعمة وآخرون،2023) التي درست الفترة 2011-2015 في الأردن والعراق، دراسة Peiris (2025) التي ركزت على الفترة 2012-2017 في الجنوب العالمي، دراسات أخرى لم تذكر فترة زمنية محددة لجمع البيانات.

تباينت موضوعات الدراسات بين تحليل استراتيجيات النجاح لريادة الأعمال النسائية، نية ريادة الأعمال لدى الطلبة، دور نظام الكوتا في التمثيل السياسي للمرأة، تمكين المرأة في تأسيس المشاريع الريادية، أثر المبادرات المجتمعية، التمكين الاجتماعي والاقتصادي، الكفاءات العاطفية، السمات النفسية والتدريب، الحواجز والفرص، وكذلك دور الدعم الأسري والاجتماعي.

ما يميز الدراسة الحالية:

بالرغم من الكم المعتبر من الدراسات التي تناولت موضوع تمكين المرأة ونية ريادة الأعمال إلا أن قليل منهم الذي تناول موضوع تمكين المرأة ونية ريادة الاعمال في البيئة الجامعية الجزائرية وبالذات بين طالبات جامعة الوادي.

تختلف الدراسة الحالية على الدراسات السابقة كونها اعتمدت على استبيان ضم 550 طالبة، وهو ما يمثل حجم عينة كبيراً مقارنة بدراسات سابقة، مما يعزز مصداقية النتائج وقابليتها للتعميم. كما تميزت الدراسة بالربط الواضح بين مفهوم تمكين المرأة بمختلف أبعاده (النفسية، الاجتماعية، الاقتصادية) ونية ممارسة ريادة الأعمال، وهو ما يضيف بعداً تحليلياً جديداً يختلف عن الدراسات التي ركزت على نية الريادة بشكل منفصل بالإضافة إلى ذلك، جاءت هذه الدراسة في سياق زمني معاصر يعكس واقع الطالبات في مرحلة تشهد تحولات اقتصادية

واجتماعية تؤثر على توجهاتهن الريادية. هذا التكامل بين خصوصية العينة، وحجمها الكبير، والمنهجية الكمية الدقيقة، والرؤية الشاملة التي تربط التمكين بالنية الريادية، يجعل من هذه الدراسة إضافة نوعية للمكتبة الأكاديمية في مجال ريادة الأعمال النسائية، وخاصة في البيئات الجامعية بالمناطق الصحراوية.

خلاصة الفصل الأول:

من خلال هذا الفصل قمنا باستعراض لأهم المفاهيم الاساسية والمتعلقة بتمكين المرأة ونية ريادة الاعمال، وقمنا بتحليل العلاقة بينهما، حيث تناولنا في المطلب الأول الإطار المفاهيمي لتمكين المرأة من خلال تعريفه في القرآن الكريم والأدبيات العربية والغربية، مع استعراض أبعاده المختلفة (الاقتصادية، الاجتماعية، النفسية، القانونية) ومعوقات التي تواجهها. أما في المطلب الثاني فقد تناولنا مفهوم نية ريادة الأعمال والعوامل التي تؤثر فيها وأهم نظريتين يفسران هذه النية. وفي المطلب الثالث قمنا بتحليل العلاقة التفاعلية بين تمكين المرأة ونية ريادة الأعمال، وخلص الفصل الى ان نية ريادة الأعمال تمثل آلية فعالة لتمكين المرأة من خلال تعزيز استقلاليتها الاقتصادية وزيادة مشاركتها في التنمية، كما أن تمكين المرأة بدوره يعزز قدراتها الريادية من خلال تحسين مهاراتها وثقتها بنفسها. إلا أن هذه العلاقة تتأثر بعوامل متعددة تشمل الجوانب الثقافية والاجتماعية والاقتصادية، وأكدت الأدبيات أن العوامل النفسية والدعم الاجتماعي والتدريب تلعب دورًا محوريًا في تفعيل هذه العلاقة. وبالرغم من أن تمكين المرأة لم يظهر كعامل مستقل في كثير من النظريات الاقتصادية التقليدية، إلا أنه أصبح يُعد محفزًا لنوايا ريادة الأعمال التي تساهم بدورها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وسنحاول في الفصل الموالي اختبار هذه العلاقة ميدانيًا من خلال دراسة عينة من طالبات جامعة الوادي، لمعرفة مدى تأثير تمكين المرأة على نية ممارسة ريادة الأعمال في البيئة الجامعية الجزائرية.

الفصل الثاني:

دراسة قياسية لتمكين المرأة في نية ريادة الأعمال لدى طالبات جامعة الوادي

تمهيد

في ضوء الإطار النظري الاقتصادي الذي تناول تمكين المرأة و تعزيز نية ريادة الأعمال، سنحاول من خلال هذا الفصل بناء نموذج قياسي ميداني لتحليل تأثير مجموعة من المتغيرات المستقلة والرقابية على متغير تابع واحد هو: نية ريادة الأعمال لدى طالبات جامعة الوادي. وقد تم إجراء هذه الدراسة على عينة طبقية تتألف من 550 طالبة من مختلف الكليات والمستويات الدراسية خلال سنة 2025/2024، ولمعالجة وتحليل البيانات تم استخدام التحليل الإحصائي الوصفي بالإضافة تطبيق خوارزمية أشجار التصنيف والانحدار (CART) ضمن إطار التعلم بالإشراف(Supervised Learning) ، باعتبارها من الأساليب المناسبة للتنبؤ بالمتغيرات السلوكية وتصنيفها، وقد نُفذ التحليل بواسطة برنامج R Studio.

وللإلمام أكثر في دراسة تمكين المرأة ونية ريادة الأعمال لدى طالبات جامعة الوادي، سنتناول في الجزء الأول من هذا الفصل منهجية وأدوات الدراسة حيث سنستعرض مجتمع وعينة الدراسة، متغيرات الدراسة بالإضافة إلى الأساليب والاختبارات الإحصائية التي تم تطبيقها، بينما يخصص الجزء الثاني سيخصص لتقدير النماذج القياسية وتحليل النتائج المستخلصة بناءً على ذلك. وبناءً على هذه النقاط، تم تقسيم الفصل إلى المبحثين التاليين:

- **المبحث الأول: الطريقة والأدوات.**
- **المبحث الثاني: تقدير النماذج واستخلاص النتائج وتحليلها.**

المبحث الأول:

الطريقة والأدوات

سنتطرق في هذا المبحث إلى تحديد مجتمع الدراسة وعينتها، الى جانب منهجية جمع البيانات وتلخيص المعطيات المستخلصة، ثم تحديد المتغيرات، وذلك في إطار المطلب الأول من المبحث. أما فيما يتعلق بالمطلب الثاني فسيتناول الأدوات المستخدمة والطرق والأساليب الإحصائية والقياسية المعتمدة في هذه الدراسة.

المطلب الاول: متغيرات الدراسة والمعطيات المجمعة

الفرع الاول: مجتمع الدراسة وعينتها

أ-المجتمع:

هو مجال الدراسة الذي يحوي مجموعة من العناصر التي نرغب بدراستها والحصول على بعض النتائج حولها.[1] ويعد تحديد مجتمع الدراسة من الخطوات الأساسية في البحث الميداني، حيث تشير الى مجموعة الأفراد والأشخاص والأشياء الذي يكونون موضوع مشكلة البحث.

وعليه، فإن مجتمع دراستنا يتمثل الطالبات الجامعيات بجامعة الوادي بالجزائر، المسجلات خلال السنة الجامعية 2025/2024، باعتبارهن الفئة المستهدفة بالبحث نظرًا لدورها المحوري في تعزيز مسار تمكين المرأة وتعزيز ثقافة ريادة الأعمال في المجتمع الأكاديمي. وتُعد هذه الشريحة مناسبة لموضوع الدراسة لما تمتلكه من إمكانات معرفية وشخصية تؤهلها للتفاعل والدخول الى عالم ريادة الاعمال، خاصة في ظل التحولات الاقتصادية والاجتماعية الراهنة التي يشهدها المجتمع الجزائري.

ب-العينة:

هي جزء من المجتمع الأصلي أو مجموعة فرعية أو جزئية من عناصره، له خصائص مشتركة وبها يمكن دراسة الكل بدراسة الجزء.[2] وعرفها جوني دانييل بأنها أسلوب معاينة غير احتمالية يتم فيها اختيار العناصر من المجتمع المستهدف على أساس مطابقتها وملازمتها لأهداف الدراسة ومعايير الإدراج والاستبعاد الموجود في العينة وتسمى أيضا العينة الهادفة[3]، وفي هذا البحث، تم اعتماد على العينة العشوائية البسيطة، وهي طريقة أخذ عينات ذاتية الاختيار تُستخدم على نطاق واسع في البحث العلمي. العينة العشوائية البسيطة تُفضل للسكان أو المجموعات

[1] حسين، مطلق العلوان، جمع البيانات وطرق المعاينة، ط1، الرياض، مكتبة العبيكان، 2010، ص28.

[2] عيسى يونسي، سامية شينار، عائشة عماري. "العينة وأسس المعاينة في البحوث الاجتماعية." مجلة الأوراق للدراسات الاجتماعية والإنسانية، المجلد 07، العدد 02، 2021، ص530.

[3]- جون دانييل، أساسيات اختيار العينة في البحوث العلمية مبادئ توجيهية عملية لإجراء اختيارات العينة البحثية،ترجمة: طارق عطية عبد الرحمن، مركز البحوث، المملكة العربية السعودية 2015، ص ص 132-133

التي تكون متجانسة للغاية، حيث يكون لأعضاء المجتمع فرصة متساوية ليتم اختيارهم في العينة. تُعرّف العينة العشوائية البسيطة بأنها "أبسط وأكثر طرق أخذ العينات شيوعًا؛ حيث يتم اختيار كل عنصر من عناصر المجتمع ليكون جزءًا من العينة على أساس الصدفة، وتكون لكل فرد في المجتمع فرصة متساوية ليتم اختياره في العينة".[1]

استنادًا إلى ذلك، اعتمدت الدراسة على عينة عشوائية، حيث شملت 550 طالبة من مختلف التخصصات والمستويات الأكاديمية بجامعة الوادي خلال السنة الجامعية 2025/2024. وقد تم مراعاة التنوع والتمثيل المناسب لمجتمع الدراسة في تشكيل العينة، لضمان شمولية النتائج وقابليتها للتعميم ضمن حدود الجامعة.

الفرع الثاني: تحديد المتغيرات وطرق جمع البيانات:

أ- تحديد المتغيرات:

الجدول(01): متغيرات الدراسة

المتغير	البيان
المتغير التابع	
EI	نية ريادة الاعمال لدى طالبات جامعة الوادي
المتغيرات المستقلة	
M	الحوافز أو الدوافع الريادية
ENV	العوامل البيئية
PE	التمكين النفسي
SE	الكفاءة الذاتية
PLE	الخبرة التعليمية السابقة في ريادة الاعمال
EE	التعلم الريادي
BO	العوائق او الحواجز امام ريادة الاعمال
متغيرات الرقابة	
Age	العمر
Marital _status	الحالة الاجتماعية
Study _field	مجال الدراسة
College _ degree	الدرجة الجامعية
Affiliation	الانتماء الأكاديمي

المصدر: من إعداد الطلبة

[1] Shagofah Noor, Herat University; Omid Tajik, Herat University,Sampling Method | Descriptive Research, Simple Random Sampling." BIJELS – International Journal of Education and Language Studies, vol. 1, no. 2, 2022, Herat University.p.79.

ب- طرق جمع البيانات:

تُعتبر مرحلة جمع البيانات خطوة أساسية ومحورية في البحث العلمي، إذ يعتمد نجاح الدراسة بشكل أساسي على دقة وموثوقية المعلومات. ويتطلب ذلك اختيار أدوات جمع مناسبة تتماشى مع أهداف البحث وتسهم في استخلاص نتائج ذات مصداقية. وفي إطار هذه الدراسة، تم الاعتماد على الاستبيان الإلكتروني كأداة رئيسية لجمع البيانات.

ويُعرّف الاستبيان بأنه" أداة مفيدة من أدوات البحث للحصول على الحقائق، والتوصل إلى الوقائع والتعرف على الظروف والأحوال ودراسة المواقف والاتجاهات والآراء، يساعد الملاحظة ويكملها، وهو في بعض الأحيان الوسيلة العملية الوحيدة للقيام بالدراسة العلمية"[1].

وفي ضوء هذا الطرح، تم استخدام الاستبيان كأداة رئيسية في هذه الدراسة وقد تم تصميم الاستبيان المتعلق بالدراسة باستخدام منصة Google Forms، وتم توزيعه إلكترونيًا عبر قنوات رقمية متعددة شملت البريد الإلكتروني، وتطبيق What Sapp، وموقع Facebook، بالإضافة الى قنوات رقمية أخرى، بهدف الوصول إلى أكبر عدد ممكن من أفراد العينة المستهدفة. وقد شملت العينة 550 طالبة من جامعة الوادي بالجزائر، تم اختيارهن بطريقة طبقية من مختلف الكليات والمستويات الدراسية خلال سنة 2025/2024.

وقد صُممت فقرات الاستبيان من مجموعة محاور أساسية لضمان تحقيق أهداف الدراسة بدقة، وشملت المحور العام للمعلومات الشخصية، النية الريادية، الدافعية، التمكين النفسي، الدعم الاجتماعي، الخبرة السابقة، المواقف تجاه ريادة الأعمال، والتمكين الاقتصادي، مستندين إلى أدوات منشورة وأدبيات ذات صلة. سنستخدم مقياس النية الريادية لريادة الأعمال لتقييم أبعاد النية الريادية، لأنه واسع الاستخدام في دراسات مشابهة. كما سنستخدم مقياس الدافعية الذاتية لتقييم العوامل الجوهرية والخارجية التي تؤثر على دافعية الطالبات نحو ريادة الأعمال. يتيح هذا النهج قياس كل بناء من خلال مقاييس معتمدة، مما يعزز موثوقية وصلاحية النتائج.

وقد تم اعتماد مقياس "ليكرت" السباعي الأوزان لقياس استجابة أفراد العينة (الطالبات)، حيث يتدرج من (1) "لا أوافق بشدة" إلى (7) "أوافق بشدة". نظرًا لأنه يعد من أكثر الادوات فعالية وشيوعا وملائمة في الدراسات الاجتماعية والسلوكية. ويُعرّف مقياس ليكرت بأنه "مقياس استجابة نفسي يُستخدم للحصول على تفضيلات المشاركين أو درجة اتفاقهم مع عبارات محددة. وهو تقنية غير مقارنة، أحادية البُعد، تعتمد على مقياس ترتيبي لقياس سمة واحدة"[2].

[1] رجاء وحبد دويدري، **البحث العلمي أساسياته النظرية والممارسة العلمية**، دار الفكر المعاصر بيروت، لبنان، الطبعة الأولى ،1421 هـ، ص329

[2] Olaoluwa Aasa, "Analyses and Methods for Likert Scale Data," July 2016, Federal University of Technology, all content following this page was uploaded by Olaoluwa Aasa on 30 July 2022, Olaoluwa Aasa, DC Research, Training Advisory.

المطلب الثاني: المنهجية المستخدمة

في ظل التطور السريع للتكنولوجيا وتزايد حجم البيانات المتوفرة، تبرز الحاجة الماسة إلى أدوات وتقنيات ذكية قادرة على فهم هذه البيانات واستخلاص المعرفة منها بكفاءة عالية. ومن بين أبرز هذه التقنيات، برزت حلول الذكاء الاصطناعي، ولا سيما تقنيات تعلم الآلة، كوسيلة فعّالة لمعالجة المشكلات المعقدة ودعم اتخاذ القرارات المبنية على البيانات. وقد تم اعتماد تقنيات تعلم الآلة في هذه الدراسة نظرًا لما تتميز به من مرونة ودقة في تحليل البيانات واكتشاف الأنماط الكامنة، مما يجعلها خيارًا مثاليًا لمجال الدراسة الحالي.

أولا: تعلم الألة Machine Learning

نشأ علم تعلم الالة استجابة لتساؤلات أساسية حول إمكانية محاكاة قدرة الإنسان على التعلم من التجارب السابقة وتطبيقها على الآلات. يمكن هذا النموذج البرجمي الحواسيب من استنتاج القواعد اللازمة من البيانات المدخلة، بدلا من الاعتماد على قواعد مبرمجة يدويا. يزود النظام بكميات كبيرة من البيانات (المدخلات) مع النتائج المتوقعة(المخرجات)، ليقوم بتحليلها واكتشاف أنماط إحصائية تربط بينها مما يمكنه من وضع قواعد لأتمته المهام.[1]

وفي تعريف اخر هي مجموعة من التقنيات البرمجية التي تمكن الآلة من تكييف سلوكها تجاه بيئتها وهذا بدون تدخل البشر، بمعنى تصميم خوارزميات تتخذ قرارات مستقبلية دون برمجة مسابقة بموجبها تكون الأنظمة لها القدرة على التعلم الذاتي كخاصية التعرف على رسائل البريد الإلكتروني المزعج (spam) وفلترتها ويكمن الهدف من وراء هذه التقنية في التنبؤ بنتيجة معينة والتعلم من البيانات المدخلة، فكلما زاد تنوع البيانات كلما كانت مهمة التنبؤ بالنتيجة أسهل[2].

ثانيا. طرق التعلم الآلي

هناك طريقتان تعتمد عليهما الآلة في التعلم هما:

- طريقة التعلم الخاضع للإشراف .
- طريقة التعلم غير خاضع للإشراف .

[1] – موقع: مقدمة–شاملة–في–تعلم–الآلة–المفاهيم–وال/https://www.rmg-sa.com / ،تاريخ الزيارة:2025/4/2

[2] – حمدان صدخان البزوني كاظم، **أثر الذكاء الاصطناعي في نظرية الحق**، المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان، 2023، ص62

1- طريقة التعلم الخاضع للإشراف:

يُعرف التعلم الخاضع للإشراف بأنه نموذج من نماذج التعلم الآلي يُستخدم لاكتساب معلومات حول العلاقة بين المدخلات والمخرجات في نظام معين، وذلك بالاعتماد على مجموعة معطاة من عينات تدريبية مكونة من أزواج مدخلات ومخرجات. ونظرًا لأن المخرجات تُعتبر بمثابة التسمية الخاصة ببيانات الإدخال أو "الإشراف"، فإن العينة التدريبية تُعرف أيضًا باسم البيانات التدريبية الموسومة أو البيانات الخاضعة للإشراف. ويُشار أحيانًا إلى هذا النوع من التعلم باسم "التعلم مع معلم" أو "التعلم من البيانات الموسومة"، أو "التعلم الآلي الاستقرائي".[1]

وهذه الطريقة تعتمد على المشرف الذي يقوم بتزويد الآلة بكل الاجابات الدقيقة و الصحيحة ويعمل على تصنيف البيانات، والألة تقوم باستخدام هذه الإجابات والتصنيفات للتعلم منها،[2] على سبيل المثال يقوم المشرف بتزويد الخوارزميات بصور (بيانات) لأسماك القرش التي صنفت على أنها أسماك وصور محيطات التي صنفت على أنها مياه، فبفضل هذه البيانات المصنعة التي تشكل تدريبات للألة تصبح خوارزميات هذه الأخيرة قادرة لاحقا على تحديد صور أسماك القرش الغير مسماة على أنها أسماك قرش وصور محيطات غير مسماة على أنها مياه، ومن بين استخدامات التعلم الخاصة للإشراف استخدام البيانات التاريخية للتنبؤ بالأحداث المستقبلية محتملة الوقوع.[3]

2-طريقة التعلم الغير خاضع للإشراف:

في هذه الطريقة ليس هناك مشرف يقوم بتحديد الشكل الموجود في الصورة وإنما تترك الآلة لوحدها مع عدد كبير من الصور والبينات الغير مصنفة لتعمل على محاولة إيجاد أنماط في الصور لتحدد الفوارق وتتعرف على الشكل الموجود في الصورة، في حالة ما إذا كانت البيانات معقدة جدا مما يجعل مهمة الخوارزميات في توقع النتيجة المطلوبة صعبة يمكن تنظيم هذه البيانات بصورة أكثر منطقية حتى تستطيع خوارزميات الألى استنتاج النتيجة.[4]

[1] Liu, Q. & Wu, Y., "Supervised Learning," FX Palo Alto Laboratory, Palo Alto, California, United States of America, Northwestern University, 2012.

[2] – لحلح مُحَّد، **مدخل إلى الذكاء الاصطناعي وتعلم الآلة**، أكاديمية حوسب، 2020، ص 68، الموقع:

مدخل-إلى-الذكاء-الاصطناعي-وتعلم-الآلة-https://academy.hsoub.com/files/17

[3] – تاغليفيري ليزا وأخرون، مشاريع تعلم الآلة : بايثون ترجمة علماء طعيمة، مكتبة النور ، 2022، ص 16.

[4] –لحلح مُحَّد، مرجع سابق، ص68 ص76

ثالثا: تطبيقات تقنية التعلم الآلي

تستخدم تقنية التعلم الآلي لتحديد الأشياء والأشخاص والأماكن تستخدم أيضا في التحليل مثل: التعرف على الوجه، ويتم استخدام خوارزميات التعلم الآلي في العديد من برامج التعرف على الكلام الذي هو عبارة عن تحويل التعليمات الصوتية إلى نص. [1]

يعتبر اقتراح المنتجات من أشهر تطبيقات تعلم الآلي وميزة بارزة في كل موقع ويب للتجارة الإلكترونية بحيث يتم تعقب سلوك المستخدم بناء على عمليات الشراء السابقة ونمط البحث وعلى هذا الأساس يقوم بتقديم التوصيات المنتجات المناسبة المستخدم.

التعلم الآلي يساعد في ترجمة النصوص إلى لغات معروفة فعلى سبيل المثال: من Google يقدم هذه الميزة وهي التعلم الآلي العصبي، البنوك والشركات المالية كثيرا ما تستعين بتقنية التعلم الآلي من أجل الاستفادة منها في تحديد العملاء المعرضين لمخاطر عالية ولاكتشاف تنبيهات الاحتيال، كذلك تحديد فرص الاستثمار وتقديم يد العون للمستثمرين في تحديد الوقت المناسب للتداول. [2]

رابعا: الغابة العشوائية

الغابة العشوائية Random Forest هي خوارزمية تعلم آلي خاضعة للإشراف تستخدم على نطاق واسع لكل من مهام التصنيف والانحدار. اقترحها Breiman (2001) [3]، وهي طريقة تعلم جماعية تبني العديد من أشجار القرار أثناء التدريب وتنتج الفئة التي تمثل نمط الفئات (التصنيف) أو متوسط التنبؤ (الانحدار) للأشجار الفردية[4].

1. المفاهيم الأساسية لخوارزمية

تجمع خوارزمية Random Forest بين مفاهيم التمهيد bootstrap (التعبئة bagging) والاختيار العشوائي للميزات لإنشاء مجموعة متنوعة من أشجار القرار. يساعد هذا النهج على تحسين دقة التنبؤ والتحكم في الضبط الزائد overfitting[5].

تتمثل خطوات خوارزمية الغابة العشوائية لـ (Breiman, 2001) فيما يلي[6]:

[1] – وزان ميلاد، تعلم الألة وعلم البيانات الأساس والمفاهيم والخوارزميات والأدوات ، ترجمة علماء طعيمة، مكتبة النور،2022، ص162

[2] – المرجع نفسه،ص163

[3] Breiman, L. (2001). Random Forests. Machine Learning, 45, 5–32 (2001). https://doi.org/10.1023/A:1010933404324

[4] Vergni, L., & Todisco, F. (2023). A random forest machine learning approach for the identification and quantification of erosive events. Water, 15(12), 2225. https://doi.org/10.3390/w15122225

[5] Balabied, S. a. A., & Eid, H. F. (2023). Utilizing random forest algorithm for early detection of academic underperformance in open learning environments. PeerJ Computer Science, 9, e1708. https://doi.org/10.7717/peerj-cs.1708

[6]

أ- أخذ عينات التمهيد bootstrap (التعبئة Bagging): لكل M شجرة من أشجار الغابة، يتم سحب عينة تمهيد bootstrap (عينة عشوائية مع استبدال) من مجموعة بيانات التدريب الأصلية D_n. وهذا يعني أن بعض نقاط البيانات قد تظهر عدة مرات في عينة، بينما قد لا تظهر نقاط أخرى على الإطلاق.

ب- اختيار الميزة بطريقة عشوائية: عند زراعة كل شجرة، في كل عقدة، بدلا من النظر في جميع الميزات p للعثور على أفضل تقسيم، يتم تحديد مجموعة فرعية عشوائية من الميزات m_{try} (حيث $m_{try} < p$). ثم يتم تحديد أفضل تقسيم من هذه المجموعة الفرعية من الميزات. عادة m_{try} يكون $\sqrt{p}$ للتصنيف، ويكون $p/3$ للانحدار.

ت- نمو الشجرة: تزرع كل شجرة على حدة إلى أقصى حد ممكن دون تقليم، أو حتى معيار توقف مثل `nodesize` (الحد الأدنى لعدد العينات في العقدة الطرفية) يتم استيفاؤه.

ث- تجميع التنبؤ:

✓ **التصنيف:** بالنسبة لمثيل إدخال جديد، توفر كل شجرة تصنيفا ("تصويت"). ثم تختار خوارزمية Random Forest الفئة التي حصلت على أكبر عدد من الأصوات كتوقع نهائي.

يتم تحديد التنبؤ النهائي $\hat{C}_{RF}(x)$ من خلال:

$$\hat{C}_{RF}(x) = \underset{C_k \in C}{\text{argmax}} \sum_{m=1}^{M} \mathbf{1}(\hat{C}_m(x) = C_k)$$

حيث:

- M = عدد الأشجار في الغابة.
- x = متجه ميزات الإدخال.
- $C = \{C_1, C_2, \ldots, C_K\}$ = مجموعة من الفئات الممكنة.
- $\hat{C}_m(x)$ = تنبؤ الفئة من الشجرة $m - \text{th}$ للإدخالmx

✓ **الانحدار:** بالنسبة لمثيل إدخال جديد، يتم حساب متوسط التنبؤات من جميع الأشجار M لإنتاج التنبؤ النهائي.

يتم حساب التنبؤ النهائي $\hat{y}_{RF}(x)$ على النحو التالي:

$$\hat{y}_{RF}(x) = \frac{1}{M} \sum_{m=1}^{M} \hat{y}_m(x)$$

حيث:

- M = عدد الأشجار في الغابة.
- x = متجه ميزات الإدخال.
- $\hat{y}_m(x)$ = التنبؤ من الشجرة $m-\text{th}$ للإدخال mx

2. الصياغة الرياضية:

1.2. شائبة جيني[1]:

شوائب جيني هي مقياس أساسي يستخدم في خوارزميات شجرة القرار، لا سيما داخل الغابات العشوائية، لتحديد انقسامات العقدة المثلى أثناء مهام التصنيف. فهو يقيس احتمال تصنيف عنصر تم اختياره عشوائيا من مجموعة بيانات بشكل غير صحيح إذا تم تصنيفه بشكل عشوائي وفقا لتوزيع الفئة في مجموعة البيانات هذه. معبرا عنها رياضيا على النحو التالي:

$$Gini(t) = 1 - \sum_{k=1}^{K} [p(k|t)]^2 p(k|t)kt$$

حيث $p(k|t)$ تمثل نسبة العينات التي تنتمي إلى الفئة k عند العقدة t .

تصل الشوائب إلى الحد الأدنى لقيمتها البالغة صفر عندما تنتمي جميع العينات في العقدة إلى فئة واحدة. عند تقييم الانقسامات المحتملة، تحسب أشجار القرار الشوائب المرجحة للعقد الفرعية الناتجة وتحدد الانقسام الذي يزيد من "كسب جيني" "Gini gain" – تقليل الشوائب مقارنة بالعقدة الأصلية. ضمن مجموعات Random Forest، تساهم آلية التقسيم هذه في قدرة الخوارزمية على إنشاء أشجار متنوعة تعمل بشكل جماعي على تحسين أداء التصنيف من خلال التصويت المجمع.

2.2. خطأ خارج الحقيبة:

يمثل تقدير الخطأ خارج الحقيبة (OOB) طريقة تحقق فريدة وفعالة من الناحية الحسابية متأصلة في خوارزميات الغابة العشوائية، مما يسمح بتقييم أداء النموذج دون الحاجة إلى مجموعة بيانات تحقق منفصلة. لكل مشاهدة في بيانات التدريب، يتم إجراء التنبؤات باستخدام مجموعة فرعية فقط من الأشجار التي لم تتضمن تلك المشاهدة أثناء التدريب، مما يؤدي بشكل فعال إلى إنشاء آلية تحقق داخلية للتحقق المتبادل cross-validation[2].

رياضيا تنبؤ OOB يكون:

$$I_{OOB}(i)i\hat{y}_{OOB}(i) = aggregation_{j \in I_{OOB}(i)} \hat{y}_j(x_i)$$

[1] Tangirala, S. (2020). Evaluating the Impact of GINI Index and Information Gain on Classification using Decision Tree Classifier Algorithm*. International Journal of Advanced Computer Science and Applications, 11(2). https://doi.org/10.14569/ijacsa.2020.0110277

[2] Breiman, L. (2001). Random Forests. Machine Learning, 45, 5–32 (2001). https://doi.org/10.1023/A:1010933404324

حيث $I_{OOB}(i)$ يمثل مجموعة الأشجار التي كانت فيها المشاهدة i خارج الحقيبة، ويكون التجميع aggregation هو التصويت للتصنيف أو حساب المتوسط للانحدار.

يقترب خطأ OOB الناتج عن كثب من نتائج التحقق المتبادل التي تترك لمرة واحدة ولكن مع انخفاض كبير في التكلفة الحسابية، مما يجعله ذا قيمة ليس فقط لتقييم النموذج ولكن أيضا لضبط المعلمات الفائقة وتقدير أهمية الميزة[1]. أثبتت الأبحاث الحديثة التي أجراها Janitza and Hornung (2018) موثوقية خطأ OOB، مما يدل على أنه يوفر تقديرات غير متحيزة تقريبا لخطأ الاختبار عندما يكون عدد الأشجار كبيرا بدرجة كافية، على الرغم من أنهم يحذرون من أنه بالنسبة للغابات الأصغر التي تحتوي على أقل من 100 شجرة، قد يبالغ خطأ OOB قليلا في تقدير خطأ الاختبار الحقيقي[2].

3.2أهمية المتغيرات:

يمكن للغابات العشوائية أيضًا توفير مقاييس لأهمية المتغيرات. هناك طريقتان شائعتان:

أ- متوسط انخفاض الشوائب (MDI) Mean Decrease in Impurity : هو مقياس لأهمية الميزات يستخدم على نطاق واسع في خوارزميات الغابة العشوائية والذي يقيس القوة التنبؤية للمتغير من خلال حساب الانخفاض الإجمالي في الشوائب (أو الخسارة) التي تساهم بها جميع الانقسامات على هذا المتغير عبر جميع الأشجار، والتي يتم تطبيعها من خلال عدد الأشجار[3]. على الرغم من كفاءتها الحسابية وتطبيقها الواسع، تُظهر MDIتحيزات موثقة جيدًا، حيث تُفضّل بشكل منهجي المتغيرات ذات نقاط الانقسام المحتملة العديدة – غالبًا ما تتلقى المتغيرات المستمرة قيم أهمية أعلى من المتغيرات الفئوية ذات الفئات الأقل، حتى عندما تكون غير مفيدة. يزداد هذا التحيز مع عمق الشجرة ويتناقص مع زيادة أحجام الأوراق الدنيا، حيث يتناسب التحيز المتوقع عكسيًا مع الحد الأدنى لحجم الورقة في ظل ظروف معتدلة[4].

ب- متوسط انخفاض الدقة (MDA)Mean Decrease in Accuracy : يُمثل مقياسًا دقيقًا لأهمية المتغيرات في خوارزميات الغابة العشوائية، حيث يُحدد أهمية الميزات من خلال تقييم مدى انخفاض دقة التنبؤ عند تبديل قيم المتغير عشوائيًا[5]. وخلافًا لنظيره MDI، يتبع MDA الأساس المنطقي القائل بأن التبديل العشوائي لمتغير مُتنبئ يُحاكي غيابه عن النموذج، مما يُؤدي فعليًا إلى كسر ارتباطه الأصلي بكل من متغير الاستجابة

[1] Hastie, T., Tibshirani, R. J., & Friedman, J. (2013). The elements of statistical learning: Data Mining, Inference, and Prediction (Second Edition) [Springer Series in Statistics]. Springer International Publishing; Palgrave Macmillan. http://catalog.lib.kyushu-u.ac.jp/ja/recordID/1416361

[2] Janitza, S., & Hornung, R. (2018). On the overestimation of random forest's out-of-bag error. PLoS ONE, 13(8), e0201904. https://doi.org/10.1371/journal.pone.0201904

[3] Agarwal, A., Kenney, A. M., Tan, Y. S., Tang, T. M., & Yu, B. (2023). MDI+: a flexible random Forest-Based feature importance framework. arXiv (Cornell University). https://doi.org/10.48550/arxiv.2307.01932

[4] Li, X., Wang, Y., Basu, S., Kumbier, K., & Yu, B. (2019). A Debiased MDI Feature Importance Measure for Random Forests. In 33rd Conference on Neural Information Processing Systems (NeurIPS 2019), Vancouver, Canada. https://proceedings.neurips.cc/paper_files/paper/2019/file/702cafa3bb4c9c86e4a3b6834b45aedd-Paper.pdf

[5] Breiman, L. (2001). Random Forests. Machine Learning, 45, 5–32 (2001). https://doi.org/10.1023/A:1010933404324

والمتنبئات الأخرى. يُنتج هذا النهج تصنيفات أهمية أكثر موثوقية، خاصةً عندما تختلف المتغيرات في الحجم أو عدد الفئات، مما يُعالج التحيزات المعروفة في المقاييس القائمة على الشوائب[1].

3. مزايا الغابات العشوائية:

تقدم الغابات العشوائية العديد من المزايا:

أ- مزايا الأداء: تقدم Random Forests أداء تنبؤيا استثنائيا من خلال التعلم الجماعي، مما يوفر دقة عالية من خلال تجميع أشجار القرار المتعددة. يقلل هذا النهج بشكل كبير من مخاطر الضبط الزائد overfitting – وهي مشكلة شائعة مع أشجار القرار الفردي – من خلال حساب متوسط التنبؤات عبر العديد من الأشجار. تظهر الخوارزمية متانة ملحوظة للقيم المتطرفة، مما يجعلها مرنة عند التعامل مع البيانات الفوضوية في العالم الحقيقي. بالإضافة إلى ذلك، تحافظ الغابات العشوائية على دقة عالية حتى في حالة فقدان كميات كبيرة من البيانات، حيث يمكنها تقدير القيم المفقودة بشكل فعال[2].

ب- تعدد الاستخدامات والمرونة: واحدة من أكثر مزايا Random Forest شهرة هي تعدد استخداماتها، فهي تتفوق في كل من مهام التصنيف والانحدار. تعمل الخوارزمية بشكل فعال مع أنواع البيانات المختلفة، وتتعامل مع كل من المتغيرات المستمرة والفئوية دون الحاجة إلى التطبيع normalization. على عكس العديد من الخوارزميات، لا تضع الغابات العشوائية أي افتراضات حول توزيع البيانات، مما يسمح لها بنمذجة حدود القرار غير الخطية المعقدة. إنها فعالة بشكل خاص مع البيانات عالية الأبعاد، وتعالج مجموعات البيانات الكبيرة بكفاءة مع العديد من الميزات[3].

ت- سهولة التنفيذ: تعتبر Random Forests سهلة التنفيذ والاستخدام نسبيا، خاصة للمبتدئين. تحتوي الخوارزمية على عدد قليل من المعلمات الفائقة hyperparameters لضبطها، ومن اللافت للنظر أن الإعدادات الافتراضية غالبا ما تؤدي إلى نتائج جيدة. هذا يجعل الوصول إلى Random Forests أكثر سهولة من الخوارزميات الدقيقة نسبيا مثل الشبكات العصبية[4].

[1] Nembrini, S., König, I. R., & Wright, M. N. (2018). The revival of the Gini importance? Bioinformatics, 34(21), 3711–3718. https://doi.org/10.1093/bioinformatics/bty373
[2] Tang, F., & Ishwaran, H. (2017). Random forest missing data algorithms. Statistical Analysis and Data Mining the ASA Data Science Journal, 10(6), 363–377. https://doi.org/10.1002/sam.11348
[3] Wright, M. N., & König, I. R. (2019). Splitting on categorical predictors in random forests. PeerJ, 7, e6339. https://doi.org/10.7717/peerj.6339
[4] Probst, P., Wright, M. N., & Boulesteix, A. (2019). Hyperparameters and tuning strategies for random forest. Wiley Interdisciplinary Reviews Data Mining and Knowledge Discovery, 9(3). https://doi.org/10.1002/widm.1301

ث- الميزات المضمنة: توفر الخوارزمية إمكانات مضمنةbuilt-in قيمة بما في ذلك تقييم أهمية الميزة، مما يساعد على تحديد المتغيرات الأكثر تأثيرا للتنبؤات. يوفر تضمين تقدير الخطأ خارج الحقيبة OOB بشكل أساسي التحقق المتبادل cross-validation دون الحاجة إلى تقسيم صريح إختبار-تدريب[1].

ج- المزايا التشغيلية: تعمل الغابات العشوائية بكفاءة على قواعد البيانات الكبيرة، مما يدل على قابلية توسع ممتازة. يمكن تدريبهم بسرعة مقارنة ببعض النماذج المعقدة مثل الشبكات العصبية العميقة. تستخدم الخوارزمية نهجا قائما على القواعد يلغي الحاجة إلى خطوات المعالجة المسبقة لتطبيع البيانات normalization، مما يزيد من تبسيط سير عمل النمذجة[2].

[1] Li, Y., & Mu, Y. (2024). Research and performance analysis of random forest-based feature selection algorithm in sports effectiveness evaluation. Scientific Reports, 14(1). https://doi.org/10.1038/s41598-024-76706-1

[2] Biau, G., & Scornet, E. (2016). A random forest guided tour. Test, 25(2), 197–227. https://doi.org/10.1007/s11749-016-0481-7

المبحث الثاني:

تقدير النماذج ومناقشة وتحليل النتائج

سنحاول في هذا المبحث الإجابة على إشكالية الدراسة من خلال تحديد أثر تمكين المرأة في نية ريادة الأعمال لدى طالبات جامعة الوادي وذلك عبر تحليل مجموعة من المتغيرات المستقلة التي تعبر عن أبعاد التمكين وريادة الأعمال، وهي: الحوافز أو الدوافع الريادية، العوامل البيئية، التمكين النفسي، الكفاءة الذاتية، الخبرة التعليمية السابقة في ريادة الأعمال، والتعلم الريادي، إلى جانب العوائق أو الحواجز التي قد تواجه الطالبات. أما المتغير التابع المعبر عن الظاهرة المدروسة فهو نية ريادة الأعمال. وقد تم اختيار هذه المتغيرات بناءً على ما أوردته النظريات السلوكية والنفسية المرتبطة بريادة الأعمال، وكذا بالاستناد إلى ما ورد في الدراسات السابقة، وهي تُستخدم بما يتوافق مع كل نموذج من النماذج التي سيتم تقديرها في الدراسة.

المطلب الاول: أشجار التصنيف

1.العرض الوصفي للخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة

تم تقديم وصف للعينة المدروسة التي تضم 550 طالبة من جامعة الوادي، وذلك بناء على متغيرات متنوعة تشمل (العمر، الحالة الاجتماعية، التخصص، الشهادة الجامعية، الانتماء للهياكل الداعمة لريادة الأعمال).

الجدول (2): الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة

(Descriptive Statistics)

Variable	Item	Frequency	Percentage (%)
Age	Up to 20	123	22.36363
	20 to 25	347	63.0909
	Above 25	80	14.5454
Marital status	Single	475	86.3636
	Married	65	11.8181
	Divorced	8	1.4545
	Widow	2	0.3636
Study field	Science and Technology	139	25.2727
	Economics and Management	178	32.3636
	Social and human sciences	233	42.3636
College degree	Bachelor's	310	56.3636
	Master's	227	41.2727
	Doctorate	13	2.3636
Affiliation with Entrepreneurship Structures	Incubator	138	25.0909
	Center for Entrepreneurship Development	33	6
	Unaffiliated	379	68.9090

المصدر: من إعداد الطلبة

تم تلخيص الخصائص الديموغرافية للمستجيبين في الدراسة في الجدول 1، وتشمل متغيرات مثل: العمر، الحالة الاجتماعية، مجال الدراسة، المستوى الأكاديمي، والانخراط في هياكل دعم ريادة الأعمال. وتشير النتائج إلى أن الغالبية العظمى من المشاركات ينتمين للفئة العمرية من 20 إلى 25 سنة، بعدد 347 طالبة، وهو ما يمثل 63.09% من إجمالي العينة، تليها الفئة الأقل من 20 سنة بعدد 123 طالبة (22.36%)، في حين أن نسبة الطالبات اللواتي تزيد أعمارهن عن 25 سنة بلغت 14.54% (80 طالبة).

أما من حيث الحالة الاجتماعية، فتظهر النتائج أن غالبية المشاركات من العازبات (476 طالبة، 86.36%) تليها المتزوجات بنسبة 11.81% (65 طالبة)، في حين أن نسبة الأرامل منخفضة جداً (9 طالبات فقط، 1.63%).

بالنسبة لمجال الدراسة، يتوزع المشاركات بين تخصصي الاقتصاد والتسيير (317 طالبة، 57.63%) والعلوم الاجتماعية والإنسانية (233 طالبة، 42.36%)، مما يعكس اهتماماً ملحوظاً بهذين المجالين ضمن العينة المدروسة.

وفيما يتعلق بمستوى الشهادة الجامعية، نجد أن غالبية الطالبات في طور الليسانس (310 طالبة، 56.36%)، تليها الماجستير (227 طالبة، 41.72%)، بينما نسبة الطالبات في طور الدكتوراه منخفضة (13 طالبة فقط، 2.36%).

أما بالنسبة للانتماء إلى هياكل ريادة الأعمال، فتظهر النتائج أن غالبية المشاركات غير منتميات لأي هيكل (379 طالبة، 68.91%)، في حين أن 138 طالبة (25.09%) منتميات إلى الحاضنة الجامعية، و33 طالبة فقط (6%) منتميات إلى مركز تطوير ريادة الأعمال.

توضح هذه المؤشرات أن أغلب العينة شابات في طور الليسانس أو الماجستير، غير متزوجات، وغير منتميات رسمياً لهياكل ريادة الأعمال، مع تمثيل قوي لتخصصات الاقتصاد والعلوم الاجتماعية، ما قد يعكس توجهات وخصائص البيئة الجامعية المدروسة.

2. أشجار التصنيف لكل النماذج:

- نقوم بتحميل الحزم اللازمة:

```
library(rpart)    #for fitting decision trees
library(rpart.plot)   #for plotting decision trees
```

- نقوم باستدعاء بياناتنا وتنظيفيها:

```
df <- Worksheet_2
df <- na.omit(df)    # removing Nas
```

- نقوم بتقسيم البيانات إلى بيانات تدريب واختبار

```
(123)set.seed
sample_set <- sample(nrow(df), round(nrow(df)*.80), replace = FALSE)
train <- df[sample_set, ]
test <- df[-sample_set, ]
```

- نقوم الآن ببناء الشجرة على بيانات التدريب لكل النماذج
- النموذج الأولEI1 :

```
tree.df <- rpart(EI1 ~ M1+M2+M3+M4+M5+M6+M7+ENV1+ ENV2+ ENV3+ ENV4+PE1+ PE2+ PE3+ PE4+ PE5+ PE6+ SE1+ SE2+ SE3+ SE4+ SE5+ SE6+ PLE1+ PLE2+ PLE3+ PLE4 +EE1+ EE2+ EE3+ EE4+ EE5+ EE6+BO1+ BO2+ BO3+ BO3+ BO4+ BO5+ BO6+ BO7+ Age+ Marital_status+ Study_field+ College_degree+ Affiliation, data=train, method="class")
```

نستدعي الكائن tree.df وفحص الخطأ لكل عدد من الانقسامات لتحديد العدد الأمثل للانقسامات في الشجرة:

من خلال الامر:

```
print(tree.df$cptable)
```

الجدول رقم (3): معاملات التعقيد الشجرة للنموذج الأول EI1

	CP	nsplit	rel error	xerror	xstd
1	0.08900524	0	1.0000000	1.0000000	0.03823633
2	0.07853403	1	0.9109948	0.9842932	0.03869617
3	0.04712042	2	0.8324607	0.9371728	0.03990428
4	0.02094241	4	0.7382199	0.9424084	0.03978226
5	0.01570681	6	0.6963351	0.9319372	0.04002334
6	0.01308901	8	0.6649215	0.9162304	0.04036305
7	0.01178010	12	0.6125654	0.9267016	0.04013947
8	0.01047120	16	0.5654450	0.9319372	0.04002334
9	0.01000000	17	0.5549738	0.9319372	0.04002334

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادًا على مخرجات البرنامج الإحصائي R Studio.

من خلال الجدول (3) نلاحظ أن اقل قيمة للخطأ في بيانات التحقق المتبادل (xerror) هي 0.9162304 وتتحقق عند (CP) تساوي 0.01030891، أي أن القيمة المثلى لانقسامات الشجرة هي 7 انقسامات. وهو ما يشير إلى أن الشجرة التي تحتوي على 7 انقسامات تحقق أفضل توازن بين تعقيد النموذج ودقته، حيث يكون الخطأ في أدنى مستوياته.

نتحصل على الرسم البياني من خلال الامر:

```
plotcp(tree.df)
```

الشكل رقم (1): رسم بياني لتحديد حجم الشجرة الأمثل للنموذج الأول بالاعتماد EI1 على (xerror)

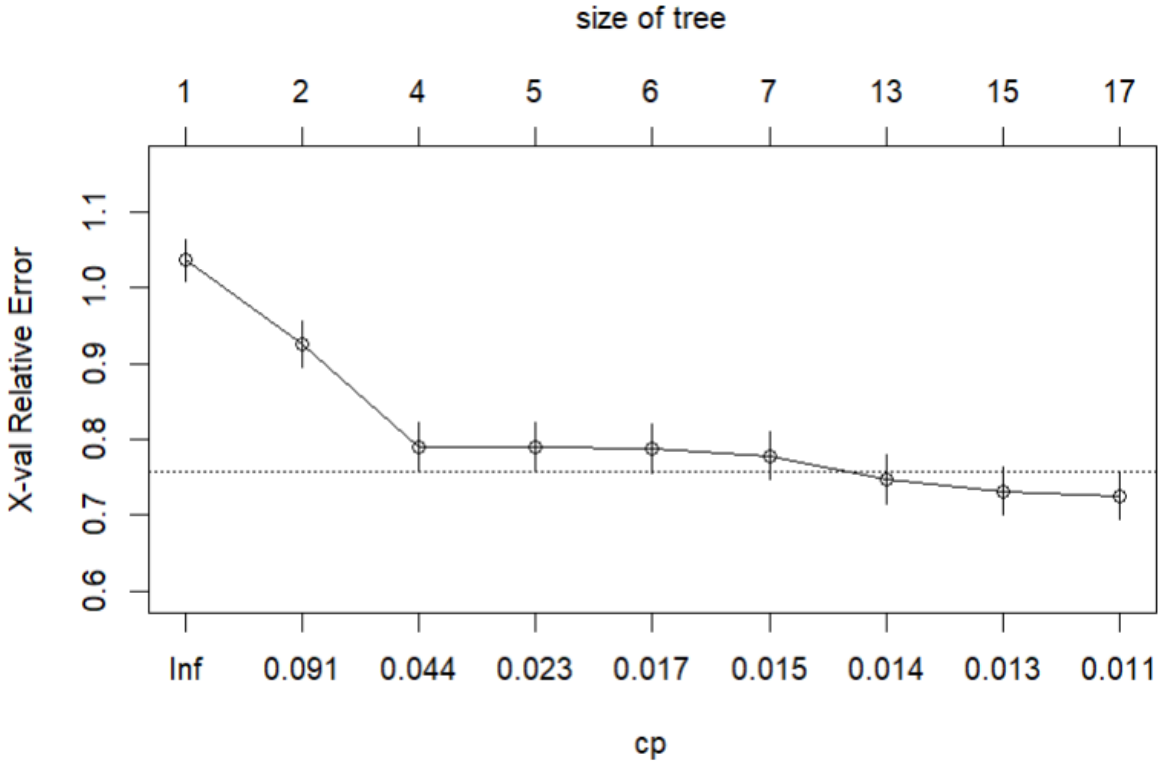

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادًا على مخرجات البرنامج الإحصائي R Studio.

الشكل رقم (1) يؤكد نتائج الجدول (1) حيث يشير إلى أن أفضل قيمة لـ cp هي 0.01030891 وأفضل حجم شجرة هو 7، بناءً على أقل قيمة للخطأ (xerror).

وبتطبيق الامرين:

```
best<-tree.df$cptable[which.min(tree.df$cptable[,"xerror"]),"CP"]
best
```

نتحصل على القيمة الموافقة ل cp:

```
030891[1] 0.01
```

وهي قيمة cp المقابلة لأقل قيمة (xerror) في الجدول رقم (3)

تقليم الشجرة Tree pruning

ترسم الشجرة المقلمة لنموذج الأول EI1 حيث تستخدم حزمة partykit والتي هي أفضل بكثير من تلك التي تنتجها حزمة party عن طريق الأوامر التالية:

```
prune.tree.df <- prune(tree.df, cp = best)
plot(as.party(prune.tree.df))
```

فنتحصل على الشجرة المقلمة للنموذج الأول EI1 كالتالي:

الشكل (2) الشجرة المقلمة للنموذج الأول EI1

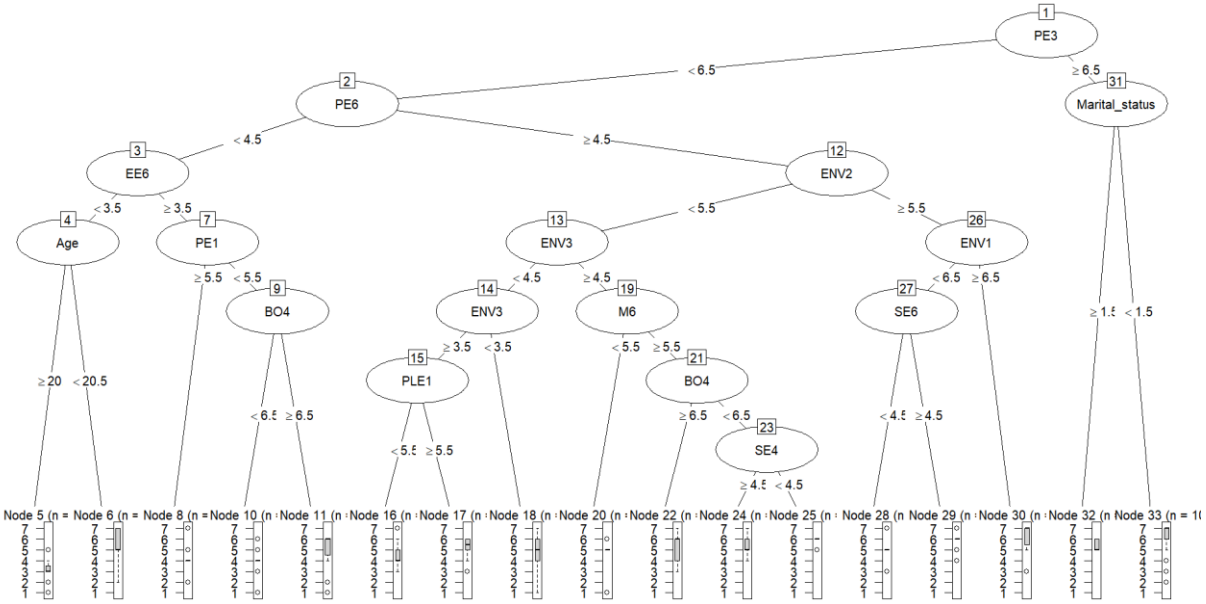

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادًا على مخرجات البرنامج الإحصائي R Studio.

بناء على شجرة القرار، يتضح أن التمكين النفسي (PE6) يمثل المتغير الأكثر أهمية في تقسيم العينة، حيث يبدأ التفرع الرئيسي منه. عند انخفاض مستوى التمكين النفسي، تلعب متغيرات مثل التعلم الريادي (EE6)، العمر، أحد أبعاد التمكين النفسي (PE1)، والحواجز الريادية (BO4) أدواراً مهمة في تحديد المسارات التالية. أما في حال ارتفاع التمكين النفسي، تظهر أهمية العوامل البيئية (ENV2)، ثم تتفرع الشجرة إلى متغيرات أخرى مثل العوامل البيئية الإضافية (ENV3)، الخبرة التعليمية السابقة (PLE1)، الدوافع الريادية (M6)، الحواجز (BO4)، والكفاءة الذاتية (SE4 وSE6). كما تظهر الحالة الاجتماعية (Marital_status) في أحد الفروع النهائية، ما يشير إلى دورها الثانوي مقارنة بالمتغيرات النفسية والتعليمية والبيئية. تعكس هذه النتائج الطبيعة التفاعلية والمعقدة للعوامل المؤثرة في نية ريادة الأعمال، وتبرز أهمية التمكين النفسي، التعلم الريادي، والعوامل البيئية كعوامل رئيسية، في حين تلعب بقية المتغيرات أدواراً داعمة أو ثانوية ضمن النموذج.

أهمية المتغيرات Variable importance

من المفيد النظر إلى أهمية المتغيرات، وهو قياس القوة التنبؤية لكل متغير. يمكننا استخراج ورسم أهمية متغير من كائن الشجرة في R على النحو التالي:

```
VI<-prune.tree.df$variable.importance
barplot(VI, xlab="Variable", ylab="Importance",
, col = "green")35names.arg=names(VI),cex.names=0.
```

فنتحصل على النتائج التالية:

الشكل رقم (3): اعمدة بيانية توضح اهمية المتغيرات للنموذج الأول EI1

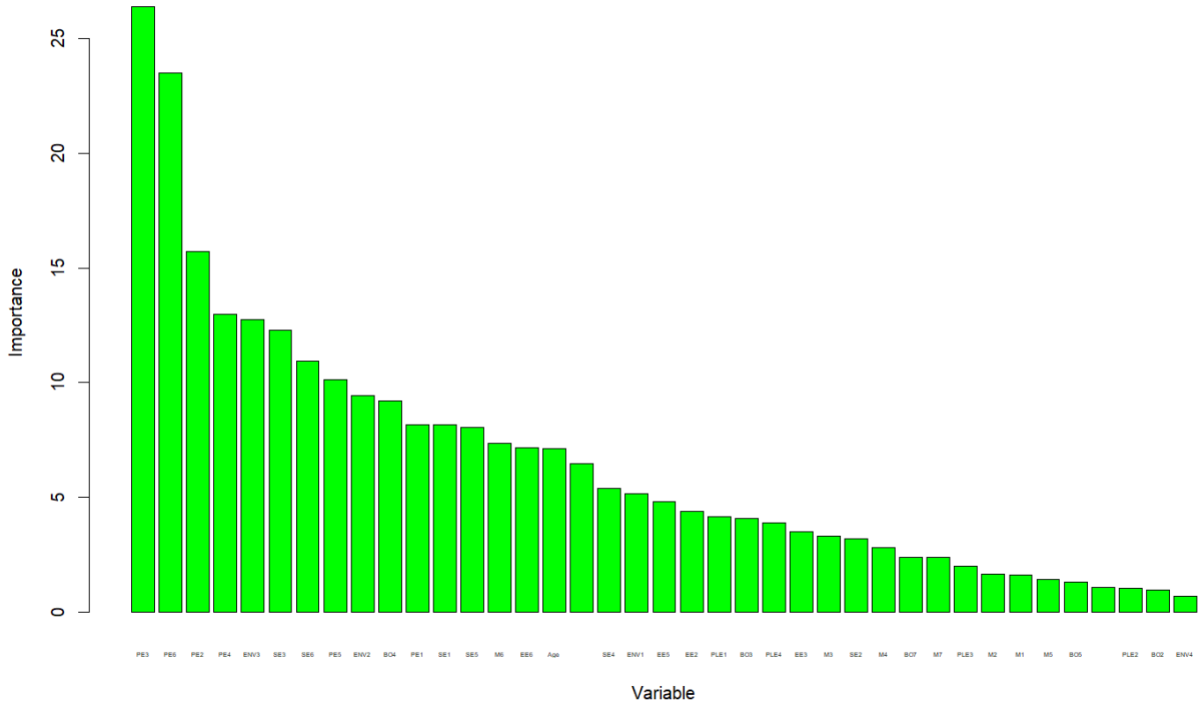

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادًا على مخرجات البرنامج الإحصائي R Studio.

يوضح الشكل رقم (3) أعلاه، تباينًا واضحًا في مستويات أهمية المتغيرات المرتبطة بتمكين المرأة في نية ريادة الأعمال لدى طالبات جامعة الوادي، حيث تظهر النتائج أن متغيرات التمكين النفسي (PE3، PE6، PE2، PE4) سجلت درجات أهمية مرتفعة، من (13الى 25) مما يؤكد الدور المحوري للتمكين النفسي في نية ريادة الاعمال لتمكين المرأة. في المقابل حصلت بعض المتغيرات مثل العوامل البيئية (ENV)، والكفاءة الذاتية (SE)، والوافز أو الدوافع الريادية (M)، بالإضافة إلى بعض المتغيرات الأخرى مثل الخبرة التعليمية السابقة (PLE) والعوائق (BO).

التنبؤ باستخدام مجموعة بيانات الاختبار إنشاء مصفوفة الارتباك

نقوم اولا بالتنبؤ لكل نموذج باستعمال بيانات الاختيار عن طريق الامر التالي:

```
predict_test = predict(prune.tree.df, test, type ="class")
()predict_test %>% head
```

فنتحصل على النتائج التالية:

```
 1  9 15 17 28 32
 4  6  6  6  6  6
Levels: 1 2 3 4 5 6 7
```

ثم نقوم بإنشاء مصفوفة الارتباك عن طريق الامر التالي:

```
table(predict_test, test$EI1)
predict_test 1 2 3 4 5 6 7
```

1	0	0	0	0	0	0	0	0
2	0	0	0	0	0	0	0	0
3	0	1	0	2	0	0	0	
4	1	0	1	3	5	1	2	
5	1	3	5	4	13	10	8	
6	0	1	0	2	8	16	4	
7	0	0	0	0	4	6	9	

الدقة في مجموعة الاختبار هي "% 37.27 وهي دقة متوسطة.

- النموذج الثاني EI2:

```
tree.df <- rpart(EI2~ M1+M2+M3+M4+M5+M6+M7+ENV1+ ENV2+ ENV3+ ENV4+PE1+ PE2+ PE3+ PE4+ PE5+ PE6+ SE1+ SE2+ SE3+ SE4+ SE5+ SE6+ PLE1+ PLE2+ PLE3+ PLE4 +EE1+ EE2+ EE3+ EE4+ EE5+ EE6+BO1+ BO2+ BO3+ BO3+ BO4+ BO5+ BO6+ BO7+ Age+ Marital_status+ Study_field+ College_degree+ Affiliation, data=train, method="class")
```

نستدعي الكائن tree.df وفحص الخطأ لكل عدد من الانقسامات لتحديد العدد الأمثل للانقسامات في الشجرة:

الجدول رقم (4): معاملات التعقيد الشجرة للنموذج الثاني EI2

	CP	nsplit	rel error	xerror	xstd
1	0.11803279	0	1.0000000	1.0000000	0.03171689
2	0.08852459	1	0.8819672	0.8885246	0.03345044
3	0.03934426	2	0.7934426	0.8918033	0.03341280
4	0.02295082	3	0.7540984	0.8163934	0.03408711
5	0.01803279	6	0.6852459	0.7770492	0.03428436
6	0.01639344	8	0.6491803	0.7770492	0.03428436
7	0.01475410	10	0.6163934	0.7704918	0.03430715
8	0.01311475	15	0.5409836	0.7606557	0.03433598
9	0.01000000	18	0.5016393	0.7508197	0.03435839

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادًا على مخرجات البرنامج الإحصائي R Studio.

من خلال الجدول (4) نلاحظ أن اقل قيمة للخطأ في بيانات التحقق المتبادل (xerror) هي 0.7508197 وتتحقق عند (CP) تساوي 0.01000000، أي أن القيمة المثلى لانقسامات الشجرة هي 9انقسامات. وهو ما يشير إلى أن الشجرة التي تحتوي الشجرة على 9 انقسامات تحقق أفضل توازن بين تعقيد النموذج ودقته، حيث يكون الخطأ في أدنى مستوياته.

نتحصل على الرسم البياني

الشكل رقم (4): رسم بياني لتحديد حجم الشجرة الأمثل للنموذج الثاني EI2 بالاعتماد على (xerror)

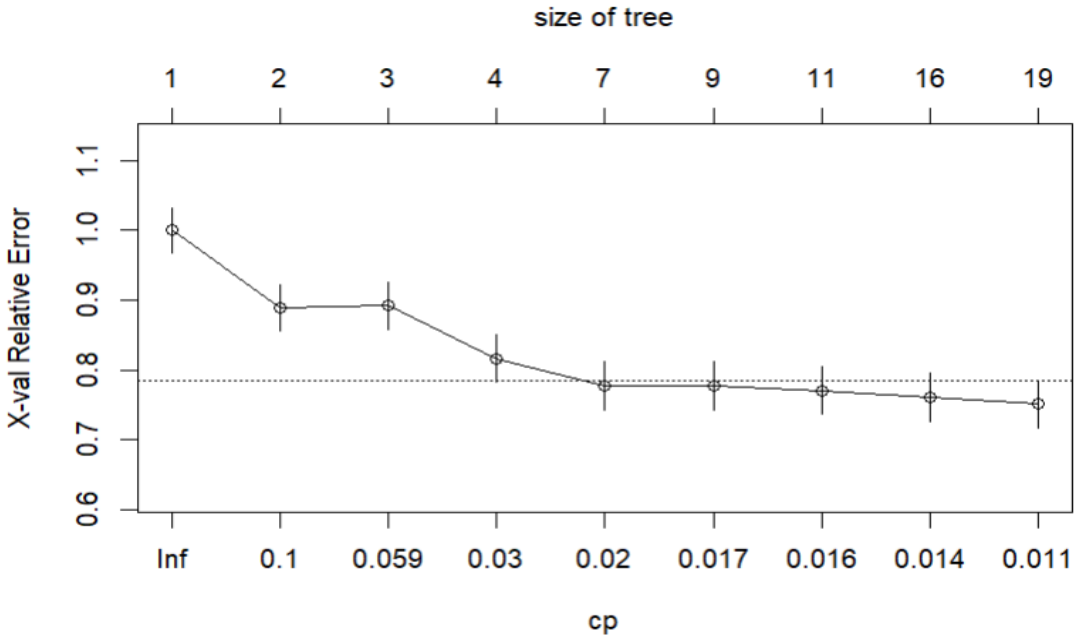

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادًا على مخرجات البرنامج الإحصائي R Studio.

الشكل رقم (4) يؤكد نتائج الجدول (4) حيث يشير إلى أن أفضل قيمة لـ cp 0.01000000 هي وأفضل حجم شجرة هو 9، بناءً على أقل قيمة للخطأ (xerror).

تقليم الشجرة Tree pruning

ترسم الشجرة المقلمة لنموذج الثاني EI2 فنتحصل على الشجرة المقلمة للنموذج الثاني EI2 كالتالي:

الشكل (5) الشجرة المقلمة للنموذج الثاني EI2

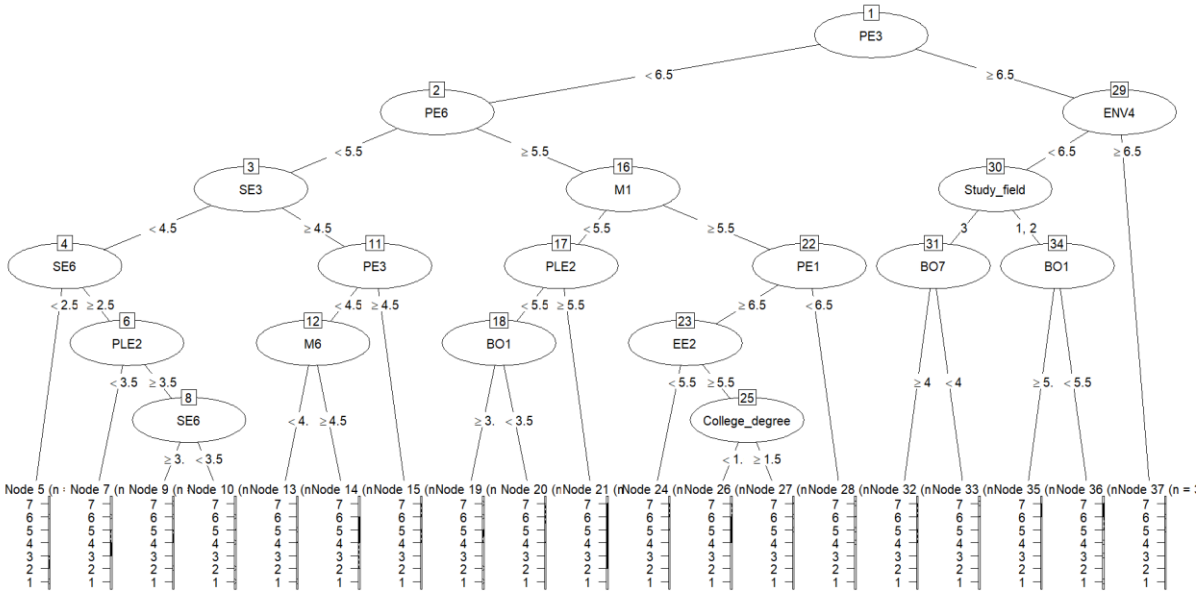

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادًا على مخرجات البرنامج الإحصائي R Studio.

بناء على شجرة القرار، يتضح أن التمكين النفسي (PE3)، هو المتغير الأكثر تأثيرا حيث تبدأ جميع الانقسامات من هذا المتغير، ما يشير إلى أهميته المحورية في تفسير اختلاف النية الريادية. إذا كانت قيمة التمكين النفسي منخفضة (أقل أو تساوي 6.5)، تتجه الشجرة إلى متغيرات أخرى مثل التمكين النفسي (PE6)، الكفاءة الذاتية (SE3)، الخبرة التعليمية السابقة (PLE2)، والدوافع الريادية (M6)، ما يعكس أهمية هذه العوامل في تعزيز النية الريادية لدى الطالبات ذوات مستويات التمكين النفسي المنخفضة. أما إذا كانت قيمة التمكين النفسي مرتفعة (أكثر من 6.5)، ينتقل الانقسام مباشرة إلى العوامل البيئية (ENV4)، ثم إلى مجال الدراسة (Study_field) والعوائق (BO7 و BO1)، ما يدل على أن البيئة الجامعية والتخصص الدراسي والعوائق المرتبطة بريادة الأعمال تصبح أكثر تأثيرًا عند ارتفاع التمكين النفسي. كما تظهر متغيرات أخرى مثل التعلم الريادي (EE2) والدرجة الجامعية (College_degree) في بعض الفروع، ما يشير إلى دورها الثانوي في التأثير على النية الريادية. بشكل عام، تعكس الشجرة أن التمكين النفسي والكفاءة الذاتية والدوافع الريادية والخبرة السابقة هي العوامل الأكثر تأثيرًا، في حين تلعب العوامل البيئية والتخصص الدراسي والعوائق دورًا مكملًا في تشكيل نية ريادة الأعمال لدى الطالبات.

أهمية المتغيرات Variable importance

الشكل رقم (6): اعمدة بيانية توضح اهمية المتغيرات للنموذج الثاني EI2

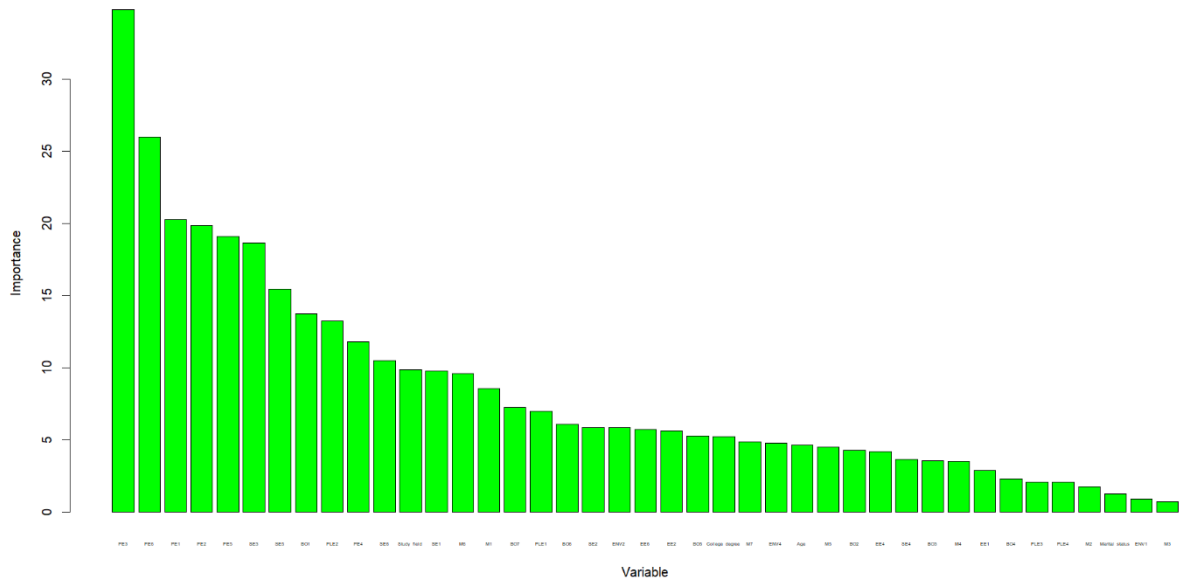

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادًا على مخرجات البرنامج الإحصائي R Studio.

يوضح الشكل رقم (3) أعلاه، تباينًا واضحًا في مستويات أهمية المتغيرات المرتبطة بتمكين المرأة في نية ريادة الأعمال لدى طالبات جامعة الوادي، حيث تظهر النتائج أن التمكين النفسي (PE1،PE2، PE3، PE4 ، PE5) و الكفاءة الذاتية(SE3, SE5) سجلت درجات أهمية مرتفعة، حيث يحتل المرتبة الأولى بفارق واضح عن باقي المتغيرات. يليه في الأهمية كل العوائق او الحواجز امام ريادة الأعمال (BO1) و الخبرة التعليمية السابقة

في ريادة الأعمال (PLE2) و الكفاءة الذاتية (SE1،SE6) و مجال الدراسة و الحوافز او المواقع الريادية (M1)،أما باقي المتغيرات سجلت درجات أهمية من متوسطة الى ضعيفة مما يدل على تأثيرها المتدني.

التنبؤ باستخدام مجموعة بيانات الاختبار إنشاء مصفوفة الارتباك

```
 9 15 17 28 32
  5 6 5 5 7 6
Levels: 1 2 3 4 5 6 7
```

ثم نقوم بإنشاء مصفوفة الارتباك

```
predict_test 1 2 3 4 5 6 7
       1 0 0 0 0 0 0 0
       2 0 0 2 2 1 1 0
       3 0 0 3 1 1 3 0
       4 1 0 0 6 1 3 1
    5 0 0 1 2 13 10 6
     6 0 0 0 5 2 14 9
     7 1 1 0 0 2 4 14
```

الدقة في مجموعة الاختبار هي "% 45.45 وهي دقة متوسطة

- النموذج الثاني EI3:

```
tree.df <- rpart(EI3~ M1+M2+M3+M4+M5+M6+M7+ENV1+ ENV2+ ENV3+
ENV4+PE1+ PE2+ PE3+ PE4+ PE5+ PE6+ SE1+ SE2+ SE3+ SE4+ SE5+ SE6+ PLE1+
PLE2+ PLE3+ PLE4 +EE1+ EE2+ EE3+ EE4+ EE5+ EE6+BO1+ BO2+ BO3+ BO3+
BO4+ BO5+ BO6+ BO7+ Age+ Marital_status+ Study_field+ College_degree+
Affiliation, data=train, method="class")
```

نستدعي الكائن tree.df وفحص الخطأ لكل عدد من الانقسامات لتحديد العدد الأمثل للانقسامات في الشجرة:

الجدول رقم (5): معاملات التعقيد الشجرة للنموذج الثالث EI3

	CP	nsplit	rel error	xerror	xstd
1	0.22064057	0	1.0000000	1.0000000	0.03586072
2	0.02372479	1	0.7793594	0.7935943	0.03732069
3	0.02313167	5	0.6832740	0.7829181	0.03732416
4	0.01897983	7	0.6370107	0.7758007	0.03732262
5	0.01779359	10	0.5800712	0.7508897	0.03729291
6	0.01423488	12	0.5444840	0.7544484	0.03729947
7	0.01067616	14	0.5160142	0.7224199	0.03721256
8	0.01000000	16	0.4946619	0.7046263	0.03713707

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادًا على مخرجات البرنامج الإحصائي R Studio.

من خلال الجدول (5) نلاحظ أن اقل قيمة للخطأ في بيانات التحقق المتبادل (xerror) 0.7046263 هي وتتحقق عند (CP) تساوي 0.01000000، أي أن القيمة المثلى لانقسامات الشجرة هي 16انقساما. وهو

ما يشير إلى أن الشجرة التي تحتوي الشجرة على 16 انقساما تحقق أفضل توازن بين تعقيد النموذج ودقته، حيث يكون الخطأ في أدنى مستوياته.

نتحصل على الرسم البياني

الشكل رقم (7): رسم بياني لتحديد حجم الشجرة الأمثل للنموذج الثالث EI3 الاعتماد على (xerror)

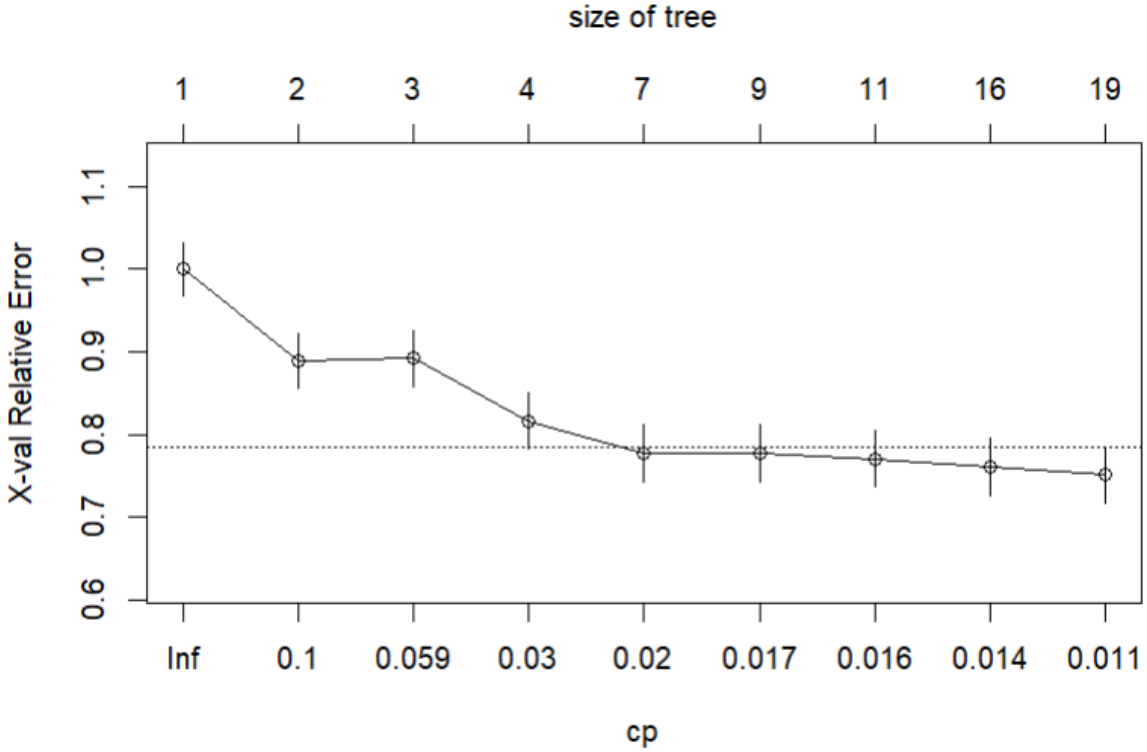

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادًا على مخرجات البرنامج الإحصائي R Studio.

الشكل رقم (7) يؤكد نتائج الجدول (5) حيث يشير إلى أن أفضل قيمة لـ cp 0.01000000 هي وأفضل حجم شجرة هو 16، بناءً على أقل قيمة للخطأ (xerror).

تقليم الشجرة Tree pruning

ترسم الشجرة المقلمة لنموذج الثالث EI3 فنتحصل على الشجرة المقلمة للنموذج الثالث EI3 كالتالي:

الشكل (8) الشجرة المقلمة للنموذج الثالث EI3

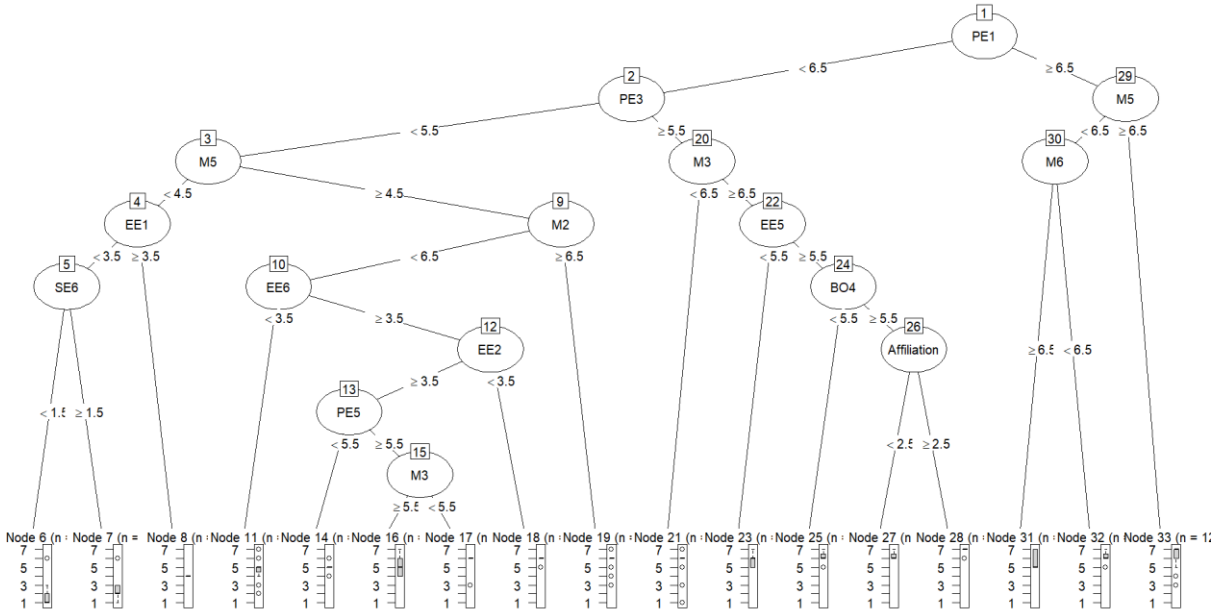

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادًا على مخرجات البرنامج الإحصائي R Studio.

بناء على شجرة القرار، يظهر التمكين النفسي (PE3) كأهم متغير في الجذر الأساسي للشجرة، ما يشير إلى أن مستوى التمكين النفسي هو العامل الأكثر حسماً في تحديد توجه الطالبات نحو الريادة. إذا كان مستوى التمكين النفسي مرتفعًا أو منخفضًا، تتفرع الشجرة إلى متغيرات أخرى.

في المسار الأيسر، نجد أن الحوافز أو الدوافع الريادية (M5) والتعلم الريادي (EE6) والكفاءة الذاتية (SE6) تلعب أدوارًا بارزة، حيث تتداخل تأثيراتها مع بعضها البعض في تحديد النية الريادية. كما يظهر في بعض الفروع تأثير الخبرة التعليمية السابقة (PLE5) والتعلم الريادي (EE2)، ما يعكس أهمية التجربة الشخصية والتكوين الأكاديمي في تعميق الاستعداد الريادي.

أما في المسار الأيمن من الشجرة، يظهر التمكين النفسي (PE1) مجددًا، يليه الحوافز (M6) والعوائق أو الحواجز (BO4)، بالإضافة إلى متغيرات الرقابة مثل الانتماء الأكاديمي (Affiliation). هذا يشير إلى أن ارتفاع التمكين النفسي يسلط الضوء على أهمية الدوافع والعوائق والبيئة الجامعية في دعم أو إعاقة النية الريادية.

من خلال هذه الشجرة، يتضح أن التأثيرات الأقوى تعود إلى المتغيرات النفسية (التمكين النفسي والكفاءة الذاتية)، تليها الدوافع الريادية، ثم العوامل التعليمية والبيئية، بينما تلعب متغيرات الرقابة دورًا ثانويًا يظهر في بعض الفروع النهائية. هذا يبرز الطبيعة التراكمية والتكاملية للعوامل المؤثرة في نية ريادة الأعمال لدى الطالبات، حيث تتفاعل المتغيرات النفسية والدوافع الذاتية مع الخبرة التعليمية والعوائق البيئية لتشكيل القرار الريادي النهائي.

أهمية المتغيرات Variable importance

الشكل رقم (9): اعمدة بيانية توضح اهمية المتغيرات للنموذج الثالث EI3

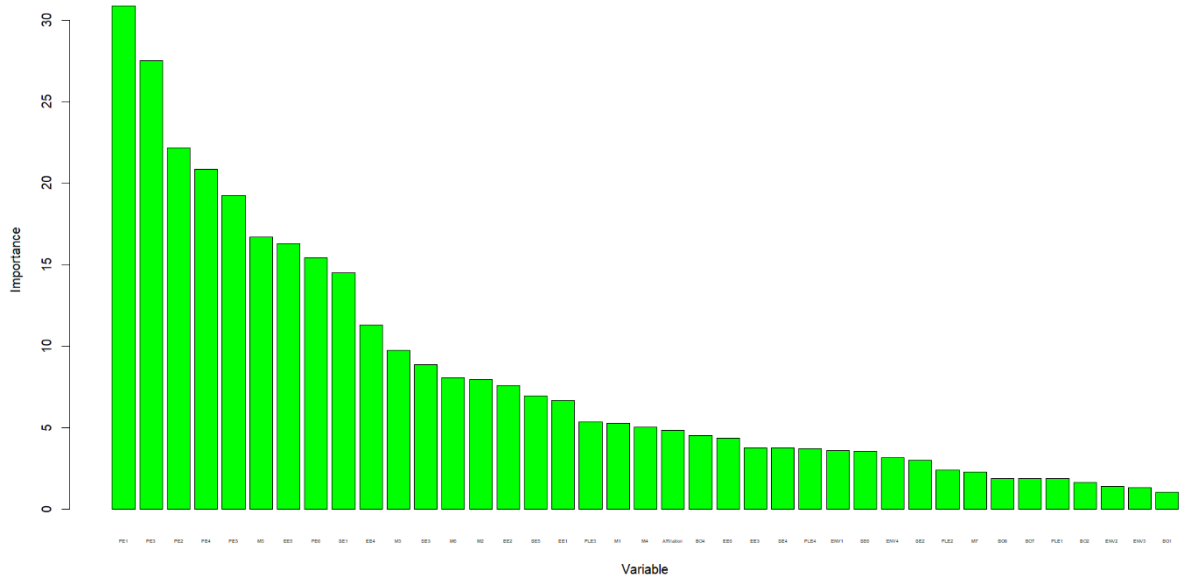

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادًا على مخرجات البرنامج الإحصائي R Studio.

يوضح الشكل رقم (9) أعلاه، تباينًا واضحًا في مستويات أهمية المتغيرات المرتبطة بتمكين المرأة في نية ريادة الأعمال لدى طالبات جامعة الوادي، حيث تظهر النتائج أن التمكين النفسي (PE1،PE2، PE3، PE4 ، PE5) والحوافز او الدوافع الريادية (M5, M3) و التعلم الريادي (EE5, EE4) و الكفاءة الذاتية (SE1, SE3) . المرتبة الأولى كأكثر المتغيرات أهمية، يليه الحوافز أو الدوافع الريادية (M1,M2,M4,M6)، و والتعلم الريادي (EE1, EE2,EE6،)، أما باقي المتغيرات سجلت درجات أهمية متوسطة الى ضعيفة .

التنبؤ باستخدام مجموعة بيانات الاختبار إنشاء مصفوفة الارتباك

```
 1  9 15 17 28 32
 6  6  7  5  7  6
Levels: 1 2 3 4 5 6 7
```

ثم نقوم بإنشاء مصفوفة الارتباك

```
predict_test 1 3 4 5 6 7
           1 1 1 0 0 1 0
           2 0 1 2 0 1 0
           3 0 0 0 0 0 0
           4 0 0 1 1 0 0
           5 0 1 2 11 4 1
           6 0 1 4 7 20 17
           7 0 0 0 3 5 25
```

الدقة في مجموعة الاختبار هي "45.45 %" وهي دقة متوسطة

- النموذج الثاني EI4:

```
tree.df <- rpart(EI4~ M1+M2+M3+M4+M5+M6+M7+ENV1+ ENV2+ ENV3+ ENV4+PE1+ PE2+ PE3+ PE4+ PE5+ PE6+ SE1+ SE2+ SE3+ SE4+ SE5+ SE6+ PLE1+ PLE2+ PLE3+ PLE4 +EE1+ EE2+ EE3+ EE4+ EE5+ EE6+BO1+ BO2+ BO3+ BO3+ BO4+ BO5+ BO6+ BO7+ Age+ Marital_status+ Study_field+ College_degree+ Affiliation, data=train, method="class")
```

نستدعي الكائن tree.df وفحص الخطأ لكل عدد من الانقسامات لتحديد العدد الأمثل للانقسامات في الشجرة:

الجدول رقم (6): معاملات التعقيد الشجرة للنموذج الرابع EI4

	CP	nsplit	rel error	xerror	xstd
1	0.17977528	0	1.0000000	1.0000000	0.03837435
2	0.05992509	1	0.8202247	0.8426966	0.03927108
3	0.03932584	2	0.7602996	0.8089888	0.03927474
4	0.02621723	4	0.6816479	0.7565543	0.03914953
5	0.01872659	5	0.6554307	0.7640449	0.03917721
6	0.01685393	6	0.6367041	0.7415730	0.03908433
7	0.01498127	10	0.5692884	0.7303371	0.03902678
8	0.01123596	13	0.5243446	0.6966292	0.03880929
9	0.01000000	17	0.4794007	0.6928839	0.03878094

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادًا على مخرجات البرنامج الإحصائي R Studio.

من خلال الجدول (6) نلاحظ أن اقل قيمة للخطأ في بيانات التحقق المتبادل (xerror) 0.6932889 هي وتتحقق عند (CP) تساوي 0.01000000، أي أن القيمة المثلى لانقسامات الشجرة هي 17انقساما. وهو ما يشير إلى أن الشجرة التي تحتوي الشجرة على 17 انقساما تحقق أفضل توازن بين تعقيد النموذج ودقته، حيث يكون الخطأ في أدنى مستوياته.

نتحصل على الرسم البياني

الشكل رقم (10): رسم بياني لتحديد حجم الشجرة الأمثل للنموذج الرابع EI4 بالاعتماد على (xerror)

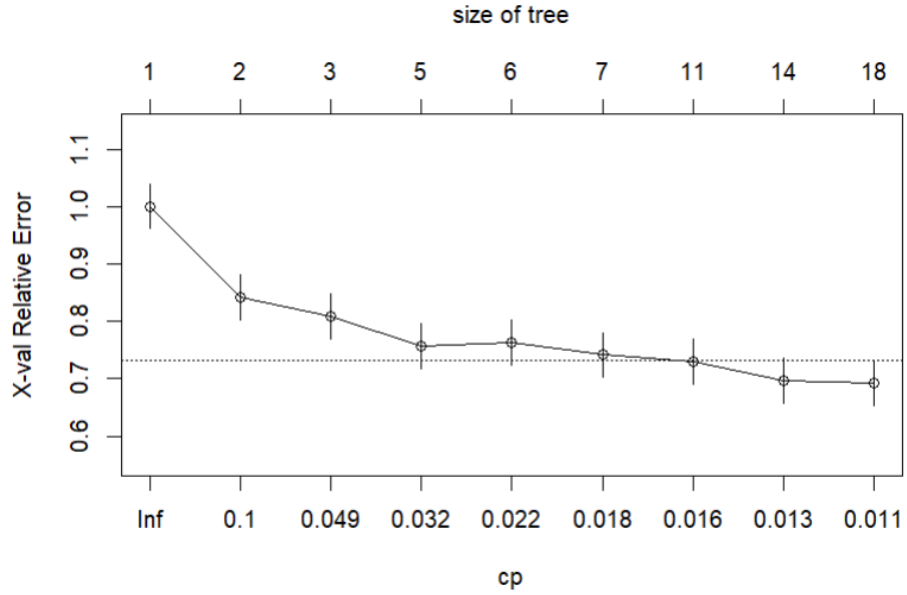

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادًا على مخرجات البرنامج الإحصائي R Studio.

الشكل رقم (10) يؤكد نتائج الجدول (6) حيث يشير إلى أن أفضل قيمة لـ cp 0.01000000 وأفضل حجم شجرة هو 17، بناءً على أقل قيمة للخطأ (xerror).

تقليم الشجرة Tree pruning

ترسم الشجرة المقلمة لنموذج الرابع EI4 فنتحصل على الشجرة المقلمة للنموذج الرابع EI2 كالتالي:

الشكل (11) الشجرة المقلمة للنموذج الرابع EI4

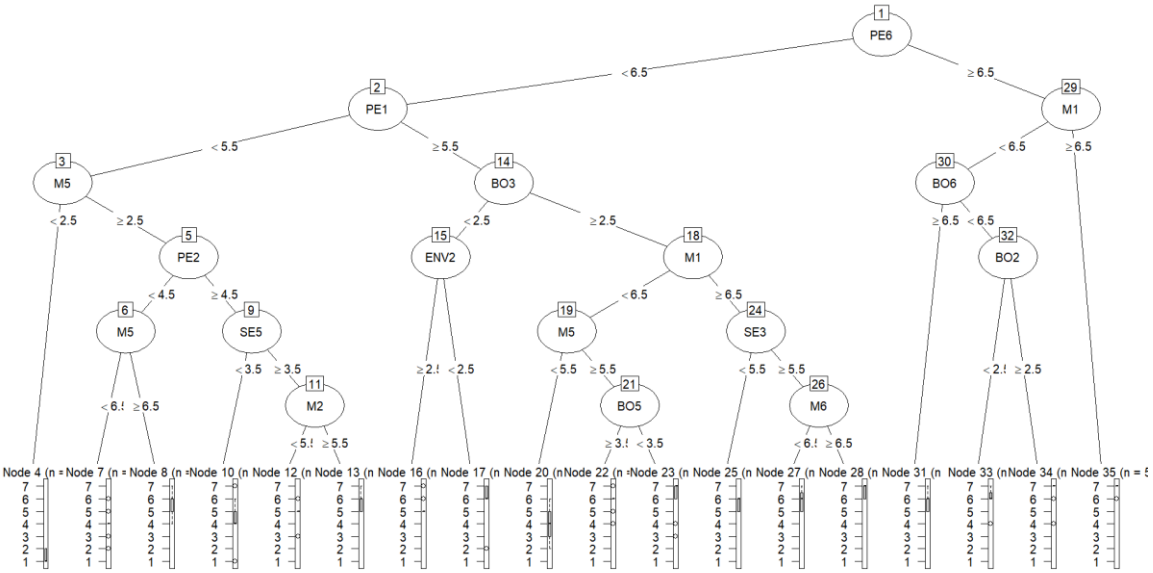

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادًا على مخرجات البرنامج الإحصائي R Studio.

بناء على شجرة القرار، يظهر التمكين النفسي (PE1 وPE6) هو نقطة الانطلاق الأساسية لانقسامات الشجرة، ما يدل على أنه العامل الأكثر تأثيرًا في تحديد توجه الطالبات نحو ريادة الأعمال. بعد التمكين النفسي، تظهر الحوافز أو الدوافع الريادية (M5، M1، M6)، والعوائق أو الحواجز (BO3، BO6، BO2، BO5)، والكفاءة الذاتية (SE3، SE5)، والعوامل البيئية (ENV2)، كمتغيرات تالية في الأهمية، حيث تتوزع الانقسامات وفق مستويات هذه المتغيرات.

تشير الشجرة إلى أن ارتفاع أو انخفاض التمكين النفسي يوجه مسار القرار نحو متغيرات أخرى: فمثلاً في المسار الأيسر، إذا كان التمكين النفسي منخفضًا، تصبح الحوافز والدوافع والكفاءة الذاتية عوامل حاسمة، أما في المسار الأيمن، فعند ارتفاع التمكين النفسي تظهر أهمية الحوافز والعوائق بشكل أكبر. كما تظهر في بعض الفروع متغيرات مثل العوامل البيئية والخبرة التعليمية السابقة، لكن بدرجة أقل من المتغيرات النفسية والدوافع.

أما متغيرات الرقابة مثل العمر، الحالة الاجتماعية، مجال الدراسة، الدرجة الجامعية، والانتماء الأكاديمي، فلا تظهر ضمن الانقسامات الأساسية للشجرة، ما يشير إلى أن تأثيرها على نية ريادة الأعمال محدود مقارنة بالعوامل النفسية والتعليمية والدافعية.

بصفة عامة، توضح الشجرة أن التمكين النفسي، الحوافز الريادية، العوائق، والكفاءة الذاتية هي المتغيرات الأكثر تأثيرًا في تشكيل نية ريادة الأعمال لدى الطالبات، في حين تلعب العوامل البيئية والتعليمية دورًا ثانويًا، أما المتغيرات الديموغرافية فهي الأقل تأثيرًا ضمن هذا النموذج.

أهمية المتغيرات Variable importance

الشكل رقم (12): اعمدة بيانية توضح اهمية المتغيرات للنموذج الرابع EI4

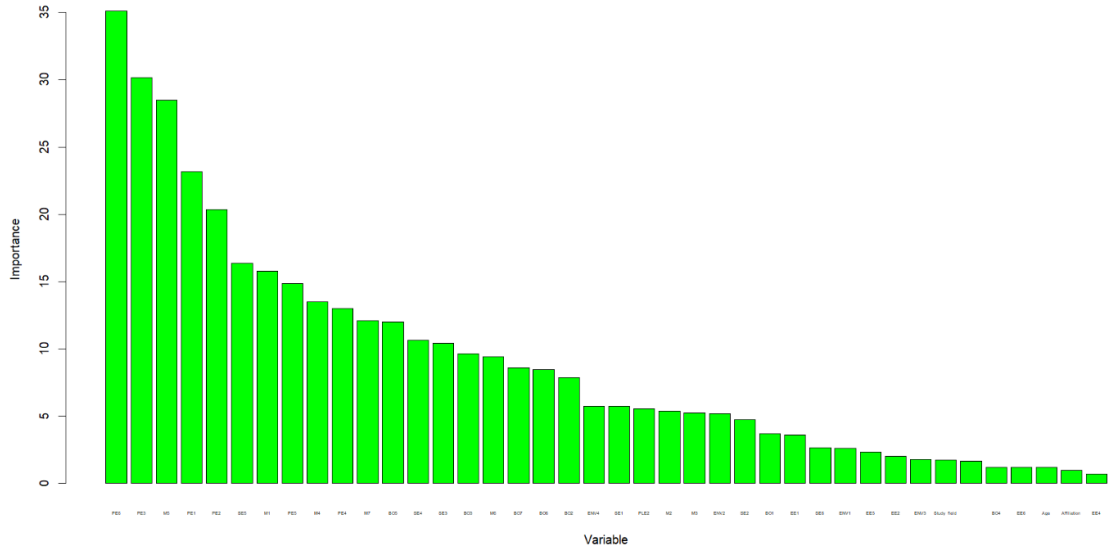

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادًا على مخرجات البرنامج الإحصائي R Studio.

يوضح الشكل رقم (12) أعلاه، تباينًا واضحًا في مستويات أهمية المتغيرات المرتبطة بتمكين المرأة في نية ريادة الأعمال لدى طالبات جامعة الوادي، حيث تحتل متغيرات مثل التمكين النفسي (PE1،PE2، PE3 ، PE4،PE5 ، PE6)، الكفاءة الذاتية (SE5)، والحوافز أو الدوافع الريادية (M1,M4,M5,M7)، المراتب الأولى من حيث الأهمية.

تليها في التأثير متغيرات العوائق أو الحواجز أمام ريادة الأعمال (BO3، BO6، BO2، BO5، BO7)، الدوافع الريادية (M6)، اما باقي المتغيرات سجلت درجات أهمية من متوسط الى ضعيفة.

التنبؤ باستخدام مجموعة بيانات الاختبار إنشاء مصفوفة الارتباك

```
1 9 15 17 28 32
  6 6 6 4 6 6
Levels: 1 2 3 4 5 6 7
```

ثم نقوم بإنشاء مصفوفة الارتباك

```
predict_test 1 2 3 4 5 6 7
           1 1 1 0 0 0 0 0
           2 0 0 0 0 0 0 0
           3 0 0 0 0 0 0 0
           4 0 1 1 7 2 2 1
           5 0 0 0 3 2 5 0
         6 0 0 0 5 10 23 16
           7 0 0 1 1 1 7 20
```

الدقة في مجموعة الاختبار هي "% 48.18 وهي دقة متوسطة

- النموذج الثاني EI5:

```
tree.df <- rpart(EI5~ M1+M2+M3+M4+M5+M6+M7+ENV1+ ENV2+ ENV3+ ENV4+PE1+ PE2+ PE3+ PE4+ PE5+ PE6+ SE1+ SE2+ SE3+ SE4+ SE5+ SE6+ PLE1+ PLE2+ PLE3+ PLE4 +EE1+ EE2+ EE3+ EE4+ EE5+ EE6+BO1+ BO2+ BO3+ BO3+ BO4+ BO5+ BO6+ BO7+ Age+ Marital_status+ Study_field+ College_degree+ Affiliation, data=train, method="class")
```

نستدعي الكائن tree.df وفحص الخطأ لكل عدد من الانقسامات لتحديد العدد الأمثل للانقسامات في الشجرة:

الجدول رقم (7): معاملات التعقيد الشجرة للنموذج الخامس EI5

	CP	nsplit	rel error	xerror	xstd
1	0.13833992	0	1.0000000	1.0000000	0.04098587
2	0.07905138	1	0.8616601	0.8735178	0.04145447
3	0.05533597	2	0.7826087	0.8300395	0.04141205
4	0.03162055	3	0.7272727	0.7826087	0.04124710
5	0.02371542	4	0.6956522	0.7588933	0.04111777
6	0.01976285	5	0.6719368	0.7707510	0.04118637
7	0.01778656	7	0.6324111	0.7628458	0.04114151
8	0.01581028	10	0.5731225	0.7391304	0.04098587
9	0.01000000	13	0.5256917	0.7272727	0.04089611

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادًا على مخرجات البرنامج الإحصائي R Studio.

من خلال الجدول (7) نلاحظ أن اقل قيمة للخطأ في بيانات التحقق المتبادل (xerror) 0.5256917 هي وتتحقق عند (CP) تساوي 0.01000000، أي أن القيمة المثلى لانقسامات الشجرة هي 13انقساما. وهو ما يشير إلى أن الشجرة التي تحتوي الشجرة على13 انقساما تحقق أفضل توازن بين تعقيد النموذج ودقته، حيث يكون الخطأ في أدنى مستوياته. .

نتحصل على الرسم البياني

الشكل رقم (13): رسم بياني لتحديد حجم الشجرة الأمثل للنموذج الخامس EI5 بالاعتماد على (xerror)

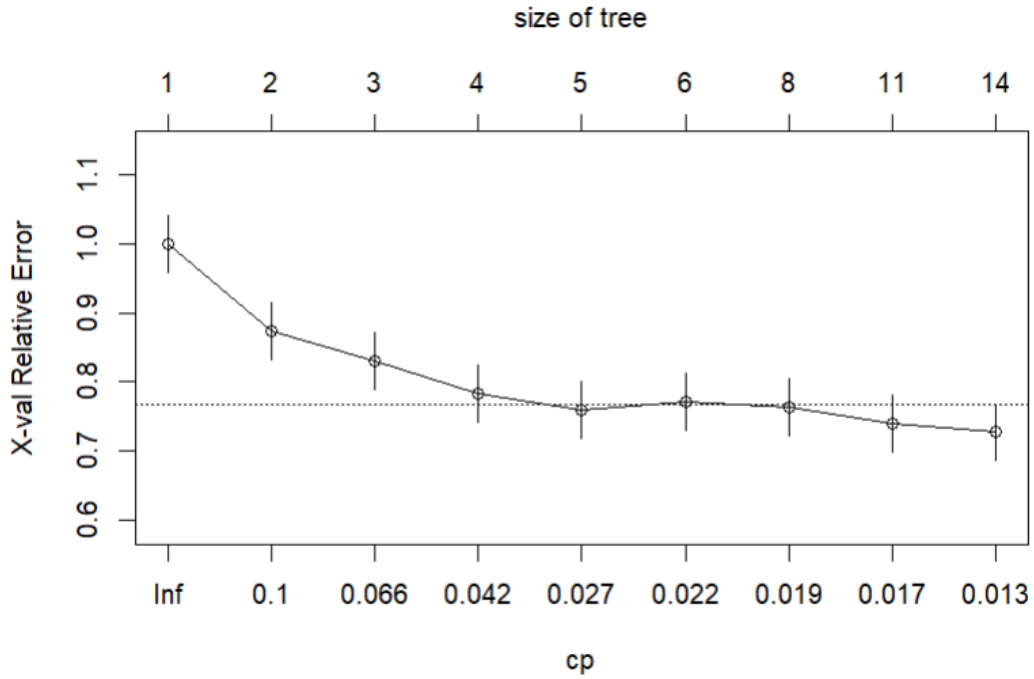

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادًا على مخرجات البرنامج الإحصائي R Studio.

الشكل رقم (13) يؤكد نتائج الجدول (7) حيث يشير إلى أن أفضل قيمة لـ cp 0.01000000 وأفضل حجم شجرة هو 13، بناءً على أقل قيمة للخطأ (xerror).

تقليم الشجرة Tree pruning

ترسم الشجرة المقلمة لنموذج الخامس EI5 فنتحصل على الشجرة المقلمة للنموذج الخامس كالتالي:

الشكل (14) الشجرة المقلمة للنموذج الخامس EI5

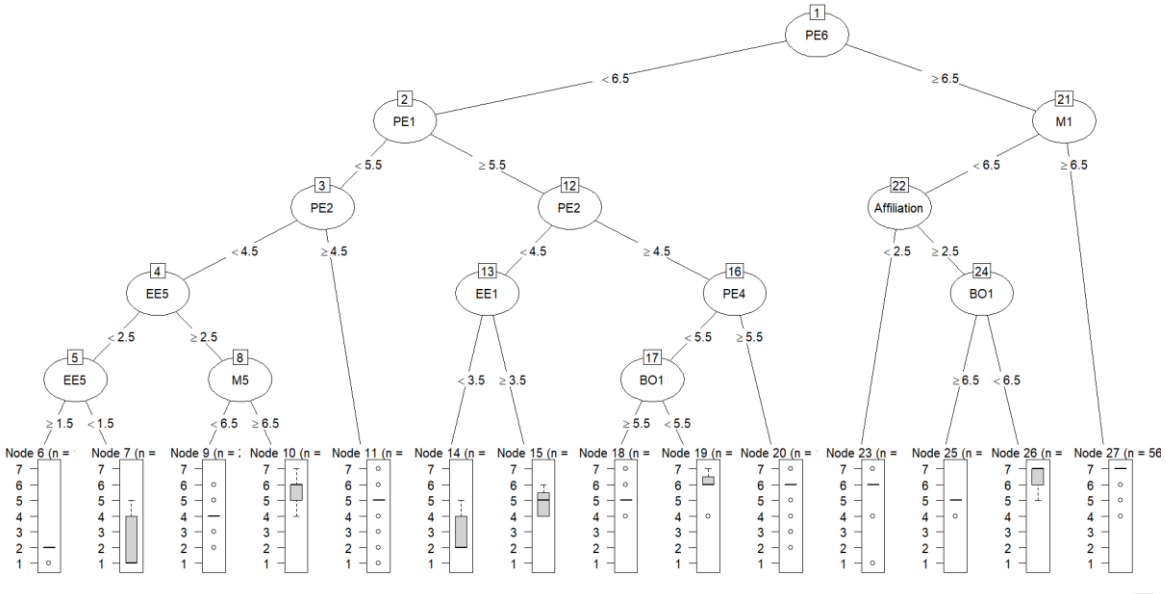

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادًا على مخرجات البرنامج الإحصائي R Studio.

بناء على شجرة القرار، يتضح أن التمكين النفسي (PE6)، حيث تبدأ الشجرة بهذا المتغير وتنقسم الطالبات بناءً على قيمته. إذا كانت قيمة PE6 أقل من 6.5، ينتقل التقسيم إلى متغيرات أخرى مثل التمكين النفسي (PE1 وPE2 وPE4)، والتعلم الريادي (EE5 وEE1)، والدوافع الريادية (M5)، والعوائق (BO1). أما إذا كانت قيمة PE6 أكبر أو تساوي 6.5، ينتقل التقسيم إلى الدوافع الريادية (M1)، ثم إلى الانتماء الأكاديمي (Affiliation) والعوائق (BO1). هذا يدل على أن التمكين النفسي، يليه التعلم الريادي والدوافع الريادية والانتماء الأكاديمي والعوائق، هي المتغيرات الأكثر تأثيراً في تشكيل نية ريادة الأعمال لدى الطالبات. كما تظهر الشجرة أن تأثير المتغيرات يختلف حسب المسار، حيث تتفاعل هذه العوامل معاً لتحديد مستوى نية ريادة الأعمال في كل مجموعة من الطالبات.

أهمية المتغيرات Variable importance

الشكل رقم (15): اعمدة بيانية توضح اهمية المتغيرات للنموذج الخامس EI5

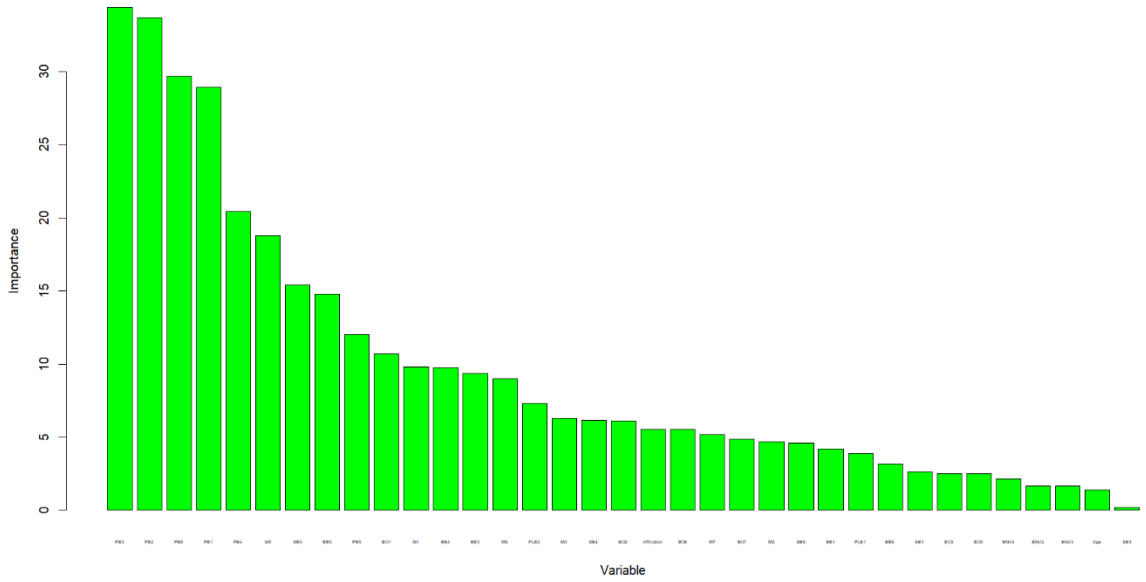

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادًا على مخرجات البرنامج الإحصائي R Studio.

يوضح الشكل رقم (12) أعلاه، تباينًا واضحًا في مستويات أهمية المتغيرات المرتبطة بتمكين المرأة في نية ريادة الأعمال لدى طالبات جامعة الوادي، حيث يتضح أن التمكين النفسي (PE1،PE2، PE3 ، PE4 ، PE6) والحوافز أو الدوافع الريادية (M5) في مقدمة الترتيب، ما يدل على أن لها التأثير الأكبر في تشكيل نية ريادة الأعمال لدى الطالبات. يليها في الأهمية متغيرات مثل التعلم الريادي (EE3، EE4,EE5) والكفاءة الذاتية (SE5)، الدوافع الريادية (M1، M4) والعوائق أو الحواجز (BO1)والتي تلعب أيضاً دوراً مهماً، لكن بدرجة أقل من المتغيرات الأولى. أما بقية المتغيرات سجلت أهمية من متوسطة الى ضعيفة .

التنبؤ باستخدام مجموعة بيانات الاختبار إنشاء مصفوفة الارتباك

```
 1 9 15 17 28 32
   6 6 6 5 6 6
Levels: 1 2 3 4 5 6 7
```

ثم نقوم بإنشاء مصفوفة الارتباك

```
predict_test 1 2 3 4 5 6 7
       1 1 0 0 1 1 0 0
       2 0 1 0 3 2 0 0
       3 0 0 0 0 0 0 0
       4 0 3 0 6 2 2 0
       5 0 0 1 2 4 3 2
   6 0 0 2 4 14 26 16
       7 0 0 0 0 0 5 9
```

الدقة في مجموعة الاختبار هي 42.73 %"" وهي دقة متوسطة

- النموذج الثاني EI6:

```
tree.df <- rpart(EI6~ M1+M2+M3+M4+M5+M6+M7+ENV1+ ENV2+ ENV3+
ENV4+PE1+ PE2+ PE3+ PE4+ PE5+ PE6+ SE1+ SE2+ SE3+ SE4+ SE5+ SE6+ PLE1+
PLE2+ PLE3+ PLE4 +EE1+ EE2+ EE3+ EE4+ EE5+ EE6+BO1+ BO2+ BO3+ BO3+
BO4+ BO5+ BO6+ BO7+ Age+ Marital_status+ Study_field+ College_degree+
Affiliation, data=train, method="class")
```

نستدعي الكائن tree.df وفحص الخطأ لكل عدد من الانقسامات لتحديد العدد الأمثل للانقسامات في الشجرة:

الجدول رقم (8): معاملات التعقيد الشجرة للنموذج السادس EI6

	CP	nsplit	rel error	xerror	xstd
1	0.14385965	0	1.0000000	1.0000000	0.03515743
2	0.07368421	1	0.8561404	0.8631579	0.03654241
3	0.03157895	2	0.7824561	0.7894737	0.03679081
4	0.02807018	3	0.7508772	0.7929825	0.03678662
5	0.02105263	5	0.6947368	0.7789474	0.03679879
6	0.01754386	6	0.6736842	0.7964912	0.03678168
7	0.01578947	8	0.6385965	0.7894737	0.03679081
8	0.01403509	10	0.6070175	0.7473684	0.03678168
9	0.01228070	12	0.5789474	0.7333333	0.03675428
10	0.01052632	17	0.4912281	0.7228070	0.03672572
11	0.01000000	19	0.4701754	0.7228070	0.03672572

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادًا على مخرجات البرنامج الإحصائي R Studio.

من خلال الجدول (8) نلاحظ أن اقل قيمة للخطأ في بيانات التحقق المتبادل (xerror) 0.7228070هي وتتحقق عند (CP) تساوي 0.01000000، أي أن القيمة المثلى لانقسامات الشجرة هي 19انقساما. وهو ما يشير إلى أن الشجرة التي تحتوي الشجرة على19 انقساما تحقق أفضل توازن بين تعقيد النموذج ودقته، حيث يكون الخطأ في أدنى مستوياته.

نتحصل على الرسم البياني

الشكل رقم (16): رسم بياني لتحديد حجم الشجرة الأمثل للنموذج السادس EI6 بالاعتماد على (xerror)

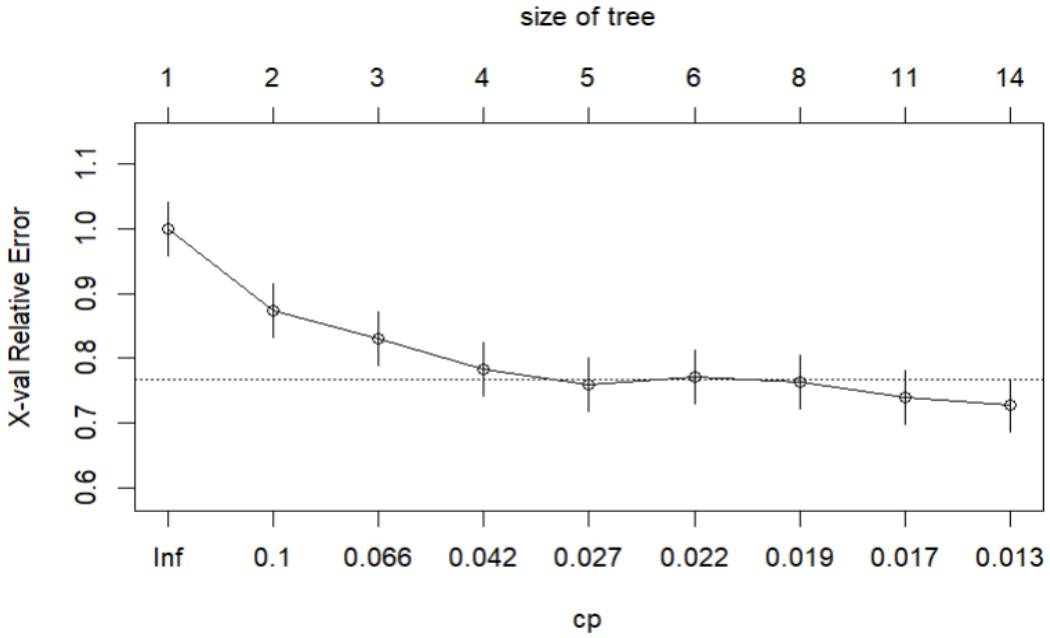

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادًا على مخرجات البرنامج الإحصائي R Studio.

الشكل رقم (13) يؤكد نتائج الجدول (5) حيث يشير إلى أن أفضل قيمة لـ cp 0.01000000 وأفضل حجم شجرة هو 13، بناءً على أقل قيمة للخطأ (xerror).

تقليم الشجرة Tree pruning

ترسم الشجرة المقلمة لنموذج السادس EI6 فنتحصل على الشجرة المقلمة للنموذج السادس EI6 كالتالي:

الشكل (17) الشجرة المقلمة للنموذج السادس EI6

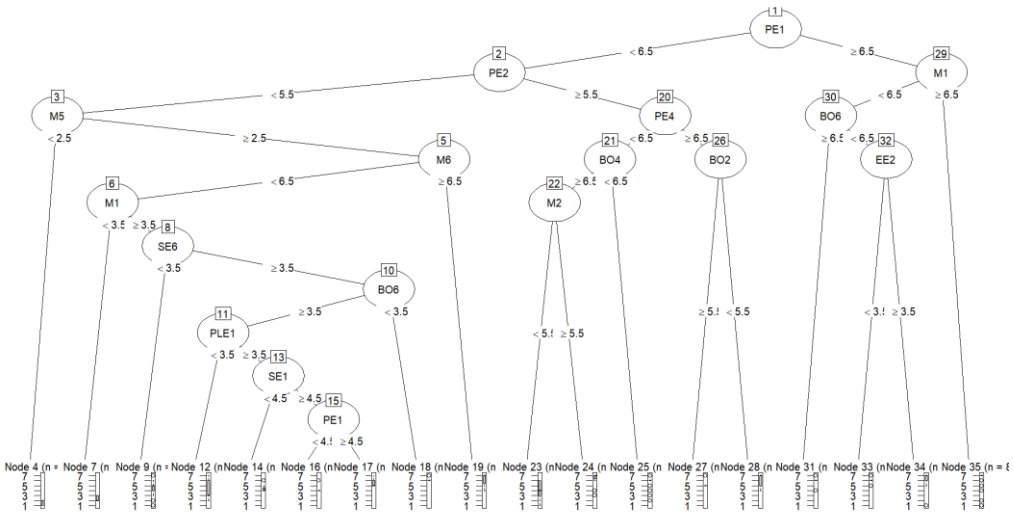

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادًا على مخرجات البرنامج الإحصائي R Studio.

بناء على شجرة القرار، يتضح أن التمكين النفسي (PE6) والدوافع الريادية (M)، هما المتغيران الأكثر تأثيرًا في تحديد نية ريادة الأعمال حيث تظهر هذه المتغيرات في المستويات العليا من الشجرة، ما يشير إلى دورها المحوري في تقسيم العينة.

تبدأ الشجرة بتقسيم رئيسي بناءً على متغيرات التمكين النفسي (PE2 وPE1)، ثم تتفرع إلى متغيرات أخرى مثل الدوافع الريادية (M1 وM2 وM5 وM6)، الكفاءة الذاتية (SE1 وSE6)، العوائق (BO2 وBO4 وBO6)، التعلم الريادي (EE2)، والخبرة التعليمية السابقة (PLE1). هذا التوزيع يدل على أن التمكين النفسي والدوافع الريادية هما العاملان الأساسيان في تحديد المسارات المختلفة للطالبات نحو نية ريادة الأعمال.

كما توضح الشجرة أن بقية المتغيرات مثل الكفاءة الذاتية، العوائق، التعلم الريادي، والخبرة التعليمية السابقة تلعب أدوارًا تكميلية في بعض المسارات، لكنها أقل تأثيرًا من التمكين النفسي والدوافع. أما متغيرات الرقابة (العمر، الحالة الاجتماعية، مجال الدراسة، الدرجة الجامعية، والانتماء الأكاديمي) فلم تظهر في مستويات التقسيم الرئيسية، ما يشير إلى أن تأثيرها ضعيف في هذا النموذج.

بالتالي، تعكس الشجرة أن تعزيز التمكين النفسي والدوافع الريادية لدى الطالبات هو الأكثر فاعلية في رفع نية ريادة الأعمال، بينما تلعب بقية المتغيرات أدوارًا ثانوية أو تكميلية في هذا السياق.

أهمية المتغيرات Variable importance

الشكل رقم (18): اعمدة بيانية توضح اهمية المتغيرات للنموذج السادس EI6

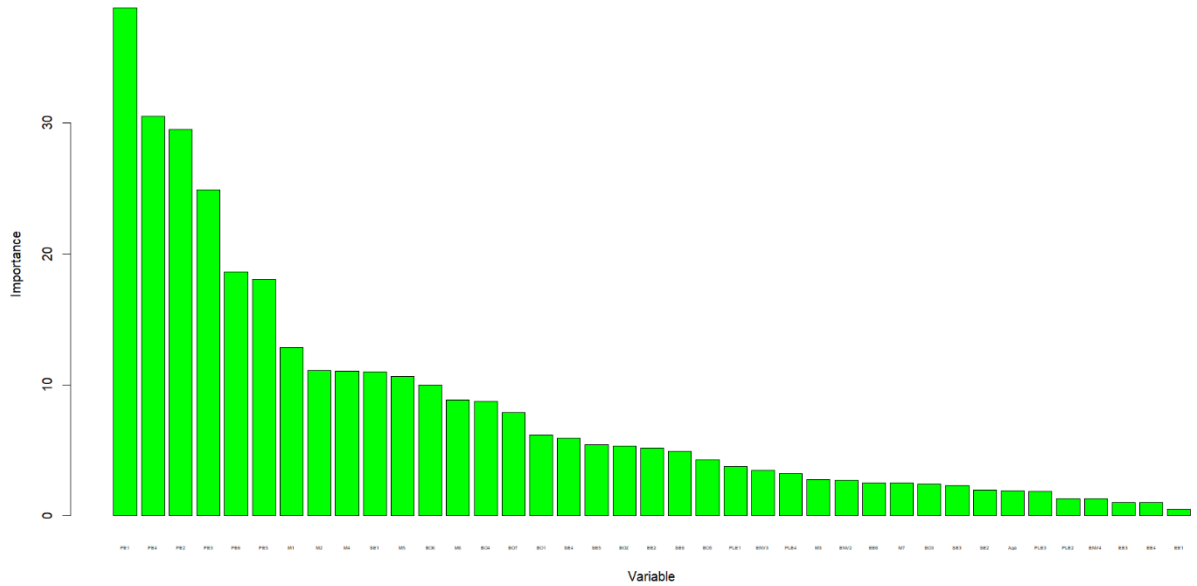

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادًا على مخرجات البرنامج الإحصائي R Studio.

يوضح الشكل رقم (18) أعلاه، تباينًا واضحًا في مستويات أهمية المتغيرات المرتبطة بتمكين المرأة في نية ريادة الأعمال لدى طالبات جامعة الوادي، حيث يتبين أن أكثر المتغيرات أهمية في النموذج هي بعض أبعاد التمكين النفسي (PE1،PE2، PE3 ، PE4 ، PE6) والحوافز أو الدوافع الريادية (M5). تليها في الأهمية متغيرات مثل الكفاءة الذاتية (SE5)، التعلم الريادي (EE3، EE4,EE5) ، والعوائق أو الحواجز (BO1)، التمكين النفسي (PE1) و والحوافز أو الدوافع الريادية(M1،M2)حيث تحتل مراتب متوسطة. أما بقية المتغيرات سجلت أهمية من متوسطة الى ضعيفة.

التنبؤ باستخدام مجموعة بيانات الاختبار إنشاء مصفوفة الارتباك

```
 1 9 15 17 28 32
   6 6 5 5 7 6
Levels: 1 2 3 4 5 6 7
```

ثم نقوم بإنشاء مصفوفة الارتباك

```
predict_test 1 2 3 4 5 6 7
       1 0 0 0 0 0 0 0
       2 1 2 1 0 0 0 0
       3 0 0 0 0 0 0 2
       4 0 0 0 1 0 1 0
       5 1 2 0 5 9 3 5
     6 0 0 0 0 1 17 11
     7 0 0 0 3 4 12 29
```

الدقة في مجموعة الاختبار هي "% 52.73 وهي دقة متوسطة

المطلب الثاني: تصنيف الغابة العشوائية Random forest classification **ومناقشة النتائج**

1.تصنيف الغابة العشوائية Random forest classification

- بناء نموذج الغابة العشوائية للنموذج الأول عن طريق الأوامر التالية:

```
df$EI1 <- as.factor(df$EI1)

                                    set.seed(123)
sample_set <- sample(nrow(df), round(nrow(df)*.80), r
                                      eplace = FALSE)
                                train <- df[sample_set, ]
                                test <- df[-sample_set, ]
```

```
rf_model <- randomForest(EI1 ~ M1+M2+M3+M4+M5+M6+M7+ENV1+ ENV2+
ENV3+ ENV4+PE1+ PE2+ PE3+ PE4+ PE5+ PE6+ SE1+ SE2+ SE3+ SE4+ SE5+ SE6+
PLE1+ PLE2+ PLE3+ PLE4 +EE1+ EE2+ EE3+ EE4+ EE5+ EE6+BO1+ BO2+ BO3+
BO3+ BO4+ BO5+ BO6+ BO7+ Age+ Marital_status+ Study_field+
College_degree+ Affiliation, data = train, importance = TRUE)
```

ثم نستعمل الامر التالي لمعرفة عدد الأشجار اللازمة لزيادة دقة النموذج:

```
which.min(rf_model$err.rate[, 1])
```

فنتحصل على

```
[1] 121
```

هناك حاجة إلى 121شجرة فقط لتحسين دقة النموذج.

```
rf_model2 <- randomForest(EI1 ~ M1+M2+M3+M4+M5+M6+M7+ENV1+
ENV2+ ENV3+ ENV4+PE1+ PE2+ PE3+ PE4+ PE5+ PE6+ SE1+ SE2+ SE3+ SE4+
SE5+ SE6+ PLE1+ PLE2+ PLE3+ PLE4 +EE1+ EE2+ EE3+ EE4+ EE5+ EE6+BO1+
BO2+ BO3+ BO3+ BO4+ BO5+ BO6+ BO7+ Age+ Marital_status+ Study_field+
College_degree+ Affiliation, data = train, importance = TRUE, ntree =121)
```

اختبار النموذج باستخدام بيانات الاختبار واستخراج أهمية المتغيرات

- مصفوفة الارتباك:

```
pred 1 2 3 4 5 6 7
   1 2 0 0 0 0 0 0
   2 0 2 0 0 0 0 0
   3 0 0 5 2 2 0 0
   4 0 0 1 9 0 1 0
  5 0 2 0 0 22 4 3
  6 0 1 0 0 5 28 4
  7 0 0 0 0 1 0 16
```

دقة مصفوفة الارتباك: "52.73 %

الشكل رقم (19): رسم بياني يوضح أهمية المتغيرات للنموذج الأول EI1

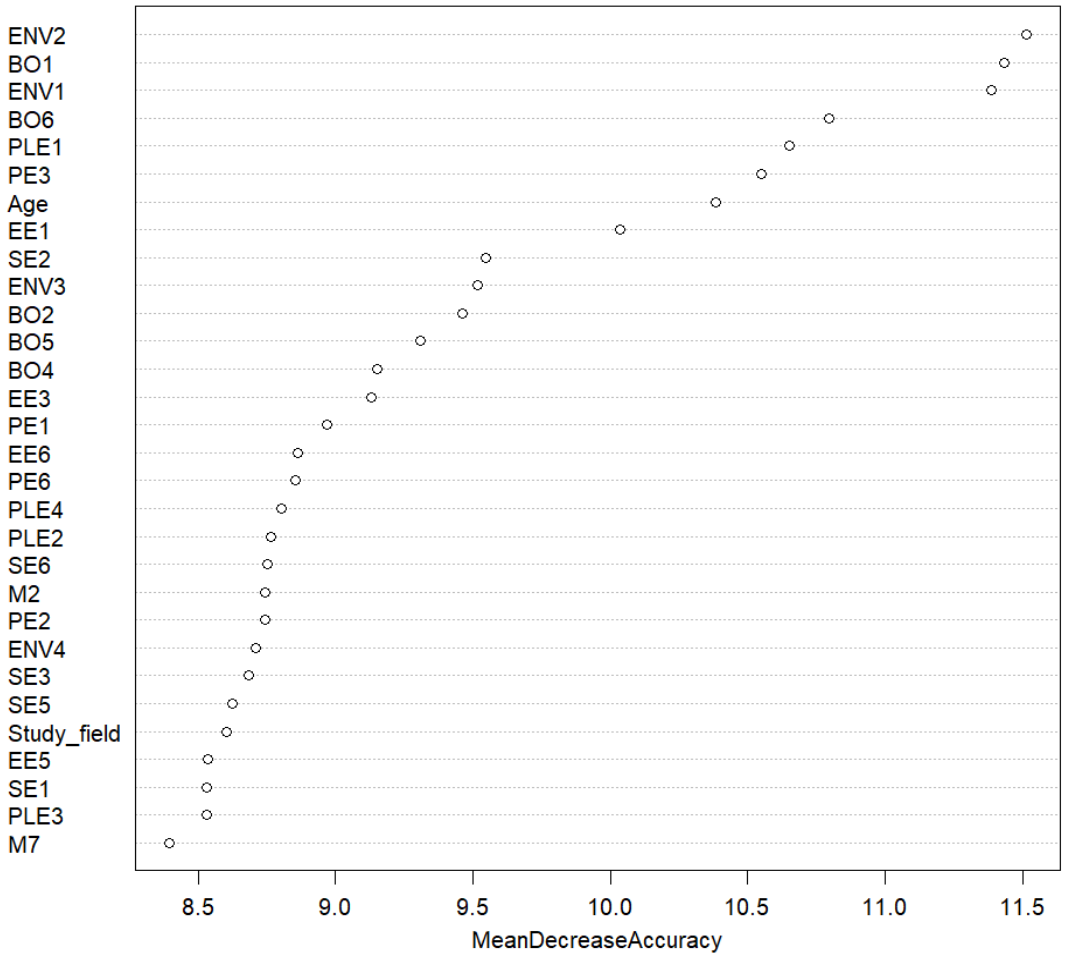

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادًا على مخرجات البرنامج الإحصائي R Studio.

يتضح من الشكل (18) أهمية المتغيرات المستقلة في تفسير نية ريادة الأعمال لدى طالبات جامعة الوادي، وذلك بالاعتماد على مؤشر متوسط انخفاض الدقة (Mean Decrease Accuracy). توضح النتائج أن المتغيرات الأكثر تأثيراً في النموذج هي العوامل البيئية (ENV2، ENV1)، إلى جانب بعض أبعاد العوائق أو الحواجز أمام ريادة الأعمال (BO1، BO6)، والخبرة التعليمية السابقة في ريادة الأعمال (PLE1)، وبعض أبعاد التمكين النفسي (PE3)، بالإضافة إلى متغير العمر (Age). هذا يعكس الدور المحوري للعوامل البيئية، ووجود الحواجز، والخبرة السابقة، إلى جانب التمكين النفسي والمتغيرات الديموغرافية في دعم أو إعاقة نية ريادة الأعمال لدى الطالبات.

كما يظهر أن بعض أبعاد التعلم الريادي (EE1)، والكفاءة الذاتية (SE2)، والعوامل البيئية (ENV3) تحتل مراتب متقدمة من حيث التأثير، مما يشير إلى أهمية المعرفة والمهارات المكتسبة والبيئة الداعمة في تعزيز النية الريادية. في المقابل، فإن بعض المتغيرات مثل مجال الدراسة (Study_field)، وبعض أبعاد الكفاءة الذاتية (SE5، SE1)، وبعض أبعاد الحوافز أو الدوافع الريادية (M7)، أظهرت تأثيراً ضعيفاً نسبياً على نية ريادة الأعمال،

- بناء نموذج الغابة العشوائية للنموذج الثاني:

```
rf_model <- randomForest(EI2 ~ M1+M2+M3+M4+M5+M6+M7+ENV1+ ENV2+ ENV3+ ENV4+PE1+ PE2+ PE3+ PE4+ PE5+ PE6+ SE1+ SE2+ SE3+ SE4+ SE5+ SE6+ PLE1+ PLE2+ PLE3+ PLE4 +EE1+ EE2+ EE3+ EE4+ EE5+ EE6+BO1+ BO2+ BO3+ BO3+ BO4+ BO5+ BO6+ BO7+ Age+ Marital_status+ Study_field+ College_degree+ Affiliation, data = train, importance = TRUE)
```

هناك حاجة إلى 50 شجرة فقط لتحسين دقة النموذج.

```
rf_model2 <- randomForest(EI2 ~ M1+M2+M3+M4+M5+M6+M7+ENV1+ ENV2+ ENV3+ ENV4+PE1+ PE2+ PE3+ PE4+ PE5+ PE6+ SE1+ SE2+ SE3+ SE4+ SE5+ SE6+ PLE1+ PLE2+ PLE3+ PLE4 +EE1+ EE2+ EE3+ EE4+ EE5+ EE6+BO1+ BO2+ BO3+ BO3+ BO4+ BO5+ BO6+ BO7+ Age+ Marital_status+ Study_field+ College_degree+ Affiliation, data = train, importance = TRUE, ntree =50)
```

اختبار النموذج باستخدام بيانات الاختبار واستخراج أهمية المتغيرات

- مصفوفة الارتباك:

```
pred 1 2 3 4 5 6 7
   1 2 0 0 0 0 0 0
   2 0 1 0 2 0 0 0
   3 0 0 4 0 0 0 0
  4 0 0 1 10 0 0 0
  5 0 0 1 4 17 3 0
  6 0 0 0 0 3 30 6
  7 0 0 0 0 0 2 24
```

دقة مصفوفة الارتباك: "% 80

الشكل رقم (20): رسم بياني يوضح أهمية المتغيرات للنموذج الثاني EI2

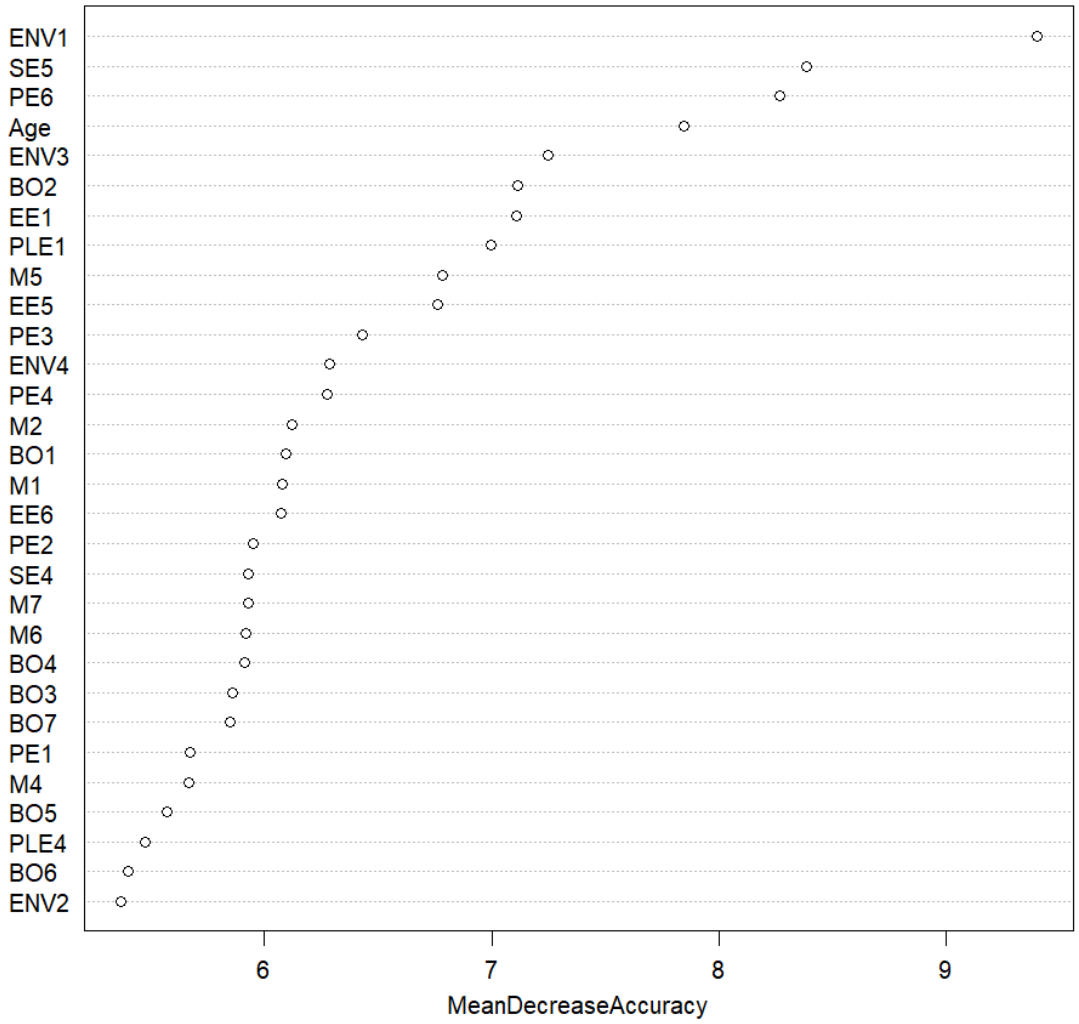

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادًا على مخرجات البرنامج الإحصائي R Studio.

يتضح من الشكل (19) اهمية المتغيرات المستقلة في تفسير نية ريادة الأعمال لدى طالبات جامعة الوادي، وذلك بالاعتماد على مؤشر متوسط انخفاض الدقة (Mean Decrease Accuracy). تبيّن النتائج أن المتغيرات الأكثر تأثيراً في النموذج هي العوامل البيئية (ENV1)، الكفاءة الذاتية (SE5)، التمكين النفسي (PE6)، إلى جانب متغير العمر (Age) والعوامل البيئية (ENV3). هذا يعكس الدور المحوري للعوامل البيئية والنفسية، وكذا الكفاءة الذاتية والمتغيرات الديموغرافية في دعم نية ريادة الأعمال لدى الطالبات.

كما يظهر أن بعض أبعاد الحواجز الريادية (BO2)، التعلم الريادي (EE1)، والخبرة التعليمية السابقة (PLE1) والحوافز الريادية (M5) تحتل مراتب متقدمة من حيث التأثير، مما يدل على أهمية المعرفة، الخبرة السابقة، والدوافع في تعزيز النية الريادية.

في المقابل، فإن بعض المتغيرات مثل أبعاد الحوافز (M4، M6)، بعض أبعاد العوائق (BO4، BO6)، وبعض أبعاد الخبرة التعليمية السابقة (PLE4)، إضافة إلى بعض أبعاد البيئة (ENV2) أظهرت تأثيراً ضعيفاً نسبياً على نية ريادة الأعمال. ما يشير إلى أن التركيز فقط على هذه المتغيرات لا يكفي لتعزيز النية الريادية ما لم يكن مدعوماً بعوامل نفسية وبيئية ودوافع قوية لدى الطالبات.

- بناء نموذج الغابة العشوائية للنموذج الثالث:

```
rf_model <- randomForest(EI3 ~ M1+M2+M3+M4+M5+M6+M7+ENV1+ ENV2+ ENV3+ ENV4+PE1+ PE2+ PE3+ PE4+ PE5+ PE6+ SE1+ SE2+ SE3+ SE4+ SE5+ SE6+ PLE1+ PLE2+ PLE3+ PLE4 +EE1+ EE2+ EE3+ EE4+ EE5+ EE6+BO1+ BO2+ BO3+ BO3+ BO4+ BO5+ BO6+ BO7+ Age+ Marital_status+ Study_field+ College_degree+ Affiliation, data = train, importance = TRUE)
```

هناك حاجة إلى 213 شجرة فقط لتحسين دقة النموذج.

```
rf_model2 <- randomForest(EI3 ~ M1+M2+M3+M4+M5+M6+M7+ENV1+ ENV2+ ENV3+ ENV4+PE1+ PE2+ PE3+ PE4+ PE5+ PE6+ SE1+ SE2+ SE3+ SE4+ SE5+ SE6+ PLE1+ PLE2+ PLE3+ PLE4 +EE1+ EE2+ EE3+ EE4+ EE5+ EE6+BO1+ BO2+ BO3+ BO3+ BO4+ BO5+ BO6+ BO7+ Age+ Marital_status+ Study_field+ College_degree+ Affiliation, data = train, importance = TRUE, ntree =213)
```

اختبار النموذج باستخدام بيانات الاختبار واستخراج أهمية المتغيرات

- مصفوفة الارتباك:

```
predict_test 1 2 3 4 5 6 7
           1 0 0 0 0 0 0 0
           2 0 0 2 2 1 1 0
           3 0 0 3 1 1 3 0
           4 1 0 0 6 1 3 1
         5 0 0 1 2 13 10 6
          6 0 0 0 5 2 14 9
          7 1 1 0 0 2 4 14
```

دقة مصفوفة الارتباك: "% 80.91

الشكل رقم (21): رسم بياني يوضح أهمية المتغيرات للنموذج الثالث EI3

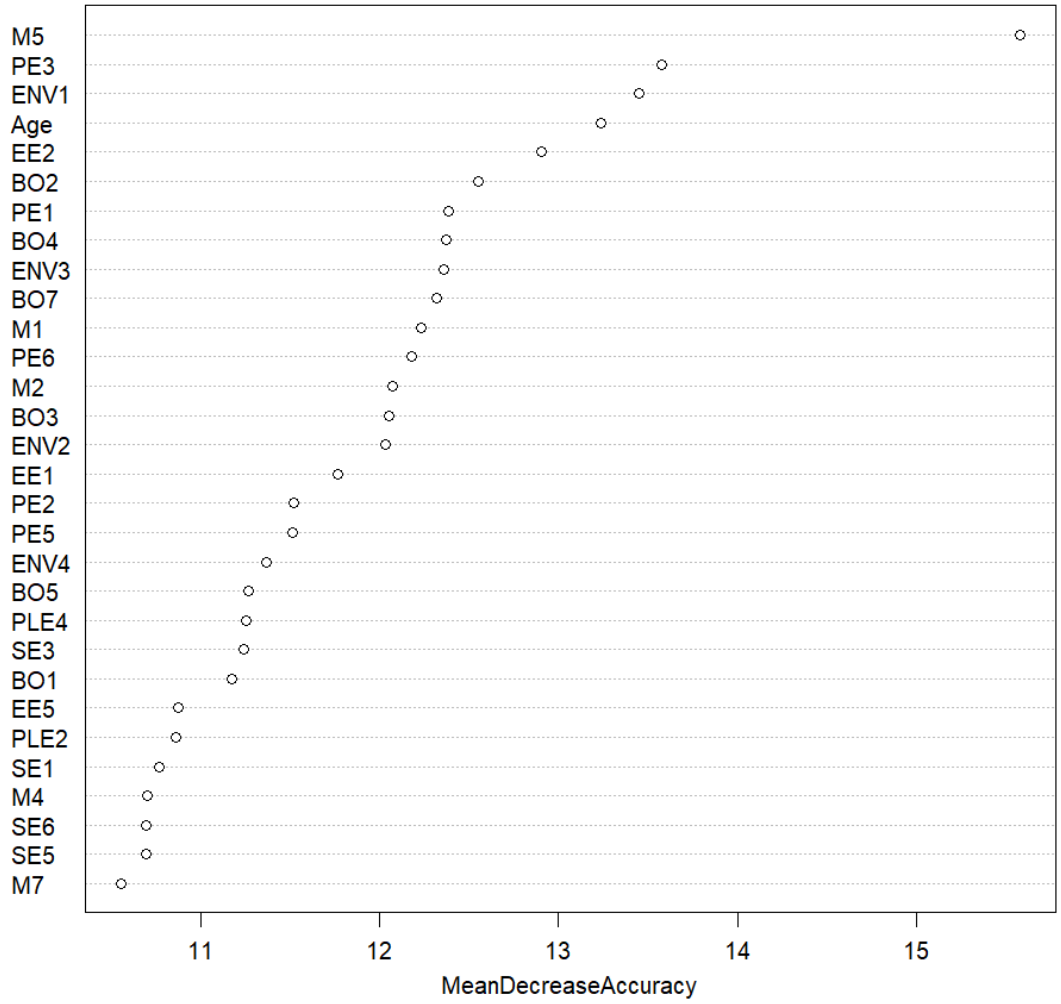

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادًا على مخرجات البرنامج الإحصائي R Studio.

يتضح من الشكل (19) أهمية المتغيرات المستقلة في تفسير نية ريادة الأعمال لدى طالبات جامعة الوادي، وذلك بالاعتماد على مؤشر متوسط انخفاض الدقة (Mean Decrease Accuracy). تبيّن النتائج أن المتغيرات الأكثر تأثيراً في النموذج هي الحوافز أو الدوافع الريادية (M5)، التمكين النفسي (PE3)، العوامل البيئية (ENV1)، بالإضافة إلى متغير العمر (Age) والتعلم الريادي (EE2). هذا يعكس الدور المحوري للعوامل النفسية، البيئية، والديموغرافية في دعم نية ريادة الأعمال لدى الطالبات.

كما يظهر أن بعض أبعاد العوائق أو الحواجز أمام ريادة الأعمال (BO2، BO4، BO7)، وأبعاد التمكين النفسي (PE1)، والحوافز (M1)، تحتل مراتب متقدمة من حيث التأثير، مما يدل على أهمية معالجة العوائق وتعزيز التمكين والدوافع في تعزيز النية الريادية.

في المقابل، فإن بعض المتغيرات مثل الكفاءة الذاتية (SE5، SE6)، بعض أبعاد الحوافز (M7، M4)، وبعض أبعاد الخبرة التعليمية السابقة (PLE2، PLE5)، أظهرت تأثيراً ضعيفاً نسبياً على نية ريادة الأعمال.

- بناء نموذج الغابة العشوائية للنموذج الرابع:

```
rf_model <- randomForest(EI4 ~ M1+M2+M3+M4+M5+M6+M7+ENV1+ ENV2+ ENV3+ ENV4+PE1+ PE2+ PE3+ PE4+ PE5+ PE6+ SE1+ SE2+ SE3+ SE4+ SE5+ SE6+ PLE1+ PLE2+ PLE3+ PLE4 +EE1+ EE2+ EE3+ EE4+ EE5+ EE6+BO1+ BO2+ BO3+ BO3+ BO4+ BO5+ BO6+ BO7+ Age+ Marital_status+ Study_field+ College_degree+ Affiliation, data = train, importance = TRUE)
```

هناك حاجة إلى 336 شجرة فقط لتحسين دقة النموذج.

```
rf_model2 <- randomForest(EI4 ~ M1+M2+M3+M4+M5+M6+M7+ENV1+ ENV2+ ENV3+ ENV4+PE1+ PE2+ PE3+ PE4+ PE5+ PE6+ SE1+ SE2+ SE3+ SE4+ SE5+ SE6+ PLE1+ PLE2+ PLE3+ PLE4 +EE1+ EE2+ EE3+ EE4+ EE5+ EE6+BO1+ BO2+ BO3+ BO3+ BO4+ BO5+ BO6+ BO7+ Age+ Marital_status+ Study_field+ College_degree+ Affiliation, data = train, importance = TRUE, ntree =336)
```

اختبار النموذج باستخدام بيانات الاختبار واستخراج أهمية المتغيرات

- مصفوفة الارتباك:

pred	1	2	3	4	5	6	7
1	1	0	0	0	0	0	0
2	0	2	0	0	0	0	0
3	0	0	2	0	0	0	0
4	0	0	0	10	0	0	0
5	0	0	0	6	11	2	0
6	0	0	0	0	4	34	9
7	0	0	0	0	0	1	28

دقة مصفوفة الارتباك: "% 80

الشكل رقم (22): رسم بياني يوضح أهمية المتغيرات للنموذج الرابع EI4

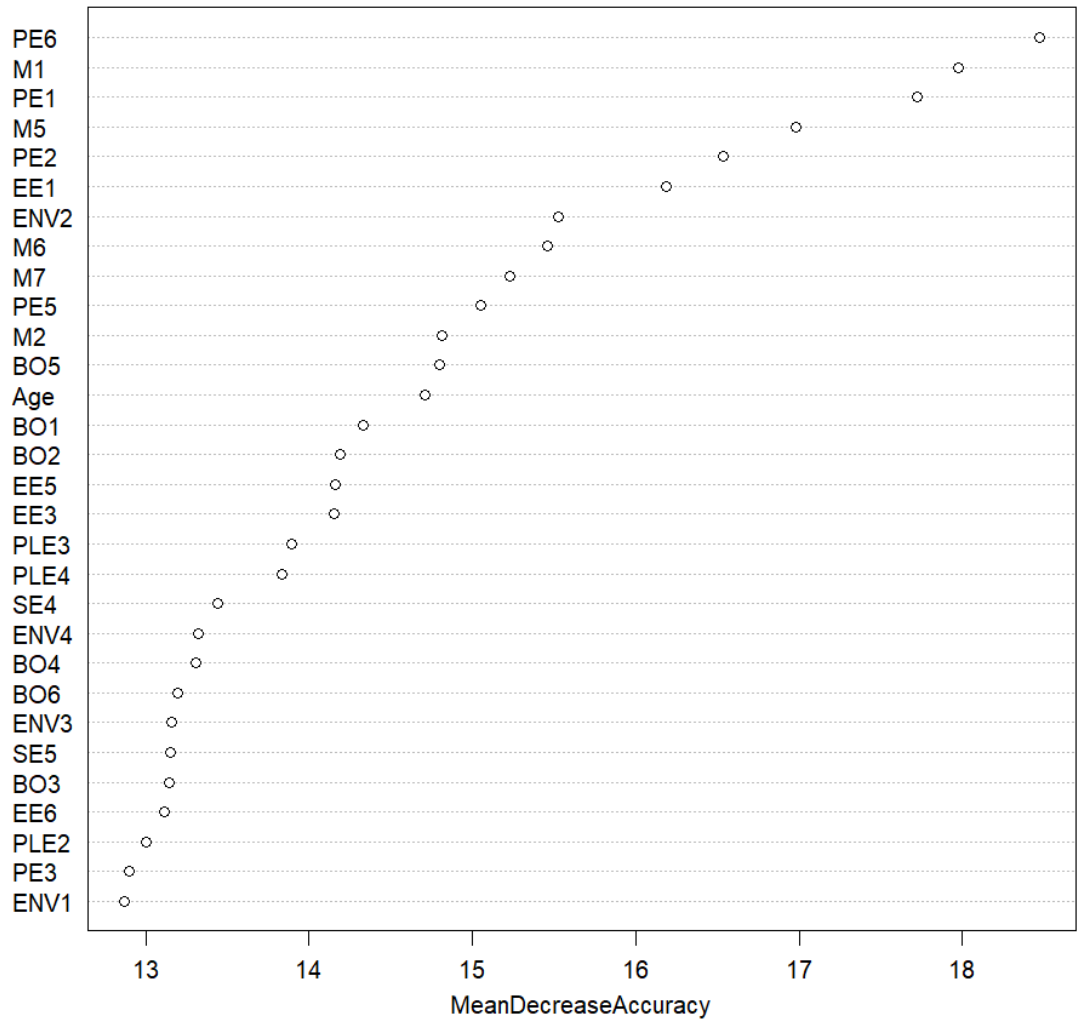

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادًا على مخرجات البرنامج الإحصائي R Studio.

يتضح من الشكل (20) أهمية المتغيرات المستقلة في تفسير نية ريادة الأعمال لدى طالبات جامعة الوادي، وذلك بالاعتماد على مؤشر متوسط انخفاض الدقة (Mean Decrease Accuracy). تبيّن النتائج أن المتغيرات الأكثر تأثيراً في النموذج هي التمكين النفسي (PE6)، الحوافز أو الدوافع الريادية (M1)، التمكين النفسي (PE1)، الحوافز (M5)، التمكين النفسي (PE2)، والتعلم الريادي (EE1)، إلى جانب بعض العوامل البيئية (ENV2). هذا يعكس الدور المحوري للعوامل النفسية، خاصة التمكين والدوافع، في دعم نية ريادة الأعمال لدى الطالبات.

كما يظهر أن بعض أبعاد الدوافع (M6، M7)، التمكين النفسي (PE5)، الحوافز (M2)، وبعض أبعاد العوائق (BO5) ومتغير العمر (Age)، تحتل مراتب متقدمة من حيث التأثير، مما يدل على أهمية الدوافع الفردية، التمكين، وبعض العوامل الديموغرافية في تعزيز النية الريادية.

في المقابل، فإن بعض المتغيرات مثل أبعاد الكفاءة الذاتية (SE5)، بعض أبعاد العوائق (BO3، BO6)، وبعض أبعاد الخبرة التعليمية السابقة (PLE2)، وأبعاد العوامل البيئية (ENV1، ENV3، ENV4) أظهرت تأثيراً ضعيفاً نسبياً على نية ريادة الأعمال. ما يشير إلى أن التركيز فقط على هذه المتغيرات لا يكفي لتعزيز النية الريادية ما لم يكن مدعوماً بعوامل نفسية ودوافع قوية لدى الطالبات

- بناء نموذج الغابة العشوائية للنموذج الخامس:

```
rf_model <- randomForest(EI5 ~ M1+M2+M3+M4+M5+M6+M7+ENV1+ ENV2+
ENV3+ ENV4+PE1+ PE2+ PE3+ PE4+ PE5+ PE6+ SE1+ SE2+ SE3+ SE4+ SE5+ SE6+
PLE1+ PLE2+ PLE3+ PLE4 +EE1+ EE2+ EE3+ EE4+ EE5+ EE6+BO1+ BO2+ BO3+
BO3+ BO4+ BO5+ BO6+ BO7+ Age+ Marital_status+ Study_field+
College_degree+ Affiliation, data = train, importance = TRUE)
```

هناك حاجة إلى 197 شجرة فقط لتحسين دقة النموذج.

```
rf_model2 <- randomForest(EI5 ~ M1+M2+M3+M4+M5+M6+M7+ENV1+
ENV2+ ENV3+ ENV4+PE1+ PE2+ PE3+ PE4+ PE5+ PE6+ SE1+ SE2+ SE3+ SE4+
SE5+ SE6+ PLE1+ PLE2+ PLE3+ PLE4 +EE1+ EE2+ EE3+ EE4+ EE5+ EE6+BO1+
BO2+ BO3+ BO3+ BO4+ BO5+ BO6+ BO7+ Age+ Marital_status+ Study_field+
College_degree+ Affiliation, data = train, importance = TRUE, ntree =197)
```

اختبار النموذج باستخدام بيانات الاختبار واستخراج أهمية المتغيرات

- مصفوفة الارتباك:

```
pred 1 2 3 4 5 6 7
   1 1 0 0 0 0 0 0
   2 0 3 0 0 0 0 0
   3 0 0 3 0 0 0 0
   4 0 0 0 15 1 0 0
   5 0 1 0 1 11 1 0
6  0 0 0 0 11 34 10
   7 0 0 0 0 0 1 17
```

دقة مصفوفة الارتباك: "% 76.36

الشكل رقم (23): رسم بياني يوضح أهمية المتغيرات للنموذج الخامس EI5

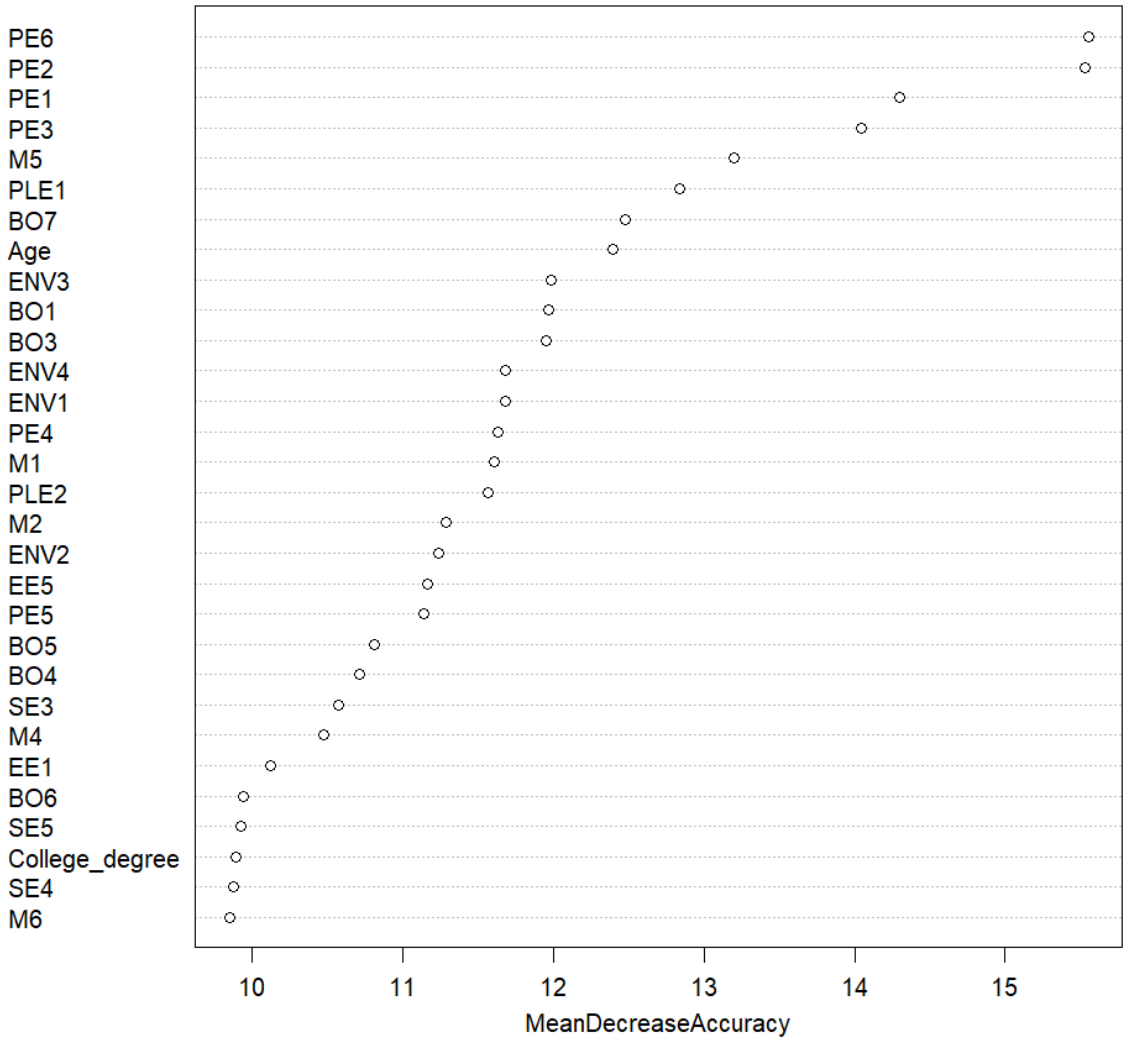

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادًا على مخرجات البرنامج الإحصائي R Studio.

يتضح من الشكل (22) أهمية المتغيرات المستقلة في تفسير نية ريادة الأعمال لدى طالبات جامعة الوادي، وذلك بالاعتماد على مؤشر متوسط انخفاض الدقة (Mean Decrease Accuracy). تبيّن النتائج أن المتغيرات الأكثر تأثيراً في النموذج هي التمكين النفسي (PE6، PE2، PE1، PE3)، إلى جانب الحوافز أو الدوافع الريادية (M5)، والخبرة التعليمية السابقة في ريادة الأعمال (PLE1)، وبعض أبعاد العوائق (BO7)، بالإضافة إلى متغير العمر (Age) والعوامل البيئية (ENV3). هذا يعكس الدور المحوري للعوامل النفسية، خاصة التمكين، والدوافع الذاتية، والخبرة السابقة، في دعم نية ريادة الأعمال لدى الطالبات.

كما يظهر أن بعض أبعاد العوائق (BO1، BO3)، والعوامل البيئية (ENV4، ENV1)، وأبعاد التمكين النفسي (PE4)، والحوافز (M1)، والخبرة التعليمية (PLE2)، تحتل مراتب متوسطة من حيث التأثير، مما يدل على أهمية هذه العوامل في تعزيز النية الريادية، لكن بدرجة أقل من المتغيرات الأولى.

في المقابل، فإن بعض المتغيرات مثل الكفاءة الذاتية (SE5، SE4، SE3)، بعض أبعاد الحوافز (M4، M6، M2)، بعض أبعاد العوائق (BO4، BO5، BO6)، وأبعاد التعلم الريادي (EE1، EE5)، والدرجة الجامعية (College_degree) أظهرت تأثيراً ضعيفاً نسبياً على نية ريادة الأعمال. ما يشير إلى أن التركيز فقط على هذه المتغيرات لا يكفي لتعزيز النية الريادية، ما لم يكن مدعوماً بعوامل نفسية ودوافع قوية وخبرة تعليمية سابقة لدى الطالبات.

- بناء نموذج الغابة العشوائية للنموذج السادس:

```
rf_model <- randomForest(EI6 ~ M1+M2+M3+M4+M5+M6+M7+ENV1+ ENV2+
ENV3+ ENV4+PE1+ PE2+ PE3+ PE4+ PE5+ PE6+ SE1+ SE2+ SE3+ SE4+ SE5+ SE6+
PLE1+ PLE2+ PLE3+ PLE4 +EE1+ EE2+ EE3+ EE4+ EE5+ EE6+BO1+ BO2+ BO3+
BO3+ BO4+ BO5+ BO6+ BO7+ Age+ Marital_status+ Study_field+
College_degree+ Affiliation, data = train, importance = TRUE)
```

هناك حاجة إلى 68 شجرة فقط لتحسين دقة النموذج.

```
rf_model2 <- randomForest(EI6 ~ M1+M2+M3+M4+M5+M6+M7+ENV1+
ENV2+ ENV3+ ENV4+PE1+ PE2+ PE3+ PE4+ PE5+ PE6+ SE1+ SE2+ SE3+ SE4+
SE5+ SE6+ PLE1+ PLE2+ PLE3+ PLE4 +EE1+ EE2+ EE3+ EE4+ EE5+ EE6+BO1+
BO2+ BO3+ BO3+ BO4+ BO5+ BO6+ BO7+ Age+ Marital_status+ Study_field+
College_degree+ Affiliation, data = train, importance = TRUE, ntree =68)
```

اختبار النموذج باستخدام بيانات الاختبار واستخراج أهمية المتغيرات

- مصفوفة الارتباك:

```
pred 1 2 3 4 5 6 7
   1 2 0 0 0 0 0 0
   2 0 2 0 0 0 0 0
   3 0 0 1 1 0 0 0
   4 0 0 0 4 0 0 0
   5 0 0 0 4 11 1 0
   6 0 0 0 0 2 26 5
```

دقة مصفوفة الارتباك: % 80

الشكل رقم (24): رسم بياني يوضح أهمية المتغيرات للنموذج السادس EI6

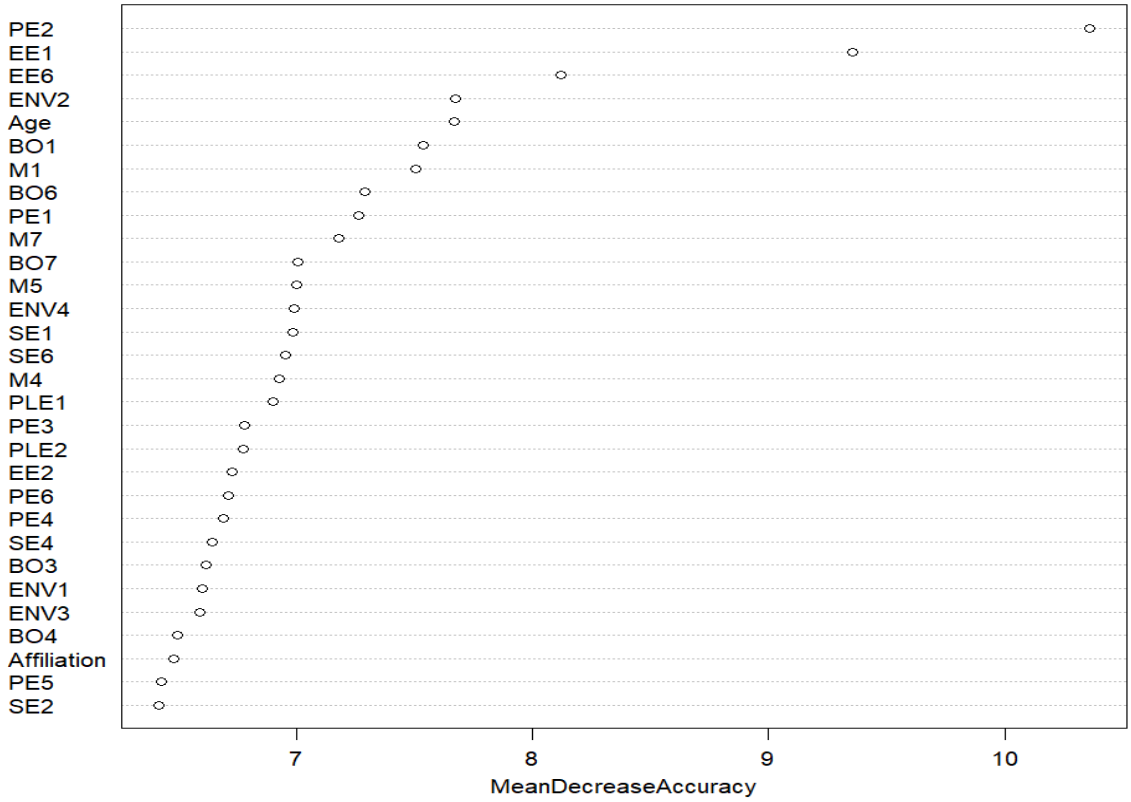

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادًا على مخرجات البرنامج الإحصائي R Studio.

يتضح من الشكل (23) أهمية المتغيرات المستقلة في تفسير نية ريادة الأعمال لدى طالبات جامعة الوادي (EI)، وذلك بالاعتماد على مؤشر متوسط انخفاض الدقة (Mean Decrease Accuracy). تُبين النتائج أن المتغيرات الأكثر تأثيراً في النموذج هي التمكين النفسي (PE2)، التعلم الريادي (EE1، EE6)، العوامل البيئية (ENV2)، والعمر (Age)، إلى جانب بعض العوائق (BO1) والدوافع الريادية (M1)، مما يعكس الدور المحوري للعوامل النفسية والمعرفية والديموغرافية في تعزيز نية ريادة الأعمال لدى الطالبات.

في المقابل، تُظهر بعض المتغيرات مثل الانتماء الأكاديمي (Affiliation)، وبعض أبعاد الكفاءة الذاتية (SE2، SE5)، وأبعاد العوائق (BO4) والعوامل البيئية (ENV1، ENV3) تأثيراً ضعيفاً نسبياً على نية ريادة الأعمال، ما يشير إلى أن التركيز فقط على هذه المتغيرات الأقل أهمية قد لا يكون كافياً لتعزيز النية الريادية، ما لم يكن مدعوماً بسمات معرفية ونفسية قوية لدى الطالبات.

2. مناقشة النتائج:

كان تأثير تمكين المرأة في نية ريادة الأعمال موضوع اهتمام متزايد، وقد سلطت العديد من الدراسات الضوء على هذا الموضوع وفي هذا الإطار، تكتسب دراسة أثر تمكين المرأة في نية ريادة الأعمال لدى طالبات جامعة الوادي أهمية خاصة، إذ تسعى إلى تحليل كيف يمكن لأبعاد التمكين المختلفة أن تعزز من توجه الطالبات نحو ريادة الأعمال في السياق الجامعي الجزائري. وبالاستناد إلى الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت العلاقة بين التمكين وريادة الأعمال النسائية، يمكن مناقشة النتائج كما يلي:

1. العوامل النفسية والتمكين النفسي كأقوى محددات النية الريادية

أظهرت نتائج الدراسة الحالية أن التمكين النفسي (بأبعاده: تقدير الذات، الكفاءة الذاتية، التفكير الإيجابي) هو العامل الأكثر تأثيرًا في تشكيل نية ريادة الأعمال لدى طالبات جامعة الوادي، متبوعًا بالكفاءة الذاتية والدوافع الريادية. يتوافق هذا مع ما توصلت إليه دراسة Bhatti et al (2021) التي أكدت أن السمات النفسية مثل الثقة بالنفس ودافع الإنجاز تلعب دورًا محوريًا في رفع نية الريادة لدى الطالبات، وأن البرامج التدريبية التي تركز على تطوير هذه السمات ترفع بشكل واضح من الاستعداد الريادي. كما دعمت دراسة Bigos & Michalik (2020) هذه النتيجة، حيث أظهرت أن الوعي الذاتي والدافعية الذاتية هما الأكثر ارتباطًا بنوايا الريادة، فيما لم يكن للتنظيم الذاتي أو المهارات الاجتماعية تأثير معنوي مباشر.

2. أهمية البيئة الجامعية والخبرة التعليمية والتدريبية

أكدت النتائج أن البيئة الجامعية الداعمة (من خلال الحاضنات، الأنشطة الريادية، برامج التدريب) والخبرة التعليمية السابقة في ريادة الأعمال ترفع من توجه الطالبات نحو الريادة، لكن تأثيرها يأتي بعد العوامل النفسية والدافعية. يتفق ذلك مع دراسة Liao et al (2022) التي أوضحت أن التعليم الريادي والسياسات الجامعية الداعمة يعززان من تحول النية إلى سلوك ريادي فعلي، وأن العوامل السياقية (مثل البيئة الجامعية) تلعب دورًا وسيطًا مهمًا. كما أظهرت دراسة مقدم عبيرات ومسيخ أيوب (2016) في السياق الجزائري أن الجامعة تساهم في تكوين النية الريادية عبر البرامج التكوينية والتوجيهات الأكاديمية.

3. العوائق الاجتماعية والبيئية وتأثيرها السلبي

أشارت الدراسة إلى أن العوائق الاجتماعية (الأعراف، ضعف الدعم الأسري، الصور النمطية) وصعوبات التمويل وضعف الدعم المؤسسي تمثل عقبات أمام النية الريادية لدى الطالبات، لكن تأثيرها يظل أقل من العوامل النفسية والدافعية. هذا ينسجم مع نتائج دراسة رايس وفاء (2024) حول واقع ريادة الأعمال النسائية في الجزائر، والتي أكدت أن الأعراف الاجتماعية وصعوبة التمويل من أبرز معوقات الريادة النسائية، رغم وجود آليات

دعم رسمية. كما أوضحت دراسة Noor et al (2021) أن رائدات الأعمال يواجهن تحديات تتعلق بنقص الدعم الحكومي وصعوبة القروض، إضافة إلى الضغوط الاجتماعية والثقافية.

4. محدودية تأثير المتغيرات الديموغرافية

كشفت النتائج عن محدودية تأثير المتغيرات الديموغرافية (العمر، الحالة الاجتماعية، التخصص) مقارنة بالعوامل النفسية والسلوكية. هذا يتفق مع دراسة Dragin et al (2022) التي بينت أن الجنس فقط كان له تأثير معنوي في بعض السياقات، بينما لم تظهر فروق دالة حسب مكان الإقامة أو المستوى الدراسي أو خلفية الأسرة، وهو ما يعكس أن النية الريادية تتشكل أساسًا عبر عوامل نفسية واجتماعية أكثر من كونها مرتبطة بخصائص ديموغرافية.

5. تكامل العوامل النفسية والتعليمية والاجتماعية

أوضحت النماذج التحليلية (أشجار القرار والغابات العشوائية) أن التمكين النفسي والدوافع الريادية والخبرة التعليمية تتفاعل معًا لتشكيل النية الريادية، وأن العوامل البيئية والتعليمية تلعب دورًا وسيطًا أو مكملاً، بينما تظل العوائق الاجتماعية والاقتصادية عوامل مثبطة لكنها ليست حاسمة إذا كان مستوى التمكين النفسي والدافعية مرتفعًا. يتوافق هذا مع نتائج دراسة Santhosh Kumar & Aithal (2024) التي أثبتت أن التمكين الاجتماعي والاقتصادي متداخلان، وأن العمل على أحدهما يدعم الآخر ويقود إلى نتائج إيجابية في تمكين النساء. كما أن دراسة دنيا مفيد علي حسن (2019) حول المبادرات المجتمعية في مصر أكدت أن الجمع بين تنمية المهارات، الدعم الأسري، والثقة بالنفس يخلق بيئة خصبة لريادة الأعمال النسائية.

6. خصوصية السياق الجزائري والبيئة الجامعية

تتميز الدراسة الحالية بتركيزها على البيئة الجامعية الجزائرية، حيث أظهرت النتائج أن أغلب الطالبات غير منخرطات في هياكل دعم رسمية، وأن النشاط الريادي النسوي ما يزال محدودًا رغم وجود رغبة واستعداد نفسي مرتفع. هذا يتماشى مع ما ذكرته دراسة رايس وفاء (2024) ودراسة بوبكر يمينة وبوخاتم سناء (2022) حول محدودية النشاط الريادي النسائي في الجزائر وضعف استفادة النساء من برامج الدعم، رغم الجهود الرسمية. كما أن الدراسة الحالية تضيف بعدًا تحليليًا جديدًا عبر استخدام خوارزميات تعلم الآلة، ما يمنح نتائجها قوة تفسيرية إضافية مقارنة بالدراسات التقليدية.

7. توصيات منسجمة مع الأدبيات الحديثة

توصي الدراسة الحالية بضرورة تعزيز برامج التمكين النفسي والتدريب الريادي داخل الجامعات، وتطوير البيئة الجامعية لتكون أكثر دعمًا للمبادرات النسائية، وتوفير الدعم المالي والمؤسسي، وهي توصيات تتناغم مع ما جاء

في دراسات Bhakuni et al (2023) وNoor et al (2021) حول أهمية التعليم وتنمية المهارات والدعم المؤسسي في تمكين المرأة الريادية.

خلاصة منهجية

تؤكد نتائج الدراسة الحالية، في انسجامها مع الأدبيات السابقة، أن تمكين المرأة في نية ريادة الأعمال لدى طالبات الجامعة هو عملية متعددة الأبعاد، تتداخل فيها العوامل النفسية (الثقة بالنفس، الكفاءة الذاتية، الدافعية) مع البيئة الجامعية والدعم الأسري والاجتماعي، بينما تظل العوائق الاجتماعية والاقتصادية تحديات قائمة لكنها ليست حاسمة إذا توافرت بيئة داعمة وتمكين نفسي قوي. وتبرز أهمية تطوير سياسات جامعية وبرامج تدريبية متكاملة تستهدف تعزيز هذه الأبعاد مجتمعة لتحقيق أثر فعلي ومستدام في رفع النية الريادية لدى الطالبات.

خلاصة الفصل الثاني:

من خلال هذا الفصل قمنا باستقصاء تأثير تمكين المرأة على تعزيز نية ريادة الأعمال لدى طالبات جامعة الوادي. وقد تم ذلك من خلال بناء نموذج ميداني قياسي استند على عينة عشوائية تضمنت 550طالبة من مختلف التخصصات والمستويات الدراسية خلال. السنة الجامعية 2025/2024. وقد تم جمع البيانات باستخدام استبيان إلكتروني صُمم وفق م المحاور الأساسية المرتبطة بالجوانب الشخصية، النية الريادية، الدافعية، التمكين النفسي، الدعم الاجتماعي، الكفاءة الذاتية، الخبرة التعليمية، العوائق، والمتغيرات البيئية. وقد استُخدم في التحليل مقياس ليكرت السباعي، مع توظيف أدوات التحليل الإحصائي وخوارزميات أشجار التصنيف والانحدار (CART) والغابات العشوائية (Random Forest) لتحديد العوامل الأكثر تأثيراً في تشكيل نية ريادة الأعمال لدى الطالبات.

وقد أظهرت نتائج نماذج الدراسة التطبيقية أن التمكين النفسي هو المتغير الأكثر أهمية في تفسير نية ريادة الأعمال، يليه الكفاءة الذاتية والدوافع الريادية، في حين تلعب العوامل البيئية، الخبرة التعليمية السابقة، والتعلم الريادي أدواراً داعمة. أما العوائق أو الحواجز فقد ظهر تأثيرها متوسطاً، بينما كانت المتغيرات الديموغرافية (العمر، الحالة الاجتماعية، التخصص، الدرجة الجامعية، الانتماء الأكاديمي) الأقل تأثيراً ضمن النماذج المقدرة.

وقد بينت نتائج النماذج أن تعزيز التمكين النفسي والدوافع الذاتية، وتوفير بيئة تعليمية محفزة، وتذليل العوائق الاجتماعية والتمويلية، عوامل أساسية لدعم نية ريادة الأعمال لدى الطالبات. كما أوضحت أهمية البرامج التعليمية والتدريبية المتخصصة، والدعم الأسري، ووجود نموذج ريادي في الأسرة، في حين مثلت الأعراف والتقاليد الاجتماعية وصعوبة الحصول على التمويل وضعف الدعم الحكومي أبرز التحديات أمام تمكين المرأة ريادياً. وقد تراوحت دقة النماذج بين المتوسطة والجيدة (من حوالي 37% إلى 80% حسب النموذج وطريقة التحليل)، ما يعكس تداخل وتعدد العوامل المؤثرة في النية الريادية.

خلص الفصل إلى أن معالجة العقبات المختلفة التي تواجه الطالبات، مثل ضعف البيئة التشريعية وصعوبة التمويل، وإطلاق العنان لإمكانات رائدات الأعمال من خلال تسهيل الوصول إلى الموارد وشبكات الدعم، وتوفير التعليم والرعاية الصحية، والحد من عدم المساواة الاقتصادية والاجتماعية، من شأنه أن يعزز من توجه الطالبات نحو ريادة الأعمال، ويسهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمنطقة.

الخاتمة

الخاتمة

ختامًا لهذه الدراسة التي ناقشت دور تمكين المرأة بأبعاده المتعددة، على نية ريادة الأعمال لدى طالبات جامعة الوادي، يتضح من خلال نتائج هذا البحث أنه تعزيز ريادة الأعمال النسائية في البيئة الجامعية الجزائرية أصبح ضرورة ملحة لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة. فقد أظهرت نتائج التحليل القياسي، باستخدام خوارزميات أشجار التصنيف والانحدار والغابات العشوائية، أن العوامل النفسية، وعلى رأسها التمكين النفسي والكفاءة الذاتية والدوافع الريادية، هي الأكثر تأثيرًا في تشكيل النية الريادية، يليها دور البيئة الجامعية والخبرة التعليمية والتدريبية، في حين أن العوائق الاجتماعية والبيئية تظل حاضرة ولكن بأثر أقل نسبيًا.

إن هذه النتائج تؤكد أن تعزيز برامج التمكين النفسي والتدريب الريادي داخل الجامعات، وتطوير بيئة جامعية محفزة وداعمة للمبادرات النسائية، وتوفير آليات الدعم المالي والمؤسسي، تمثل مرتكزات أساسية لدفع عجلة ريادة الأعمال النسائية في الجزائر. كما أن محدودية تأثير المتغيرات الديموغرافية (كالعمر والحالة الاجتماعية والتخصص) مقارنة بالعوامل النفسية والسلوكية، تدعو إلى تركيز الجهود على بناء الثقة بالنفس، وتحفيز الدوافع الذاتية، وتكثيف التكوين العملي والتدريب الميداني للطالبات.

ورغم ما أظهرته الدراسة من استعداد مرتفع لدى الطالبات لخوض تجربة ريادة الأعمال، إلا أن استمرار بعض العوائق المرتبطة بالأعراف الاجتماعية وصعوبة التمويل وضعف الدعم المؤسسي، يبرز الحاجة إلى تدخلات أكثر تكاملاً بين الجامعة وصناع القرار والمؤسسات المالية والمجتمع المدني، من أجل تهيئة بيئة تمكينية شاملة للمرأة الجامعية.

وفي ضوء ذلك، توصي الدراسة بما يلي:

- إدماج برامج التمكين النفسي والريادي ضمن المناهج الجامعية، مع التركيز على التدريب العملي والتوجيه المهني.
- تطوير الحاضنات الجامعية وتوسيع نطاق الدعم المؤسسي والمالي للمشاريع الريادية النسائية.
- تكثيف حملات التوعية لتغيير الصور النمطية حول أدوار المرأة في المجتمع وسوق العمل.
- تعزيز الشراكة بين الجامعة والقطاع الخاص لتوفير فرص التدريب والتوظيف الريادي للطالبات.

وفي الأخير، تفتح هذه الدراسة آفاقًا جديدة للبحث في موضوع تمكين المرأة ونية ريادة الأعمال في البيئات الجامعية الجزائرية، وتدعو إلى مزيد من الدراسات التطبيقية والمقارنة بين الجامعات والمناطق، بما يسهم في دعم السياسات الوطنية الرامية إلى تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة عبر تمكين المرأة وتعزيز ريادتها في مختلف القطاعات

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

1) أبو مثلة خالد سعيد، أثر السياسات التنظيمية على التمكين الوظيفي، الأردن: دار المأمون، 1430هـ.

2) أفندي عملية حسين، تمكين العاملين مدخل للتحسين والتطوير المستمر، القاهرة: المنظمة العربية للتنمية الإدارية، 2003.

3) أحلام العطا مُحَمَّد عمر، "التمكين الاقتصادي للمرأة السعودية (الأبعاد والمعوقات)"، مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية، مجلد 12، عدد 2، مارس 2020.

4) أريج حسن الصقور وآخرون، "أثر المساندة الاجتماعية للمرأة السعودية في دعم ريادتها للأعمال"، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، مجلد 6، عدد 2، يناير 2022.

5) بية، إيمان، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كأداة للتمكين الاقتصادي للمرأة في الجزائر، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2012.

6) بلمصطفى هشام أمير، تعزيز ريادة الأعمال للمساهمة في التنمية الاقتصادية في الجزائر، مذكرة ماستر، جامعة ابن خلدون تيارت، 2024.

7) بن يرة يوسف، التمكين السياسي للمرأة وأثره في تحقيق التنمية الإنسانية في العالم العربي، مذكرة ماجستير، جامعة الحاج الخضر، 2010.

8) بوحفص، روميلة، "دور نظام الكوتا في ترقية الحقوق السياسية للمرأة في الجزائر"، مركز الجزيرة للدراسات، 9 أكتوبر 2024.

9) وبكر يمينة، بوخاتم سناء، تحليل استراتيجيات النجاح لريادة الأعمال النسائية في الجزائر – دراسة حالة، مذكرة ماستر، جامعة ابن خلدون تيارت، 2022.

10) بوجحفة، رشيدة، قيداري، حليمة، "تمكين المرأة العربية في ظل التنمية المستدامة"، مجلة حقوق الإنسان والحريات العامة، مجلد 7، عدد 2، ديسمبر 2022.

11) جامعي، حسين، "نية ريادة الأعمال في الوسط الجامعي"، مجلة الإداري، مجلد 38، عدد 147، ديسمبر 2016.

12) حنان عطا شملاوي ونهيل إسماعيل سقف الحيط، "محددات تمكين المرأة في الدول العربية"، مجلة دراسات: العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجامعة الأردنية، 2019.

13) حمدان صدخان البزوني كاظم، أثر الذكاء الاصطناعي في نظرية الحق، لبنان: المؤسسة الحديثة للكتاب، 2023.

14) حفيظة البراشدية وآخرون، "واقع ريادة الأعمال النسائية في سلطنة عمان"، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، مجلد 36، عدد 8، 2022.

15) دينا مفيد علي حسن، "المبادرات المجتمعية وتمكين المرأة"، مجلة البحث العلمي في الآداب، كلية البنات، جامعة عين شمس، مجلد 20، جزء 7، 2019.

16) رايس، وفاء، "واقع ومحددات ريادة الأعمال النسائية في الجزائر"، مجلة العلوم التجارية والبيئية، مجلد 3، عدد 1، 2024.

17) رياحين رياض، فاضل الشيخ عيسى، إثر أبعاد الريادة في أداء الأعمال الصناعية الصغيرة العاملة، رسالة ماجستير، جامعة عمان العربية، 2010.

18) سمور، إسلام، "امرأة قوية، مجتمع قوي"، الشارقة 24، 29 أكتوبر 2024، الرابط، تمت الزيارة 11 مارس 2025.

19) العربوي خالدة، جامع حوسنة، تأثير الذكاء الاصطناعي التوليدي على ريادة الأعمال، مذكرة ماستر، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة، 2024.

20) عبد الوهاب، هبة مُحَمَّد، "معوقات ريادة الأعمال النسائية"، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة الفيوم، عدد 37، أكتوبر 2024.

21) عيسى يونسي وآخرون، "العينة وأسس المعاينة في البحوث الاجتماعية"، مجلة الأوراق للدراسات الاجتماعية والإنسانية، مجلد 07، عدد 02، 2021.

22) لحلح، مُحَمَّد، مدخل إلى الذكاء الاصطناعي وتعلم الآلة، أكاديمية حوسب، 2020، الرابط.

23) مها عزت أبو رية، "دور ريادة الأعمال والتمكين الاقتصادي للمرأة"، مجلة العلوم الاجتماعية، مجلد 50، عدد 4، 2022.

24) نغم حسين نعمة وآخرون، "تمكين المرأة من تأسيس المشاريع"، مجلة القسطاس للعلوم الإدارية، مجلد 5، عدد 1، 2023.

25) هدى خالد شعبان موسى العطية، تمكين المرأة في المجتمع وأهم المعوقات، جامعة البصرة، مارس 2023، الرابط.

26) هيفاء بنت فهد المبيريك وندى بنت عبد الله التميمي، "دور برامج التعليم المستمر في تمكين المرأة"، مجلة آفاق جديدة في تعليم الكبار، العدد 28، جامعة عين شمس، يونيو 2020.

27) وجبد دويدري، رجاء، البحث العلمي أساسياته النظرية والممارسة العلمية، دار الفكر المعاصر، بيروت، الطبعة الأولى، 1421هـ.

ثانياً: المراجع الأجنبية

28) Agarwal, A. et al. (2023). MDI+: A Flexible Random Forest-Based Feature Importance Framework. arXiv. https://doi.org/10.48550/arxiv.2307.01932

29) Al Hammadi, F., & Zainal, D. (2024). Entrepreneurial Intention and UAE Youth. arXiv.

30) Balabied, S. A. A., & Eid, H. F. (2023). Utilizing Random Forest Algorithm.... PeerJ Computer Science, 9, e1708. https://doi.org/10.7717/peerj-cs.1708

31) Bhakuni, S., et al. (2023). Female Entrepreneurship: Barriers.... Remittances Review, Vol. 8, No. 4.

32) Bhatti, S., et al. (2021). Entrepreneurial Intentions among Women.... Journal of Small Business and Enterprise Development, Vol. 25, No. 2.

33) Bigos, K., & Michalik, A. (2020). Do Emotional Competencies Influence...? Sustainability, Vol. 12, No. 23.

34) Bird, B. J. (1988). Implementing Entrepreneurial Ideas.... Academy of Management Review, Vol. 13, No. 3.

35) Breiman, L. (2001). Random Forests. Machine Learning, 45. https://doi.org/10.1023/A:1010933404324

36) Dragin, A., et al. (2022). Entrepreneurial Intention of Students.... Sustainability, Vol. 14, No. 12.

37) Daryal Pholtha Anal & Dr. Kh. Tomba Singh (2023). Entrepreneurial Intention Theories. EPRA Journal, Vol. 9, No. 4.

38) Diandra, D., & Azmy, A. (2020). Understanding Definition of Entrepreneurship. IJMAE, Vol. 7, No. 5.

39) Gauthier, I., & Tarr, M. J. (1997). Becoming a 'Greeble' Expert.... Vision Research, Vol. 37, No. 12.

40) Hastie, T., Tibshirani, R. J., & Friedman, J. (2013). The Elements of Statistical Learning (2nd Ed.). Springer.

41) Janitza, S., & Hornung, R. (2018). On the Overestimation of RF's OOB Error. PLoS ONE, 13.(8)

42) Liao, X., Wang, Y., & Chen, Z. (2022). Entrepreneurial Intention Based on TPB. Journal of Entrepreneurship Studies, Vol. 15, No. 3.

43) Li, X., et al. (2019). Debiased MDI Feature Importance Measure.... NeurIPS 2019.

44) Martin Navarro, A., et al. (2023). The Impact of Actual Inclination on Entrepreneurial Intention. Business Research Journal.

45) Neveu (1996). La Démission du Cadre d'Entreprise. Éditions Economica.

46) Noor, S., et al. (2021). Empowering Women through Female Entrepreneurship. Iranian Journal of Management Studies, Vol. 14, No. 2.

47) Peiris, P. P. M. (2025). Unveiling Entrepreneurial Identities.... Journal of Evolutionary Studies in Business, Vol. 10, No. 1.

48) Paul Westhead & Mike Wright (2013). Entrepreneurship: A Very Short Introduction. Oxford University Press.

49) Sankaran Venkataraman & Scott Shane (2000). The Promise of Entrepreneurship.... Academy of Management Review, Vol. 25, No. 1.

50) Tangirala, S. (2020). Evaluating the Impact of GINI Index and Info Gain.... IJACSA, Vol. 11, No. 2. https://doi.org/10.14569/ijacsa.2020.0110277

51) Vergni, L., & Todisco, F. (2023). A Random Forest ML Approach for Identifying Erosive Events. Water, 15(12), 2225. https://doi.org/10.3390/w15122225

الملاحق

الملحق رقم 01: الاستبيان

عزيزتي الطالبة،

تم تصميم هذا الاستبيان لفحص العلاقة بين تمكين المرأة ونوايا ريادة الأعمال بين طالبات الجامعات. هذا الاستبيان هو جزء من دراسة بحثية تبحث في العوامل التي تؤثر على نوايا ريادة الأعمال لدى الطالبات. يرجى قراءة كل بيان بعناية والإشارة إلى مستوى موافقتك باستخدام مقياس ليكرت.

ستظل ردودك سرية وسيتم استخدامها فقط لأغراض البحث العلمي .

شكرا لحسن تعاونك.

معلومات عامة

العمر *

الوضعية العائلية*

عازبة

متزوجة

مطلقة

أرملة

السنة الدراسية*

المستوى التعليمي*

ليسانس

ماستر

دكتوراه

ميدان الدراسة (التخصص)

نية ريادة الأعمال

أنا مستعدة لأي تضحية لأكون رائدة أعمال

اوافق بشدة

اوافق

اوافق نوعا ما

محايد

لا اوافق نوعا ما

لا اوافق

لا اوافق بشدة

هدفي المهني هو أن أصبح رائدة أعمال

اوافق بشدة

اوافق

اوافق نوعا ما

محايد

لا اوافق نوعا ما

لا اوافق

لا اوافق بشدة

سأبذل قصارى جهدي لإنشاء مؤسستي الخاصة وإدارتها

اوافق بشدة

اوافق

اوافق نوعا ما

محايد

لا اوافق نوعا ما

لا اوافق

لا اوافق بشدة

أنا مصممة على إنشاء مؤسستي في المستقبل

اوافق بشدة

اوافق

اوافق نوعا ما

محايد

لا اوافق نوعا ما

لا اوافق

لا اوافق بشدة

لقد فكرت جديًا في إنشاء مؤسستي

اوافق بشدة

اوافق

اوافق نوعا ما

محايد

لا اوافق نوعا ما

لا اوافق

لا اوافق بشدة

لدي كل النية لبدء عمل تجاري خلال السنوات الخمس المقبلة

اوافق بشدة

اوافق

اوافق نوعا ما

محايد

لا اوافق نوعا ما

لا اوافق

لا اوافق بشدة

التحفيز (الدافع)

ما يحفزني لاختيار مهنة ريادة الأعمال هو شغفي بمجال معين

اوافق بشدة

اوافق

اوافق نوعا ما

محايد

لا اوافق نوعا ما

لا اوافق

لا اوافق بشدة

رغبتي في أن أكون مستقلة وحرة

اوافق بشدة

اوافق

اوافق نوعا ما

محايد

لا اوافق نوعا ما

لا اوافق

لا اوافق بشدة

البحث عن المرونة والتوازن بين العمل والحياة الشخصية

اوافق بشدة

اوافق

اوافق نوعا ما

محايد

لا اوافق نوعا ما

لا اوافق

لا اوافق بشدة

الرغبة في إحداث تأثير اجتماعي

اوافق بشدة

اوافق

اوافق نوعا ما

محايد

لا اوافق نوعا ما

لا اوافق

لا اوافق بشدة

حاجتي لتطوير قدراتي الإبداعية وتحقيق مشروعي الشخصي

اوافق بشدة

اوافق

اوافق نوعا ما

محايد

لا اوافق نوعا ما

لا اوافق

لا اوافق بشدة

إصراري على مواجهة التحديات والخروج من منطقة الراحة

اوافق بشدة

اوافق

اوافق نوعا ما

محايد

لا اوافق نوعا ما

لا اوافق

لا اوافق بشدة

رغبتي في خلق عمل يعكس طموحاتي

اوافق بشدة

اوافق

اوافق نوعا ما

محايد

لا اوافق نوعا ما

لا اوافق

لا اوافق بشدة

تأثير البيئة

تؤثر عائلتي على قراري بأن أصبح رائدة أعمال

اوافق بشدة

اوافق

اوافق نوعا ما

محايد

لا اوافق نوعا ما

لا اوافق

لا اوافق بشدة

يؤثر أصدقائي على قراري بأن أصبح رائدة أعمال

اوافق بشدة

اوافق

اوافق نوعا ما

محايد

لا اوافق نوعا ما

لا اوافق

لا اوافق بشدة

يعتقد الأشخاص المهمون بالنسبة لي أنه يجب علي ممارسة مهنة كرائد أعمال

اوافق بشدة

اوافق

اوافق نوعا ما

محايد

لا اوافق نوعا ما

لا اوافق

لا اوافق بشدة

في جامعتي، تعتبر ريادة الأعمال خيارا مهنيا مرغوبا فيه للمرأة

اوافق بشدة

اوافق

اوافق نوعا ما

محايد

لا اوافق نوعا ما

لا اوافق

لا اوافق بشدة

هل أنت مسجلة في أحد الهياكل التالية؟

حاضنة الاعمال الجامعية

مركز تطوير ريادة الأعمالCDE

التمكين النفسي

أنا واثقة من قدرتي على بدء وإدارة عملي الخاص

اوافق بشدة

اوافق

اوافق نوعا ما

محايد

لا اوافق نوعا ما

لا اوافق

لا اوافق بشدة

أمتلك المهارات اللازمة لأصبح رائدة أعمال ناجحة

اوافق بشدة

اوافق

اوافق نوعا ما

محايد

لا اوافق نوعا ما

لا اوافق

لا اوافق بشدة

يمكنني التغلب على التحديات المرتبطة بريادة الأعمال

اوافق بشدة

اوافق

اوافق نوعا ما

محايد

لا اوافق نوعا ما

لا اوافق

لا اوافق بشدة

أشعر بالقدرة على اتخاذ قرارات مستقلة بشأن مسار حياتي المهنية

اوافق بشدة

اوافق

اوافق نوعا ما

محايد

لا اوافق نوعا ما

لا اوافق

لا اوافق بشدة

لدي سيطرة على اختياراتي المهنية

اوافق بشدة

اوافق

اوافق نوعا ما

محايد

لا اوافق نوعا ما

لا اوافق

لا اوافق بشدة

لا أتردد في متابعة فرص ريادة الأعمال

اوافق بشدة

اوافق

اوافق نوعا ما

محايد

لا اوافق نوعا ما

لا اوافق

لا اوافق بشدة

التمكين الاجتماعي

عائلتي تشجع تطلعاتي في ريادة الأعمال*

اوافق بشدة

اوافق

اوافق نوعا ما

محايد

لا اوافق نوعا ما

لا اوافق

لا اوافق بشدة

أتلقى دعما عاطفيا من أفراد العائلة لأفكار عملي

اوافق بشدة

اوافق

اوافق نوعا ما

محايد

لا اوافق نوعا ما

لا اوافق

لا اوافق بشدة

عائلتي تؤمن بقدرتي على النجاح كرائدة أعمال

اوافق بشدة

اوافق

اوافق نوعا ما

محايد

لا اوافق نوعا ما

لا اوافق

لا اوافق بشدة

لدي إمكانية الوصول إلى الشبكات المهنية التي تدعم رائدات الأعمال

اوافق بشدة

اوافق

اوافق نوعا ما

محايد

لا اوافق نوعا ما

لا اوافق

لا اوافق بشدة

يمكنني بسهولة التواصل مع رائدات الأعمال الأخريات للحصول على التوجيه والدعم

اوافق بشدة

اوافق

اوافق نوعا ما

محايد

لا اوافق نوعا ما

لا اوافق

لا اوافق بشدة

لدي مرشدون يلهمون رحلتي الريادية

اوافق بشدة

اوافق

اوافق نوعا ما

محايد

لا اوافق نوعا ما

لا اوافق

لا اوافق بشدة

التمكين السياسي

أعتقد أن السياسات الحكومية تدعم رائدات الأعمال

اوافق بشدة

اوافق

اوافق نوعا ما

محايد

لا اوافق نوعا ما

لا اوافق

لا اوافق بشدة

أنا على دراية بحقوقي كرائدة أعمال محتملة

اوافق بشدة

اوافق

اوافق نوعا ما

محايد

لا اوافق نوعا ما

لا اوافق

لا اوافق بشدة

أعتقد أنني أستطيع التأثير على السياسات التي تؤثر على رائدات الأعمال

اوافق بشدة

اوافق

اوافق نوعا ما

محايد

لا اوافق نوعا ما

لا اوافق

لا اوافق بشدة

أشعر أن المرأة تتمتع بفرص متساوية في عالم الأعمال

اوافق بشدة

اوافق

اوافق نوعا ما

محايد

لا اوافق نوعا ما

لا اوافق

لا اوافق بشدة

التمكين الاقتصادي

لدي إمكانية الوصول إلى الموارد المالية لبدء عمل تجاري

اوافق بشدة

اوافق

اوافق نوعا ما

محايد

لا اوافق نوعا ما

لا اوافق

لا اوافق بشدة

يمكنني اتخاذ قرارات مالية مستقلة فيما يتعلق بعملي المستقبلي

اوافق بشدة

اوافق

اوافق نوعا ما

محايد

لا اوافق نوعا ما

لا اوافق

لا اوافق بشدة

أفهم كيفية إدارة الشؤون المالية للأعمال بشكل فعال

اوافق بشدة

اوافق

اوافق نوعا ما

محايد

لا اوافق نوعا ما

لا اوافق

لا اوافق بشدة

أعرف كيفية الوصول إلى موارد تطوير الأعمال في مجتمعي

اوافق بشدة

اوافق

اوافق نوعا ما

محايد

لا اوافق نوعا ما

لا اوافق

لا اوافق بشدة

يمكنني الحصول على التدريب والتعليم اللازمين لريادة الأعمال

اوافق بشدة

اوافق

اوافق نوعا ما

محايد

لا اوافق نوعا ما

لا اوافق

لا اوافق بشدة

لدي فرص متساوية في الوصول إلى الأسواق مثل رواد الأعمال الذكور

اوافق بشدة

اوافق

اوافق نوعا ما

محايد

لا اوافق نوعا ما

لا اوافق

لا اوافق بشدة

الحواجز والعقبات

الأعراف والتقاليد الاجتماعية تقيد قرارات عملي

اوافق بشدة

اوافق

اوافق نوعا ما

محايد

لا اوافق نوعا ما

لا اوافق

لا اوافق بشدة

يعتقد الناس في مجتمعي أن النساء لا ينبغي أن يديرن الأعمال التجارية

اوافق بشدة

اوافق

اوافق نوعا ما

محايد

لا اوافق نوعا ما

لا اوافق

لا اوافق بشدة

يفضل مجتمعي رواد الأعمال الذكور على رواد الأعمال الإناث

اوافق بشدة

اوافق

اوافق نوعا ما

محايد

لا اوافق نوعا ما

لا اوافق

لا اوافق بشدة

من المتوقع أن تكون مسؤوليات الأسرة هي أولويتي على الأعمال التجارية

اوافق بشدة

اوافق

اوافق نوعا ما

محايد

لا اوافق نوعا ما

لا اوافق

لا اوافق بشدة

يؤثر التمييز بين الجنسين على فرصي في ريادة الأعمال

اوافق بشدة

اوافق

اوافق نوعا ما

محايد

لا اوافق نوعا ما

لا اوافق

لا اوافق بشدة

أواجه تحديات في قطاعات الأعمال التي يهيمن عليها الذكور

اوافق بشدة

اوافق

اوافق نوعا ما

محايد

لا اوافق نوعا ما

لا اوافق

لا اوافق بشدة

أواجه حواجز في الوصول إلى موارد الأعمال لأنني امرأة

اوافق بشدة

اوافق

اوافق نوعا ما

محايد

لا اوافق نوعا ما

لا اوافق

لا اوافق بشدة